وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أعلام و أتصال و علاقات عامة بجامعة الأغواط

دفعة التخرج: 2020/2019

تاثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الشباب

صيلع مصطفى

خضرون محمد أمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

قسم علوم الاعلام والاتصال

الموضوع/

تاثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الشباب

دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط متتبعي قناة الشروق نيوز

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الانسانية تخصص إتصال وعلاقات عامة

اعداد الطالبين:

- ✓ مصطفى صيلع
- ✓ محمد الأمين خضرون

اشراف الأستاذ:

د. تواتي خضرون

السنة الجامعية : 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء والتشكر

اهداء

الى الذي احسست بقربه يراني لا اراه، الى الذي شفيت وارتحت لكلامه الى الذي به الدنيا فلم أجد من اشكو اليه ولا سواه الا إياه، الى الذي احتجت اليه ولم يبخل علي،

الى الذي كان الي من نفسي وأقرب الي من حبل الوريد الى الذي ناجيته سرا وعلانية،

الى الذي كان نوري الذي أبصر به ومرشدي وموفقي،

الى الذي اسميته كنزي فكنت به غنيا عن كل العباد الى نور قلبي ربي (عز وجل).

اهدي ثمرة جهدي هذا الى كل من امن برب العباد، بالله ربا

وبسيدنا محمد رسولا صلى الله عليه وسلم

والى من قال فيهما عز وجل: **" وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه وبالوالدين احسانا"**

والدي الحبيبين

الى كل اخوتي

الى كل الاهل من قريب ومن بعيد

الى كل من نسيه لساني وهو في قلبي

مصطفى صيلع

شكر و عرفان

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع

أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانوني و شجعوني

على الإستمرار في مسيرة العلم

والنجاح و إكمال الدراسة الجامعية

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي

الأستاذ الدكتور " تواتي خضرون" الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة

لإيفائه حقه بصبره الكبير علي

ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن

و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و إستكمال هذا العمل

إلى كل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال

كما أتوجه بخالص شكري و تقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

على إنجاز و إتمام هذا العمل

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي

و أن أعمل صالحاً ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

مصطفى صيلع

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك ..

ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..

"الله جل جلاله "إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة ..

إلى نبي الرحمة ونور العالمين "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "

إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..

إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ..

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار

وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة ..

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني ..

وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

إلى الزوجة الغالية الحبيبة نبض القلب

إلى إخوتي وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة

و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا

و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

محمد الأمين خضرون

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بمقام ربنا عز وجل

لما أنعمه علي لإتمام هذا العمل

مردفا بعده الثناء الجزيل للأستاذ الفاضل– تواتي خضرون –

على اسهاماته وتوجيهاته وملاحظاته الجبارة في انجاح هذا العمل

وكل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال

دون أن أنسى، رفقاء الدرب موظفو وعمال

فندق الصحراوي فلقد كانوا ولا يزالوا واسطة العقد في دروب الحياة .

محمد الامين خضرون

الفهرس

فهرس

المحتـــويات	رقم الصفحة
كلمة شكر	.....
الإهداء	.....
فهرس المحتويات	.....
فهرس الجداول	
المقدمة	أ
الاطار المنهجي	
الفصل الأول: الإطار المنهجي	03
تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	05
أسباب اختيار الموضوع	06
أهمية الدراسة أهدافها	07
تحديد مفاهيم الدراسة	07
الاجراءات المنهجية	13
مجتمع الدراسة وعينتها	13
أداة البحث	14
حدود الدراسة	16
الدراسات السابقة وحدود الاستفادة	16
الاطار النظري	
الفصل الثاني: قيم العنف الاخباري	21
تمهيد	22
المبحث الأول : مفهوم القيمة الخبرية.	23
المطلب الأول : مفهوم القيمة الإخبارية	23
المطلب الثاني : عناصر القيمة الخبرية	27
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية	36
المبحث الثاني: دراسة عن آثار العنف في وسائل الإعلام.	44
المطلب الأول: تأثيرات العنف في وسائل الإعلام" القنوات الإخبارية".	44
المطلب الثاني :العنف الاعلامي وعنف الشباب.	46
المطلب الثالث: العلاقة بين العنف في وسائل الاعلام والسلوكيات العدوانية.	47
خاتمة الفصل	48
الفصل الثالث: الاعلام الاستعراضي	49
تمهيد	50
المبحث الأول: مفهوم الإعلام الاستعراضي ومظاهره	51
المطلب الأول: تعريف الإعلام الاستعراضي	51
المطلب الثاني: مظاهر الإعلام الاستعراضي	52
المبحث الثاني: خصائص الإعلام الاستعراضي وقيم العنف فيه	55
المطلب الأول: خصائص الإعلام الاستعراضي	55
المطلب الثاني: قيم العنف في الإعلام الاستعراضي	56
خاتمة الفصل	57
الاطار التطبيقي	
الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية	58
المعاينة في الدراسة الميدانية	60
تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها في الدراسة الميدانية :	61
التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتحصل عليها وفق محاور ومتغيرات الدراسة	63
خاتمة	97
قائمة المراجع	99
ملاحق	105

فهرس

الجداول	رقم الصفحة
المحور الأول: البيانات الشخصية	
الجدول رقم 01: تحديد الجنس	63
الجدول رقم 02 يبرز معطى السن بالنسبة لفئة المبحوثين	64
الجدول رقم 03: مستوى الدراسة	66
الجدول رقم 04: الحالة العائلية	68
الجدول رقم 05: البيئة العمرانية	69
المحور الثاني: عادات مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الشروق نيوز	
الجدول رقم 06: يمثل مدى متابعة العينة لقناة الشروق نيوز	71
الجدول رقم 07: عدد الساعات التي يقضيها الشباب الجزائري في مشاهدة قناة الشروق نيوز	72
الجدول رقم 08: الاخبار المفضلة في قناة الشروق نيوز	73
الجدول رقم 09: مستوى مقدمي برامج الشروق نيوز	75
الجدول رقم 10: أسلوب تقديم الأخبار في البرامج الحوارية	76
المحور الثالث: الاعلام الاستعراضي في برامج السياسية لقناة الشروق نيوز	
الجدول رقم 11: محبي البرامج السياسية في الشروق نيوز	78
الجدول رقم 12: مشاهدة الاخبار السياسية ووجود نوع من الاستعراض في قناة الشروق نيوز	79
الجدول رقم 13: علاقة الاستعراض ووجوده في القناة وما يخلقه من صراع سياسي	80
الجدول رقم 14: اهتمام العينة بأخبار الحراك الاجتماعي والسياسي في الجزائر	81
الجدول رقم 15: عملية تضخيم للأخبار السياسية أثناء الحراك السلمي في قناة الشروق نيوز	82
الجدول رقم 16: الاخبار وما تحمله من العنف اللفظي وغير اللفظي في نقل مشاهد الحراك السلمي الشروق نيوز	83
الجدول رقم 17: المشاهد في الاخبار التي تعمل على غرس العنف لدى المواطن في قناة الشروق نيوز	84
الجدول رقم 18: تغيير الطرح الاخباري من القديم الى الاستعراضي من خلال قناة الشروق نيوز	86
المحور الرابع: تأثير قيم العنف الاخباري على الشباب	
الجدول رقم 19: قياس مدى مصداقية الاخبار في الشروق نيوز	87
الجدول رقم 20: الصراع الكلامي داخل بلاطوهات البرامج السياسية ينغرس فيك الطابع العنيف	89
الجدول رقم 21: التاثر النفسي كطالب من المشاهد السياسي في قناة الشروق نيوز	90
الجدول رقم 22: كثرة استعراض العنف في الملاعب ودورها في ترسيخ العنف لدى المشاهد في قناة الشروق	91

مقدمة

مقدمة

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية بشتى أنواعها من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، من تلفزيون وصحافة وإذاعة وذلك لما تتميز به من مميزات خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الكبير في الوسائل الإعلامية، إذ تتوفر هذه الأخيرة على خصائص تساعد على تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات بالإضافة لإحتوائها على قيم، وإلى غناء اللغة التعبيرية لها وتنوع وتكامل عناصر التجسيد لمادتها وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها، وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، الدينية والرياضية.

ومع التزايد اللافت للنظر والهام لمظاهر العنف والعدوان والجريمة في الواقع، أدى إلى إهتمام الصحافة والصحفيين وسارعوا إلى نقلها عبر هذه الوسائل الاعلامية الجماهيرية، لدرجة أن هذه المظاهر العنيفة أصبحت خبرا دسما لجميع المحطات، وكذا تحتل حيزا كبيرا من المادة الاعلامية المقدمة بمختلف أنواعها وأشكالها، مما آثار إهتمام المختصين والباحثين نحوضرورة الإهتمام بدراسة مشكلة العنف في وسائل الإعلام، خاصة أمام هذا الإنتشار الواسع للبث الاعلامي الإذاعي أو التلفزيوني أوحتى المواقع الإلكترونية، ومحاولة تسليط الضوء عليها الى جانب معرفة العلاقة بين التعرض للمادة العلمية التي تحتوي على العنف وبين الانحراف والسلوك الغير السوي عند الشباب.

وما يلاحظ على المجتمعات العربية أنها أصبحت تعيش في عالم مفتوح في ظل هذا التطور المذهل في تكنولوجيا الاتصال ووسائطها، الأمر الذي أدى الى امتزاج الثقافات والعادات والتقاليد والعلوم والفنون في إطار ما يعرف بحوار الحضارات والثقافات بين الشعوب، والمجتمع الجزائري ليس بمنأى عن ذلك التغير من خلال تبنيه لهذه التكنولوجيا، فلم يعد بيت جزائري يخلومن الربط بشبكة الأنترنيت ومن أجهزة التلفزيونHD ، وصار معظم الشباب يمتلكون هاتفا ذكيا أواكثر مرتبطا مع شبكات التدفق من الجيل الثالث والجيل الرابع، دون أن ننسى أن الشباب هم أكثر شرائح المجتمع استعمالا لهذه التقنيات الاتصالية وتعرضا لموادها الإعلامية، حتى أصبح مجتمع الشباب الجزائري محاصرا بين فئتين مختلفتين، فئة منفتحة على ثقافة الاخر تعتمد على الاستخدام الكثيف لهذه التكنولوجيات، لإشباع رغبات معينة وبالتالي انتاج قيم جديدة وسلوكات منافية للتقاليد المتعارف عليها في الأوساط الجزائرية، وفئة أخرى محافظة تنظر بعين التوجس لكل ما هوقادم من وراء البحار، وهذا ما يؤشر لتداخل نسبي بين قيم التقليدية والحداثة، مما يجعلنا نتساءل حول طبيعة المنظومة القيمية للمجتمع الجزائري في ظل تعرضها الدائم لتأثيرات التقنيات الاتصالية الحديثة، وكيف يتم التأثير فيها بوسائل الاتصال الحديثة التي تعتمد على الاستعراض والعنف في مجمل محتوياتها، لتقديم مادة اعلامية في ظاهرها دون المراعاة لما تحمله من مظاهر يمكن أن تأثر أوتنعكس سلبا على القيم في المجتمع الجزائري في باطنها، وخاصة الشباب منه، وفي ظل المشكلات

الاجتماعية التي يتخبط فيها الشباب الجزائري الذي يمثل حوالي ثلثي افراد المجتمع، وجب علينا رصد التغير في القيم من خلال وسائل الاعلام الحديثة والتي تسوق لمواد ومضامين اعلامية وقيم جديدة مع العولمة والاقتصاد الحر دون المراعاة لسلبياتها.

وباعتبار أن الدراسة تركز على قياس مدى **تأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الشباب** الجزائري، فإن سياق البحث عن درجة التأثير أوقياسه لدى وسائل الإعلام يفرض التمحيص والتدقيق في ما تقدمه حتى الآن الصحافة المكتوبة ثم الإذاعة والتلفزيون من مضامين إعلامية للشباب الجزائري.

ومن خلال كل ما سبق سنحاول التعرف على أثر استخدام وسائل الاعلام على طلاب الجامعة خاصة طلاب جامعة عمار ثليجي بالاغواط، لأنهم خارج الجامعة يمثلون الشباب الذي تبنى عليه الأمم، وقد قمنا بتقسيم الموضوع إلى عدة عناصر بداية :

الإطار المنهجي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي وتضمن مقدمة، ثم تتناولنا فيه إشكالية الدراسة وفرضياتها، ودوافع اختيار الموضوع والأهداف من هذا العمل، بالإضافة الى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع اوجزءا منه، ثم يتبعها منهج الدراسة المعتمد ومجتمع البحث بالإضافة الى العينة المستخدمة في الدراسة والأدوات المنهجية المعتمدة من اجل جمع وتحليل وتفسير البيانات.

الإطار النظري :وفيه فصلين:

حيث احتوى **الفصل الثاني قيم العنف الاخباري**، وتم التطرق فيه الى مفهوم القيمة الإخبارية وعناصر القيمة الخبرية بالإضافة الى العوامل المؤثرة فيها في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني استعرضنا تأثيرات العنف في وسائل الإعلام خاصة عند الشباب وانعكاساته إضافة الى العلاقة بينهما.

و**الفصل الثالث تناولنا فيه الاعلام الاستعراضي** وقسمناه كذلك الى مبحثين مفهوم الإعلام الاستعراضي ومظاهره، تكلمنا على الاعلام الاستعراضي بتعريفه تعريفا شاملا في المطلب الاول، وفي المطلب الثاني تكلمنا عن المظاهر التي يتجلى فيها. أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى خصائص الإعلام الاستعراضي وقيم العنف فيه كذلك في مطلبين هما خصائص الإعلام الاستعراضي وقيم العنف في الاعلام الاستعراضي.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع : تضمن الجانب التطبيقي للدراسة وشمل تحليل وتفسير نتائج إجابات المبحوثين وبياناتهم المتعلقة بمحاور البحث الاربعة بصفة أولية، ثم بالتطبيق على متغيرات الدراسة الوسيطة (العنف، الاعلام الاستعراضي، والقيم الاخبارية). وانتهى الفصل بعرض النتائج العامة المتوصل إليها والإجابة على أسئلتها ثم عرض خاتمة الدراسة، ومراجعها وملاحقها.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولا : تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

1- الإشكالية:

شهد العالم مع نهاية القرن الماضي، تغيرات مست جوانب عديدة من حياة الأفراد والمجتمعات، فعلى الصعيد السياسي كان لانهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط جدار برلين وقيام الثورة في رومانيا واندلاع حرب الخليج الثانية سابقا، ضف الى ذلك ما شهدته بداية الالفية الجديدة من ثورات عربية بدءا من سوريا ومصر واليمن مرورا بتونس وليبيا وصولا الى الجزائر من العام الحالي بثوران الشعب حول حكامه، وما صاحب الاحداث العالمية والعربية من أحداث انعكاسا مباشر على العملية الإعلامية، كما كان لثورة المعلومات وبزوغ ملامح المجتمع الإعلامي الجديد تأثيرا بارزا في المجال الإعلامي، حيث تفجرت ظاهرة القنوات الفضائية وكشفت عن ظاهرة القنوات الإخبارية المتخصصة، والتغطية الإخبارية المتواصلة، وظهر فاعلون جدد في العملية الإعلامية بصفة عامة تمثلهم كبريات المحطات التلفزيونية وفاعلون جدد في العملية الإخبارية بصفة خاصة يمثلهم كبار المعلقين والخبراء والنجوم, واتجه الإعلام بصفة عموما نحوالاستعراض والتمشهد مستفيدا مما توفره التكنولوجيا الجديدة في مجال الصورة والصوت، إلى جانب بروز قيم جديدة على حساب الأهمية، والجدة والموضوعية، وبات المشهد الإخباري في القنوات التلفزيونية لا يغادر ثالوثا الجنس والموت والطرافة، وعموما فإن الجرائد الإخبارية في القنوات التلفزيونية لم تعد تهتم بالوظيفة التعليمية والإخبارية والتثقيفية، بل تجاوزت ذلك إلى الاستعراض والتمشهد ومباغتة المتفرج في قالب الإثارة وصور العنف والتركيز على الأخبار السياسية في اتجاه سلبي من خلال التركيز على بؤر التوتر وضخ المشاهد بكم هائل من العنف الإخباري إلى جانب العنف الترفيهي الذي لا تخلومنه شبكات برامج القنوات التلفزيونية، والى هنا نصل الى طرح الاشكال التالي:

كيف تؤثر قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الشباب من خلال مشاهدة قناة الشروق نيوز؟

02- تساؤلات الدراسة:

ولتوضيح مشكلة الدراسة أكثر طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تؤثر قيم العنف الإخباري في النشرات الاخبارية من خلال المشاهدة المعروضة؟
- هل تؤثر اللغة المستعملة في النشرات الاخبارية بسلوك الشباب المتلقي؟
- هل تؤثر مشاهد العنف المتكررة على قيم الشباب الاخلاقية والوطنية وتوجهاته الذاتية؟

3- الفرضيات:

يتسنى للباحث من خلال هذه الدراسة الاستعانة بفرضيات وذلك من اجل الإحاطة بالأسئلة في مختلف جوانبها والتحقق منها ميدانيا:

- **يؤثر الاعلام الاستعراضي في ترسيخ قيم العنف الاخباري على الشباب من خلال المضامين السياسية في نشرات الأخبار.**

- **الفرضيات الفرعية:**

- تؤثر قيم العنف الاخباري في النشرات الاخبارية من خلال المشاهد المعروضة.

- تؤثر اللغة المستعملة في النشرات الاخبارية على سلوك الشباب المتلقي.

- تؤثر مشاهد العنف المتكررة على قيم الشباب الأخلاقية، الوطنية، توجهاته الذاتية.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

إن أي موضوع اجتماعي قابل للدراسة، ومن بينها الظواهر الاجتماعية التي تتعدد وتختلف في مجتمعنا، مما يفتح أمام الباحث مجالا واسعا للبحث، ولهذا فإن اختيارنا لهذا الموضوع كان بدافع معايشتنا للظاهرة وتفاقمها في الوسط الجامعي، وكذا عمدنا اختيار هذا الموضوع لأنه جديد الطرح ولم يتم تناوله من قبل على مستوى جامعتنا (على حد علمنا).

1- الأسباب الموضوعية

- إعطاء صورة شاملة للموضوع من خلال معرفة العلاقة بين العنف الإخباري والاعلام الاستعراضي.

- الرغبة في التعرف أكثر على التطورات الحاصلة في الاعلام الحديث ومدى مساهمته في توعية الشباب.

الأسباب الذاتية: فيمكن ذكر أبرزها فيما يلي:

- ارتباط الموضوع مباشرة بدائرة الاختصاص اتصال وعلاقات عامة .

- موضوع العنف الاخباري والاعلام الاستعراضي موضوع حساس يحتاج النظرة الجيدة والبحث المركز .

- معرفة ما مدى العلاقة التي تربط بين العنف الاخباري والاعلام الاستعراضي.

- الرغبة الملحة في الاستفادة والإفادة خاصة إذا تعلق الامر بالإعلام والعنف الاخباري.

– اهتمامي بكل ما يتعلق بالتكنولوجيا والاتصالات والإعلام والميل النفسي لدراسة مواضيع تعالج هذا الأمر خاصة ما نشاهده من تدني القيم وعدم الالتزام في كل مناحي الحياة.

ثالثا: أهمية الدراسة وأهدافها

1- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من مدى الأهمية التي يكتسبها الموضوع الذي بين أيدينا، وهوتأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الشباب، خاصة في وقتنا الحاضر الذي أصبح فيه الاعلام همزة وصل بين مختلف شرائح المجتمع، وأيضا يعد العنف الاخباري من أهم الظواهر التي يستعملها الاعلام في إعطاء نظرته وكسب جمهور، كما يمكن لهذه الدراسة ان تفتح المجال لدراسات أكثر عمقا حول الاعلام وما يهدف اليه.

2- أهداف الدراسة:

ان الوعي الاجتماعي بمشكلات المجتمع هومرحلة متقدمة من مراحل تطور الفكر الانساني بدءا بمرحلة المعرفة الأولية، اوما يمكن أن نطلق عليها المعرفة الحسية، ومرورا بالمرحلة الفكرية أوالتصورية الناقدة ثم الوصول إلى مرحلة الوعي الحقيقي غير المزيف بالواقع وقضاياه، ومظاهر العنف شأنها شأن غيرها من الظواهر الاجتماعية التي تحتاج إلى الوعي بالعوامل الموضوعية لفهم الظاهرة وتحليلها وكذلك الوعي بنمط الحياة المعيشية حتى يمكن تحليل الظاهرة في سياقها المجتمعي للوقوف على مسار تطور الظاهرة والتحكم فيها.

نهاية يمكننا القول إننا عندما نمارس ظاهرة العنف اخباريا ضد شبابنا ونغرس فيهم الطابع العنيف نتجاهل وننسى بأننا لا نعتدي على هذا الشاب فقط بل على مستقبل شباب بأكمله، لأن الكثير دفعته مثل هاته المظاهر الى هجرة الأوطان نحوأوطان أخرى أملا في وجود راحة نفسية بعيدا عن القلق وسوء المعاملة.

رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة

تعد مرحلة تحديد المصطلحات من أهم المراحل في أي بحث علمي باعتبارها المنطلق للباحث في عمله، لذا فتحديد المصطلحات والمفاهيم تسهل عمل الباحث وتمكنه من رسم طريق صحيح لبحثه، والوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة،

ويشير المفهوم إلى مجموع الاراء والافكار أو المعاني التي تطلق على الشيء بعينه والذي بدوره قد يكون اسما يطلق على أشياء عديدة تجمع بينهم ميزة مشتركة [1].

وعلى الباحث تحديد المفهوم التجريدي والمفهوم الاجرائي للمفاهيم الاساسية الواردة في دراسته، فالاول يسمح للباحث بضبط الاطار النظري للدراسة وهويقتضي تحديده إجرائيا، أما المفهوم الاجرائي فهوتحويل لما هونظري وتجريدي إلى ما هوعملي وملموس[2]، أي ماذا نقصد بهذا المفهوم في دراستنا الميدانية، أما المفاهيم التي سنستخدمها في دراستنا والتي تشكل لنا المفاهيم الاساسية فتتمثل في ما يلي:

1- التأثير :

- **لغة:** لقد وردت لفظة التأثير في لغة الفقهاء على انه: "التأثير من أثر، ترك علامة في الشئ ومنه تأثير العلة في الفراغ أي تخليفها الحكم فيه[3] ".

- **اصطلاحا:** التأثير "هو القدرة على إحداث التغيير في الآخرين لا يرى إلا من خلال الأثر الذي[4] يتسبب في إحداثه دون استخدام القوة والسلطة الرسمية".

والتأثير من المصطلحات المشهورة في الإعلام والاتصال حيث يعرف بأنه: "ما تحدثه الرسالة الإعلامية في نفس المتلقي (المتأثر)، وكلما استجاب المتلقي للرسالة، تعد الرسالة الإعلامية قد أحدثت تأثيرها، ويكون القائم بالاتصال قد حقق الهدف من الاتصال"[5].

1 عياد سعيد أمطير، العجيلي عصمان سركز، **البحث العلمي: أساليبه وتقنياته**، دار الكتب الوطنية، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا ط.1، 2002، ، ص، 156.

2 عياد سعيد أمطير، العجيلي عصمان سركز، **البحث العلمي: أساليبه وتقنياته**، مرجع سابق، ص157.

3 محمد رواس قلعة جي، حامد صادق قنيبي، **معجم لغة الفقهاء**، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، 1405ه، 1985، ص120.

4 محمد منير سعد الدين، **قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي**، دار بيروت المحروسة، لبنان، ط2، 1998، ص 15.

5 العطري بن عزوز، **"الإعلام الجديد والشباب"**، مجلة فن وثقافة، العدد 5، 21 مارس 2017، ص3.

كما أن التأثير يعني كذلك" إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة عند المتلقي تجعله عن تحركه مدفوعا بهذه الحالة النفسية ومجموعة الأفكار والمعلومات التي لديه ولهذه الحالة النفسية دور كبير جدا، بل أساسي في تغيير سلوك الإنسان أومجموعة من الناس لفترة معينة في[1] اتجاه معين ".

– **إجرائيا:** يقصد بالتأثير في دراستنا هوالتغير الحاصل على مستوى القيم الاجتماعية للطلبة نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

2– تعريف القيم :

– **لغة :** "مشتقة من "قوم" أي قومت الشئ فهوقويم ومستقيم [2]".وقام الشئ بكذا أي تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذي يقام به الشئ أي يقوم مقامه [3]".

كما وردت كلمة قيمة في اللغة اللاتينية وهي مأخوذة من الفعل valeo ومعناه"قوي" ويعبر عن فكرة أن الإنسان يعيش في صحة جيدة وانه مفيد ومتكيف، واستخدم الفرنسيون القيمة بمعنى valeur وارتبطت بمعنى اقتصادي وبفكرة بذل المال من اجل الحصول على الأشياء، أما في الانجليزية فاستخدم مصطلح worthواحتفظ بالمعنى اللاتيني الذي يعني القوة ووردت كلمة"قيمة" بالقران الكريم في قوله تعالى(فيها كتب قيمة)[4] كما وردت أيضا في (الدين القيم) فالإنسان أوالعمل أوالدين يكون قيما بمعنى انه مستقيما والإنسان القيم هوالمستقيم في أفعاله وسلوكه، كما استخدم الشعراء هذا المفهوم لإبراز بعض المقومات الخاصة بالشجاعة والكرم. والقيم هي الحكم الذي يصدره الشخص على شيء ما مهتديا بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من أنماط السلوك[5]".

– **اصطلاحا:** "القيم ظاهرة ديناميكية متطورة لذلك لابد من النظر إليها من خلال الوسط الذي تنشا فيه والحكم عليها حكما موقفيا وذلك بنسبتها إلى معايير التي يضعها المجتمع في زمن معين وبإرجاعها إلى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع[6] ".

---

1 ديمة الشاعر، **التأثير بالآخرين والعلاقات العامة**، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، 2009، ص7.

2 أحمد عطار، **الصحاح الجوهري**، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1972، ص217

3 ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قوم، دار صادر، ج2، د س، ص 499

4 القرآن الكريم - سورة البينة - الآية 3.

5 سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس إبراهيم، **الأنثروبولوجيا والقيم**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2013، ص19.

6 تأليف نخبة من أساتذة علم الاجتماع، **المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د س، ص5.

والقيم هي "تنظيمات معقدة لأحكام عقلية وانفعالية مصممة نحوالأشياء أوالأشخاص أوالمعاني[1].

كما أنها مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية التي تحدد سلوك الفرد، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحياتية ودوره في المجتمع التي ينتمي إليها، وهي إلى جانب ذلك السياج المنيع الذي يحميه من الوقوع في الذنب، ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره، أويتنافى مع مبادئه وأخلاقه والقيم هي التي تؤثر في بناءنا العميق، فهي مرجعية حكمنا لما هومنكر أوفاضل صح أوخطا، وهي لا واعية. وتختلف القيم من مجتمع إلى مجتمع، كما تختلف من شخص إلى آخر لكنها بالإجماع شئ أساسي لكل إنسان ولكل مجتمع تسعى لبناء نفسها وتطوير بنيتها الاجتماعية والاقتصادية وتنشئ أجيال مخلصة لوطنها[2]".

3- مفهوم العنف :

يُعرّف العنف على أنّه تطبيق قوة بدنية على هدف معين والتسبب في ضرر ما له، وقد يكون هذا الضرر جسدياً، أونفسياً، أوكليهما، فالعنف عمل سلبي بطبيعته وسلوك شائع نسبياً بين البشر حيث يحدث في جميع أنحاء العالم، وقد يكون الشخص العنيف في أيّ مرحلة عمرية على الرغم من أنّ فئتي المراهقين الكبار والشباب هم الأكثر عرضةً للانخراط في ظاهرة العنف، ويتميز العنف عن السلوك العدواني في أنّه أكثر عموميةً وله عدد من التأثيرات السلبية على الذين يتعرضون له وخاصةً فئة الأطفال، وقد نجحت عدد من البرامج العالمية في منع العنف والحدّ منه[3].

4- مفهوم الخبر:

- **اصطلاحا:** هناك تعريفات كثيرة للخبر نذكر من بينها :تعريف" Neil Mac Nilنيل ماك نيل":الخبر هوجمع الحقائق عن الاحداث الجارية التي تثير إهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة[4] "أما الالماني "فرانس فابر" فيعرفه بأنه:"ذلك النوع الصحفي الرئيسي الذي يقوم بنقل معلومات بشكل ملتزم حول وقائع معينة بأسلوب مكثف بأسرع طريقة ممكنة، وينبغي أن يكون واقعيا وملتزما ومقنعا[5] ".

1 سالم المعوش، **القيم والاتصال السيكولوجيا والمنهج**، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 2017، ص15.

2 علي سعيد إسماعيل، **الأصول الفلسفية للتربية**، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 م، ص 87.

3 محمد حسين، **أسباب العنف الأسري ودوافعه**، دار بيروت المحروسة، لبنان، ط2، 1998، ص 12/11 .

4 Mac Neil Training in Journalisme, Mac Milton Company new year ,1995,p132

5 ابراهيم امام، **دراسات في الفن الصحفي**، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1980، ص 90.

– **إجرائيا:** هومن بين أهم الانواع الصحفية يقوم بنقل معلومات بشكل ملتزم حول وقائع وأحداث معينة والتي يصنفها القائمون على المؤسسات الاعلامية على أنها مهمة بالنسبة للمتلقي، ويتسم الخبر بقدر كبير من الانية والفاعلية والقدرة على التأثير.

5– القيم الخبرية:

– **إصطلاحا:** تسمى أيضا "معايير الاخبار" وهي : " مجموعة من المبادئ التي تكون الحس الانتقائي لدى الصحفيين، كما يعتقد بأنه ليست قواعد مكتوبة يسترشد بها محرر الاخبار، بل تخضع لعملية الفهم والتعليم من خلال ممارسة المهنة والمبادئ التي يسير بها النظام الاخباري[1].

– **إجرائيا** :هي مجموعة الخصائص أوالصفات أوالعناصر أوالمقاييس التي يتم على أساسها عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند النشر أوالبث أوهي المقياس الذي يتم على أساسه تحديد أهمية الانباء، وتختلف القيم الخبرية باختلاف النظم الاعلامية السائدة في المجتمعات ونذكر من بين هذه القيم: الجادة، الاهمية، الصراع، قرب المكان، السلبية الصراع، الطرافة، التأثير.....الخ.

6– مفهوم الإعلام :

يقصد به تزويد الناس بالأخبار اوالمعلومات الصحيحة والسليمة بالإضافة الى الحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين راي سليم لواقعة من الوقائع اومشكلة من المشاكل بحيث يعبر هذا الراي السليم تعبيرا "موضوعيا" عن عقلية الجماهير وميولهم ويقول عبد اللطيف في الاعلام الاتي: "الاعلام وسيلة من الوسائل الديمقراطية تستخدم في توعية الناس وتبصيرهم وكذلك في الرقابة [2]".

– **الاعلام لغة:**

الإبلاغ، الإفادة، نقل معلومة لشخص ما وتأكيد درايته بها[3].

– **الإعلام اصطلاحا:**

هوإحدى الوسائل أوالمنظمات التجارية التي تتولى مسؤولية نشر الأخبار وإيصال المعلومات للأفراد، وتكون عادة غير ربحية، وتختلف في ملكيتها فقد تكون عامة أوخاصة ورسمية أوغير رسمية، وكما تقدم هذه التقنية مواضيع مختلفة

1 محمد مصالحة حمدان، **صناعة الاخبار في وسائل إلعالم**، مجلة التوثيق الاعلامي، ع2، الجزائر، 1994، ص 27.

2 أحمد زكي، **معجم مصطلحات الاعلام**، دار الكتاب المصري، القاهرة، 2006، ص 15.

3 أحمد زكي، معجم مصطلحات الاعلام، مرجع سابق، ص 16.

للجمهور كالترفيه والمعلومات والتسلية والأخبار وغيرها ما يهم الفرد، وزاد انتشار رقعة الإعلام في الآونة الأخيرة مع ظهور الثورة التلفازية، ويكون إيصال هذه المعلومات بواسطة تقنيات أووسائل خاصة بها تسمى وسائل الإعلام.

7- العنف في الاعلام الاستعراضي:

أجمعت العديد من البحوث والدراسات في مجال محتويات وبرامج القنوات التلفزيونية، أن العنف حاضرا في البرامج الترفيهية والبرامج الإخبارية وعليه فهناك العنف الترفيهي والعنف الإخباري.

فالعنف الترفيهي: هوذلك الذي يظهر في البرامج الترفيهية كالمسلسلات والأفلام والخيال بصفة عامة وتستخدمه القنوات التلفزيونية لخدمة إحدى أهم وظائفها وهي الترفيه Distraction " إلى جانب الإخبار والتثقيف، وتسعى من خلاله إلى إثارة ودغدغة أحاسيس المشاهدين.

أما العنف الإخباري: فمعناه عرض لمشاهد العنف والحرب والدمار والإصابات التي تحصل في أماكن التوتر والأزمات من خلال الأخبار والبرامج السياسية أوالتوثيقية[1] .

ومن خلال استعراض تاريخ العنف فإننا نستخلص أن الفريق الذي يرى أن العنف مرآة للمجتمع وأن الإخبار والإعلام به مسؤولية إعلامية، هوالغالب من خلال تنامي مظاهر العنف في التغطية التلفزيونية، بل صاحب هذا الموقف دعاوي تستمد تبريراتها من دعاوي تمتد إلى مطلع القرن الماضي عندما استخدم الجنرال فون برنهاردي HARDI BREN " " VON GENERALمفهوم" العدوان الضروري بيولوجيا "من أجل تبرير الحرب ." فالحرب ضرورة بيولوجية ... إنها ضرورية بقدر ضرورة صراع عناصر الطبيعة ... وهي تتخذ قرارا عادلا من الناحية البيولوجية، باعتبار أن قراراتها تعتمد على طبيعة الأمور ذاتها[2].

خامسا: نوع الدراسة ومنهجها

1- نوع الدراسة:

وبما أننا في دراستنا نسعى إلى جمع معلومات عن تأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي لدى الشباب فان هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا.

[1] أكثم سليمان، **العنف شاشة أم مرآة**، ندوة العنف في العالم والعنف في الإعلام، المنتدى العالمي لوسائل الإعلام الاليكترونية، ص35.
[2] باربارا ويتمر، **الأنماط الثقافية للعنف**، ترجمة ممدوح يوسف عمران، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2007، ص 263.

2- منهج الدراسة:

ويقصد به الطريقة أوالأسلوب الذي ينتهجه Méthode المنهج هوترجمة للكلمة الفرنسية يستخدمها العالم في بحثه أودراسة مشكلته للوصول إلى حلول لها والى بعض النتائج[1].

كما يعرف بأنه "عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادئة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أوتلك[2]"، والمنهج هو"مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من اجل الوصول إلى نتائج معينة [3]" .

كما انه هو"جملة من المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها من اجل الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية والضرورية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة[4].

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية والبحثية ورسائل الماجستير والدكتوراه، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث، واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتًا وجُهدًا كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث.

سادسا: مجتمع الدراسة وعينتها

1- مجتمع الدراسة

"تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة، فهوالمجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة من خلال أدوات البحث، محاولة من الباحث لإيجاد حل لإشكال الدراسة والتساؤلات التي تطرحها، فمجتمع البحث في لغة العلوم

1عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، **مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث**، دار الراتب الجامعية، 1997- 1999، ص 13.

2 محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات "**، ط2، دار وائل للنشر، الأردن- عمان، 1999، ص35.

3 موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية -تدريبات عملية**، (ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص98.

4 عبد الهادي أحمد الجوهري، **مدخل إلى مناهج وتصميم البحوث الإجتماعية**، المكتب الجامعي، الإسكندرية، د س، ص 27.

الإنسانية هومجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات، " ضف إلى ذلك" هوالمجتمع الأكبر أومجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي أوالمجتمع الأكبر، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته النظرة العامة لكل المجتمعات أي يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته[1] ".

وبناء على هذا فإن مجتمع البحث الخاص بدراستنا يتمثل في جميع الطلبة الجامعيين في جامعة عمار ثليجي بالاغواط، ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث قمنا باختيار أسلوب العينة، ونظرا لاقتصار عينتنا "حوالي 40 طالب" وبالتحديد طلبة الطورين ليسانس وماستر، وبناءا على ذلك اعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة التي تعرف بأنها: "الأكثر انتشارا في الأبحاث التطبيقية لقلة تكاليفها وسهولة إجرائها فضلا عن قلة الأخطاء التي تقع في اختيار مفرداتها.

2- عينة الدراسة

جميع الطلبة الجامعيين الذين يتابعون قناة الشروق نيوز وينتمون الى جامعة عمار ثليجي بالاغواط.

سابعا: أداة البحث

1- استمارة الاستبيان

تعتبر استمارة الاستبيان أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية ودقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة، ولقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان التي توزع على عينة من مستخدمي التلفاز ويعتبر" الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات استخداما لإمكانية جمع المعلومات من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد المجتمعين أوغير مجتمعين في مكان واحد[2].

"كما أنها " أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد قصد الحصول على معلومات أوآراء المبحوثين حول ظاهرة أوموقف معين"[3].

1عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة رابعة- الجزائر- 2007، 1 ص81 .82

2 حمد بن مرسلي، **مناج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون– الجزائر، 2003، ص169.

3 ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص82.

الإطار المنهجي

يتم استخدام استمارة الاستبيان (الاستقصاء) كوسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال قيام الباحث بتوجيه الأسئلة معينة للمستجوبين تتعلق بموضوع البحث المراد إجراءه والحصول من خلال ذلك على بيانات يستخدمها الباحث في انجاز مهمة البحث.

وتم اعتماد هذه الأداة في دراسة مدى تأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي لدى عينة من الطلبة الجامعين في جامعة عمار ثليجي بالاغواط للأسباب التالية :الجمهور المستهدف باعتباره طلبة جامعيين واستخدامهم الواسع للتكنولوجيا الحديثة يتميز بكبر العدد واختلاف المستويات بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة لهذا العدد الكبير، خاصة في الوقت الراهن بتفشي فيروس كورونا الذي أدى الى فرض حجر صحي على كل الولايات مما جعلنا نلغي العمل بهذا الاسلوب، وفي المقابل يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة دون الزامية الحضور.

وتضمنت الاستمارة بداية بالبيانات الشخصية مايلي:

المحور الأول : البيانات الشخصية

المحور الثاني: عادات مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الشروق نيوز

المحور الثالث: الاعلام الاستعراضي في برامج السياسية لقناة الشروق نيوز

المحور الرابع : تأثير قيم العنف الاخباري على الشباب

2- أدوات جمع البيانات:

يمثل هذا العنصر مجموعة الأسئلة مرتبة حول موضوع من المواضيع التي يجري التواصل فيها بين فئات معينة من الناس ترسل عن طريق البريد أوالمواصلات يجري تسليمها باليد وذلك بغرض الحصول على أجوبة للأسئلة فيها، وذلك بالتوصل الى حقائق جديدة حول موضوع معين أوالتأكد من المعارف المتعارف عليها[1].

وفي دراستنا هاته قمنا بجمع المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكذا إستعمال الهاتف في ملئ بعض الاستمارات، بسبب فيروس كورونا الذي صعب من المهمة.

[1] فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ط.1، 2002، ص96.

ثامنا: حدود الدراسة

- **الحدود المكانية :** جامعة عمار ثليجي – الأغواط .

- **الحدود البشرية :** جرت الدراسة على طلبة جامعة عمار ثليجي بقسم علوم الاعلام والاتصال بطوريه ليسانس وماستر.

- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة من (05 فيفري 2020 إلى 28 أفريل 2020) في العام الدراسي 2019 / 2020م.

تاسعا: الدراسات السابقة وحدود الاستفادة

1- الدراسات السابقة

في إطار دراستنا لموضوع تأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الشباب رجعنا إلى الدراسات التالية:

أ – دراسة محمد شطاح بعنوان قيم العنف في الاعلام الاستعراضي.

عالج الباحث في دراسته قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي، وحاول أن يبين ما هي قيم العنف في الاعلام الاستعراضي من خالل تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات وهي مظاهر الاعلام الاستعراضي والخبر مظاهر العنف في الاعلام الاستعراضي، ثم الجانب المنهجي والعلاقات التي ترتبط بين قيم العنف والاعلام الاستنعراضي، وقام بدراسة مقارنة بينهما، وقد توصل الى النتائج التالية :

ظهر الاستعراض في وسائل الإعلام وبخاصة في القنوات التلفزيونية خلال السبعينات من القرن الماضي وما صاحب هذه المرحلة من أفكار تحررية، وأساليب جديدة في الفن والحياة . وقام الاستعراض في الإعلام على أساس المزج بين التسلية والاستعراض حيث اتجهت البرامج ذات الطابع الإخباري إلى تحويل المادة الإخبارية إلى نوع من الاستعراض بالشكل الذي يرضي قبول الجمهور المعاصر وإلى تخطي الحقائق الموضوعية وخلق المواقف المثيرة بشكل مأساوي مؤثر أومفرح ومسلي.وكان الهدف الأساسي هوالوصول إلى جمهور "غير متجانس "والتخلص من الحالة التي طبعت الإعلام خلال نصف قرن تقريبا من كونه إعلام موجه إلى النخبة، إذ حلت النشرات الإخبارية المسلية محل النشرات الجادة، من خلال التركيز على الاستخدام المكثف للصور والموسيقى، وقد ساعدت تكنولوجيات الاتصال لاحقا واستخدام الأقمار الصناعية في نقل الصوت والصور بعد بروز الوكالاتَ والقنوات الإخبارية المتخصصة في تفاقم الظاهرة.

ب – دراسة عزي عبد الرحمان بعنوان فقه اللغة وعنف اللسان والاعلام في المنطقة العربية.

عالج الباحث في دراسته، فقه اللغة وعنف اللسان والاعلام في المنطقة العربية من خلال تحديد بعض المفاهيم وهي تعريف اللغة واللغة الاعلامية وعنف اللسان، ثم الجانب المنهجي والعلاقات التي ترتبط بين عنف اللسان والاعلام، وذلك بهدف الكشف عن تأثيرات مختلف العوامل على قيمها الخبرية، طارحا الإشكال التالي: **هل ظاهرة عنف اللسان خاصة في هذه القنوات العربية " الهابطة " يعود إلى انكسار أوتصدع البنية القيمية الدينية لهؤلاء الاعالميين أم أن الامر له علاقة بعوامل ومتغيرات أخرى ؟**

في حين إعتمد على المنهج المقارن والذي سمح له بمعرفة أوجه الشبة ونقاط الاختلاف بين عنف اللسان والاعلام بهدف التعرف على القيم الخبرية. مستعينا بتحليل البيانات والمعلومات من خلال تنظيمها وتحليلها وصفيا، وهذا من أجل استخالص النتائج والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة عن البحث، فلكل دراسة أدوات خاصة بها تخدم أهداف البحث والتي تنطلق من الاشكالية المطروحة وكذا نوعية الدراسة .

أبرز النتائج:

فسحت الفضائيات مجالا واسعا ورحبا للهجمات المحليه هذه الفضائيات على كثرتها وتنوعها (أزيد من 200 فضائية الفصحى . فالمتتبع لما تبث حسب آخر تقرير الاتحاد الدولي للفضاء) من برامج باللهجات المحلية يتراءى لنا وكأنها تتبارى فيما بينها وكأنها تتحدى نصاعة العربية في بديعها وبيانها،

وضاقت مساحة العربية السليمة وأصبح استعمالها يكاد يكون قاصرا على إذاعة الأخبار والخطب الرسمية والأحتفالأت والأحاديث والتعليقات السياسية والثقافية وطائفة من الروايات والمسلسات التاريخية والدينية وما يماثلها. وزاد أمر اللهجات "تعقيدا" ما قامت به بعض القنوات الفضائية المسماة بـ" :قنوات الأثارة"، فقد تفاجأنا بأنها أخذت تذيع باللهجة العامية الممزوجة بعنف اللسان في أرجاء الوطن العربي من منطلق يتمثل في إحالل اللهجة العامية محل اللغة العربية الفصحى .ويؤدي الاستخفاف باللغة العربية الفصحى في بعض القنوات المسماة بـ : "الفنية" إلى الترويج إلى السوقية وشيوع الكلمات الهابطة والمصطلحات غير الالئقة والاكثر من هذا تشجيع الجمهور على استحسان الرداءة والنظر بعين الرضا إلى نفسه كونه غبيا ومبتذال وغير متعلم . وينبغي الا يغيب عن بالنا أن الظاهرة اللهجية ال تقف عند النطق كما كان الحال قديما بل تتعداه إلى الكتابة المرئية وهي واضحة على شاشات التلفاز .والكتابة اللهجية تنطوي على الخطأ الاملائي والخطأ النحوي، ورؤيتها على هذه الصورة المتكررة يرسخها في أذهان أجيالنا قبل معرفتهم السامة اللغوية، وهذا يجعل من العسير محوها من أذهانهم.

ج – دراسة نصير بوعلي بعنوان أثر البث التلفزيوني الفضائي المباشر على الشباب.

عالج الباحث في دراسته أثر البث التلفزيوني الفضائي المباشر على الشباب، وحاول أن يبين ما هي القيمة الخبرية في نشرات الأخبار الخاصة بالقنوات الفضائية الجزائرية من خالل تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات وهي القيمة والخبر والقيمة الخبرية، ثم الجانب المنهجي والعلاقات التي ترتبط بالقيم الإخبارية وعناصرها ومحدداتها والعوامل المؤثرة فيها وتدخلها في بناء النشرات وتصنيف الاخبار، وقام بدراسة مقارنة بين نشرات الاخبار في القنوات الفضائية الجزائرية العمومية والخاصة وركز على القناة الفضائية العمومية :الجزائرية الثالثة، وقناتي الخبر ودزاير تي – في التابعتين للقطاع الخاص، وذلك بهدف الكشف عن تأثيرات مختلف العوامل على قيمها الخبرية، طارحا الإشكال التالي:

ما هي أهم القيم الإخبارية التي يرتكز عليها بناء النشرات الرئيسية في قنوات: الجزائرية الثالثة، الخبر ودزاير تي– في، وما هي العوامل المؤثرة في صياغتها وتشكيلها وهل للقائم بالإتصال دور في ذلك؟

في حين إعتمد على المنهج المقارن والذي سمح له بمعرفة أوجه الشبة ونقاط الاختلاف بين مضمون نشرات الاخبار الخاصة بقناة الجزائرية الثالثة وقناة دزاير تي– في وقناة الخبر بهدف التعرف على القيم الخبرية لكل قناة ووضع مصفوفة لهذه القيم. مستعينا بتحليل البيانات والمعلومات من خلال تنظيمها وتحليلها وصفيا، وهذا من أجل استخالص النتائج والحصول على البيانات والمعلومات اللازمة عن البحث، فلكل دراسة أدوات خاصة بها تخدم أهداف البحث والتي تنطلق من الاشكالية المطروحة وكذا نوعية الدراسة لذلك اختار ما يلي:

الملاحظة : والتي هي عبارة عن نشاط يقوم به الباحث من خالل مراحل متعددة التي يمر بها بحثه فهويجمع الحقائق المتعلقة التي تساعده في تحديد المشكلة وذلك عن طريق ما يراه بعينه أوما يسمعه بأذنه أوبكافة حواسه الاخرى.

أبرز النتائج:

يوجد بعض التشابه في مصفوفة القيم الخبرية وترتيبها في القنوات الثلاث وهذا لتقارب السياسات التحريرية لها رغم إختالف طابع الملكية وقد جاءت على النحوالتالي:

الجزائرية الثالثة :

– التوقيت، الضخامة، القرب، الشهرة، التنمية، الأهتمامات الأنسانية، الصراع، الأهمية .

قناة دزايرتيفي:

– التوقيت، الضخامة، القرب، الشهرة، الأهمية، الاهتمامات الانسانية، الصراع، التنمية

- **قناة الخبر:**

– التوقيت، الشهرة، الضخامة، القرب، الاهتمامات الانسانية، الصراع، الأهمية، التنمية

بينما جاءت القيم التالية:

الاهمية، الاهتمامات الانسانية، الصراع والتنمية ضمن مصفوفة القيم مع إختالف طفيف في النسب والترتيب بين القنوات فنجد مثال الجزائرية الثالثة (بإعتبارها قناة عمومية) تركز على قيمة التنمية، بينما تركز القنوات الخاصة (الخبر، دزاير TV)على الاهتمامات الانسانية لرصد معاناة الناس ومشاكلهم اليومية.

د– دراسة فوزية عكاك بعنوان القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي

سعت هذه الدراسة إلي الكشف عن القيم الخبرية التي تتضمنها صحفية الخبر ويومية الشروق اللتين ظهرتا نتيجة التحول السياسي والأقتصادي والأجتماعي في الساحة الجزائرية مطلع التسعينيات والدي نجم عنه إنفتاح إعالمي وظهور عدد من العناوين الصحفية الخاصة مما أدي إلي ظهور مضامين خبرية متنوعة شكال ومضمونا وحاولت الباحثة التطرق إلي إشكالية مصفوفة القيم الخبرية التي يضعها القائمون بالاتصال في صحيفتي الخبر والشروق اليومي في الحسبان في عملية إنتقاء ونشر الاخبار الداخلية وما هي العوامل المؤثرة في صياغتها وتشكيلها ؟

ما طبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائم بالأتصال في صحف الدراسة وتؤثر على كفاءة تغطيتها الاخبارية للاحداث .
وسعت الباحثة من خالل هذه الدراسة إلى الكشف عن مصفوفة في عملية انتقاء ونشر اخبار القيم الخبرية التي يضعها القائمون بالاتصال في صحف الدارس.

وكشفت الدراسة عن تبني صحيفتي الخبر والشروق اليومي لمصفوفة بالقيم الخبرية التي يضعها القائمون بالاتصال في الحسبان في عملية انتقاء ونشر الاخبار الداخلية، وتمثلت القيم الخبرية في صحيفة الخبر في : الضخامة والحجم، الصراع، القرني، السلبية، الاتية والاشارة، الشهرة، الاهتمامات الانسانية، الاهمية، الايجابية المصالحة الوطنية، السيادة الوطنية والتنمية والغرابة والطرافة.

وجاءت القيم الخبرية مرتبة في يومية الشروق اليومي علي النحوالأتي : الضخامة والحجم، الصراع، القرب، الاثارة، السلبية، الايجابية، الشهرة، الاهتمامات الانسانية، الانية، الاهمية، المصالحة الوطنية، الغرابة والطرافة، السيادة الوطنية والتنمية.

2- حدود الاستفادة من الدراسات:

ما من شك أن لدراسات السابقة دور كبير في إثراء البحث العلمي من خلال الإسهامات العلمية والنتائج المهمة التي تقدمها لذا وجب الوقوف عندها لإعطاء البحث بعده التأصيلي النظري، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة سجلنا الملاحظات التالية:

- تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال صياغة موضوع الدراسة الحالية، والتحديد الدقيق لإشكالية الدراسة.

- الاستفادة من تلك الدراسات من حيث بعض النقاط التي تتقاطع وتتشابه فيها الدراسة الحالية خصوصا في جانبها المنهجي من حيث طرح الاشكالية وتحديد المنهج وأدوات جمع البيانات وكذا في جانبها النظري .

- كما تم الاستفادة من تلك الدراسات من خلال التعرف على نظريات الاتصال المناسبة وتطبيقها على الدراسة الحالية .

- ساعدتنا الدراسات السابقة أيضا في جانبها التطبيقي من خلال صياغة بعض أسئلة الاستبيان، وكذلك من خلال النتائج المتوصل إليها من تلك الدراسات تم تسليط الضوء على بعض الجوانب بشكل أعمق في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

قيم العنف الاخباري

الفصل الثاني: قيم العنف الاخباري

تمهيد

نحاول في هذا الفصل أن نبين ما هي القيمة الخبرية في نشرات الأخبار من خلال تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات أولا وهي القيمة الإخبارية وعناصرها والعوامل المؤثرة فيها، ثم العلاقات التي ترتبط بين وسائل الاعلام مع العنف حتى نتعرف أكثر على علاقة العنف بالقيمة الخبرية.

ولهذا نقترح الخطة التالية لدراسة الموضوع:

المبحث الأول : مفهوم القيمة الخبرية.

المطلب الأول : مفهوم القيمة الإخبارية

المطلب الثاني : عناصر القيمة الخبرية

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية

المبحث الثاني: دراسة عن آثار العنف في وسائل الإعلام.

المطلب الأول: تأثيرات العنف في وسائل الإعلام" القنوات الإخبارية".

المطلب الثاني :العنف الاعلامي وعنف الشباب.

المطلب الثالث: العلاقة بين العنف في وسائل الاعلام والسلوكيات العدوانية.

المبحث الأول : مفهوم القيمة الخبرية

المطلب الأول : مفهوم القيمة الإخبارية

لقد اهتمت مختلف العلوم الاجتماعية بمفهوم القيمة، ابتداء من علم الاقتصاد، والسياسة، والاجتماع، بل إن مفهوم القيمة يجد مكانًا وأهمية له خاصة في الدين، الفن والفلسفة، وقد تأثرت الدراسات في علم الاتصال بالنتائج المحققة في باقي العلوم عند دراسة محتوى الاتصال عامة والقيمة الخبرية لوسائل الاتصال المختلفة خاص

سنحاول أن نستعرض مفهوم القيم الخبرية كما وردت في العديد من الدراسات الأجنبية والعربية، مع الإشارة إلى أنه يتعذر فهم أو تحديد القيم الخبرية لوسيلة إعلامية، أو لصحيفة ما بعيدا عن قيم المجتمع الذي تصدر فيه، بالإضافة إلى أن القيم الخبرية تتباين من صحفي إلى آخر، ومن صحيفة لأخرى، ومن مجتمع لآخر، ومن فترة زمنية لأخرى، فالقيم الخبرية التي تحكمت في صياغة المادة الخبرية في عهد الحزب الواحد تختلف وتتباين عن القيم الخبرية في عهد التعددية الإعلامية وإن كان ذلك على مستوى ترتيب هذه القيم من حيث الأهمية فقط، هذا بالرغم من وجود قيم مشتركة وعامة، يتفق عليها المجتمع الصحفي والتي تمثل إطارا مرجعيا في الاختيار والانتقاء والنشر.

إن موضوع القيم الخبرية مازال مطروحا للمناقشة ولم يحسم فيه الأمر بعد، لأنه موضع خلاف بين الباحثين، بسبب الاختلاف والتباين بين المجتمعات والمؤسسات ومختلف القطاعات في علاقاتها مع وسائل الإعلام، إذ أن القائم بالاتصال يتعامل ويترجم المادة الإعلامية في إطار ثقافته الخاصة، فعلى سبيل المثال، شكلت حادثة وفاة الأميرة ديانا في 1997م، أكبر قصة جريمة في الصحافة البريطانية في تلك الفترة، بينما لم ينشر الخبر في أحد الصحف الرئيسية في الفيتنام إلا بعد مرور أسبوعين عن الحادث، تحت عنوان " امرأة جميلة تموت "[1]، ومن ثم فإن وسائل الإعلام بمختلف اتجاهاتها وانتماءاتها تساهم في إبراز قيم على أخرى، من خلال وضع بعضها في الصدارة ومن ثم خلق الاهتمام بها والتركيز عليها من خلال تكثيف النشر حولها، في حين أن قيم أخرى تغيب وتتقهقر بسبب عدم الاهتمام بها، أو أنها لا تشكل أهمية مقارنة مع القيم التي يتم التركيز عليها، ومن هذا المنطلق فإن وسائل الإعلام تساهم بشكل كبير في تحديد اتجاه الجمهور، وفي ترتيبه للأحداث أو ما يطلق عليه دور وسائل الإعلام في بناء أجندة الأحداث، إذ أن المواد الخبرية، تقوم على إشباع الفضول لدى الجمهور المتلقي في

1 Graham Meikle, research is relevant for its analysis of electronic civil disobedience, p. 25.

معرفة ما يحيط بهم من أحداث وتطوراتها، وهذا يساعدهم على تكوين وجهات نظر إزاء هذه الأحداث واتخاذ مواقف تجاهها[1].

لقد تعددت التعريفات الخاصة بالقيم الخبرية منها أنها "مفتاح صغير لحل سؤال لماذا تعتبر قصة ما جديرة بالإخبار عنها[2] "أو" أنها المقياس الذي يتم على أساسه عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند النشر"، أو "أنها المقياس الذي يتم على أساسه تحديد أهمية الأنباء وطريقة بناء المادة الإخبارية وذلك على ضوء محدودية الموارد والوقت والمساحة وغزارة الأخبار المتدفقة يوميا إلى الوسيلة الإعلامية، أو هي تلك العناصر التي إذا توافرت في أحد الأخبار زادت فرصته في النشر[3]".

ويشير هاشم حسن التميمي قبل تقديم مفهومه الخاص للقيم الخبرية أن الدراسات التي اهتمت بهذا المجال، ركزت إما على الحدث أو الخبر أولاً وعلاقة ذلك بالمرسل (القائم بالاتصال) المبلغ ثانيا، وإما على الجمهور (المتلقي)، لينتهي إلى اعتبار القيم الخبرية من الناحية الذاتية الإطار الإدراكي والدلالي الصريح أو الضمني الذي يجعل القائم بالاتصال "فردا أو مجموعة أفراد أو مؤسسة " قادرا على إدراك وانتقاء القيم الخبرية الأكثر أهمية بين عدد كبير من الوقائع أو المعلومات وله القدرة على صياغتها وتشكيل وإنشاء عناصرها في ترتيب إخباري خاص، ومنحها فرص الظهور عبر إحدى وسائل الإعلام بدرجات من البروز تستمد من طبيعة الوسائل وظرفها الخاص والعام، وتعني القيمة من الناحية الموضوعية مجموعة المكونات الجوهرية التي تتشكل منها الأخبار وتتميز بتميزها وتغيب بغياب أبرزها، ويجد فيها حراس البوابات والجمهور أنها مثيرة للاهتمام، وتستحق التفضيل والإبراز في وسائل الإعلام في زمان ومكان معينين[4]، ويرى هاشم حسن التميمي أن القيمة في هذا التعريف ثلاثة مستويات فهي بالنسبة للقائم بالاتصال تعني المقياس أو المعيار الذهني الذي يستدل به على الأخبار، وللخبر هي الخصائص أو المكونات التي تتوفر فيه وتؤهله للانتقاء والظهور في وسائل الإعلام، والجمهور يجد في القيمة الإطار الإدراكي الذي يساعده على تفسير وفهم الأخبار.

كما يعرف نصر الدين العياضي القيم الخبرية على أنها مجموعة المعايير المادية والذهنية التي سيتم على أساسها تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فهي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور، وهي تكشف

---

1 سوزان القليني، هبه ألسمري، **إنتاج البرامج للراديو والتلفزيون**، ط 1 القاهرة، مكتبة الشباب، 1993 م، ص 97.

2 John Hartley ، Understanding News (London and New York ، Methuen, 1982) p. 82..

3 السيد بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية**، دراسة تطبيقية في الصحافة القومية و الحزبية خلال 1990- 1987، ص 34

4 هاشم حسن التميمي، فلسفة الخبر الصحفي، دراسة لمفهوم القيمة الخبرية في الصحافة العراقية، ص 67-66

على جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للإطلاع والمعرفة والفهم[1]، ويعني سعيد محمد السيد بالقيمة الخبرية "تلك العناصر التي تحدد أسبقية النشر لخبر ما[2].

والقيم في أبسط تعريفاتها حسب عبد العالي رزاقي، "هي خصائص، أو صفات، أو عناصر، أو مقاييس، أو أسس، أو مبادئ، أو مواصفات، أو معايير، أو مفاهيم، أو سمات، تحدد موقع الخبر في المؤسسة الإعلامية ومكانته في نشرات الأخبار[3]، أو على أنها مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي، أو هي "تلك (القيم) التي تستخدم في الحكم على صلاحية الأخبار للنشر بواسطة حراس البوابات، كما يتم استخدامها في الحكم على صلاحية تفاصيل معينة في الخبر [4]".

ويطلق البعض على القيم الخبرية مصطلح الجدارة الإخبارية " أي ذلك القياس الذي يتقرر بموجبه ما يختار وما يهمل من سجل الأحداث اليومية الحافل، الذي يصل إلى المحررين[5] ولا يوجد اتفاق عام حول عدد عناصر الخبر ولا ماهية هذه العناصر[6] بالإضافة إلى أن القيم الخبرية، سواء زاد عددها أو نقص، ما هي إلا افتراضات حدسية يعتمدها الصحفيون في اختيار ما يعتقدونه يجذب اهتمام الجمهور[7].

إن الخلاف في تحديد القيم الخبرية يرجع لعوامل أيديولوجية لأن نظرة، (الكتاب الليبراليين تختلف عن نظرة الكتاب الاشتراكيين[8]، كذلك يختلف الأمر بين الكتاب الذين ينتمون إلى الدول المتقدمة بين أقرانهم في الدول النامية، فقد أشارت اللجنة الدولية لبحث مشكلات الاتصال، أن الأنباء التي تنشر تعكس واقع وقيم المجتمع الذي تنشر فيه وليس واقع المجتمع الذي صدرت عنه[9].

---

1 نصر الدين العياضي، **مبادئ أساسية في ثقافة الخبر الصحفي**، الجزائر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1994 م، ص 27.

2 سعيد محمد السيد، **التشابه الإخباري وأثره في بناء الإجماع الاجتماعي**، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والتعمير القاهرة ،المركز العربي للدراسات الإعلامية، العدد 25 1988م، ص 9

3 عبد العالي رزاقي، **الخبر في الصحافة والاذاعة والتلفزيون**، در الهومة، الجزائر، ص108

4 سليمان صالح، **صناعة الأخبار في العالم المعاصر**، القاهرة، الطبعة الثانية، دار النشر للجامعات، 1998م، ص 69

5 ف. فريزر بوند، **مدخل إلى الصحافة**، ترجمة راجي صهيون(لبنان، مؤسسة بدران وشركاءه، د.ت.ن) ص126

6 فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، القاهرة، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، 1998 م، ص 61.

7 عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوى، الأردن، الطبعة الثالثة، 2001م، ص 55.

8 ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، **فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية**، دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة، الطبعة الأولى، 2008 م، ص 119.

9 السيد بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات** التنموية، دراسة تطبيقية في الصحافة القومية و الحزبية خلال1990 -1987، ص33.

إن عملية نشر أو إذاعة أو بث أحداث أو أخبار دون أخرى، وكذلك اختيار أو انتقاء جوانب لحقائق وإغفال أخرى عن كل حدث أو خبر يتم وفق نظام القيم الذي يعتنقه الصحفيون والذي يتوافق مع نظام القيم السائد في مجتمعهم، ف لكل مجتمع قيمه التي تختلف وتتباين مع قيم المجتمعات الأخرى، ولهذا فإن نظام القيم السائد في مجتمع ما سيؤثر بالضرورة على تصورات القائمين بالإعلام في هذه المجتمعات، "بالإضافة إلى المؤثرات المجتمعية التي يقرها البناء الاجتماعي والسياسي، فالقيم الإخبارية تتكون بفعل عوامل عدة منها علاقات النظام السياسي بالدول الأخرى، توجهات الوسيلة الإعلامية وأهدافها، تطور تقنيات وآليات الاتصال والتبادل الإعلامي وبعضها يتشكل بفعل طبيعة الأحداث والأخبار التي تفرض نفسها لتوافر عناصر كالأهمية أو النخبة أو الضخامة فضلاً عن دور ضغوط المهنة أو المؤسسة والقوى الفاعلة داخلها، وعلاقات العمل التي يكون القائم بالاتصال طرفًا فيها[1]".

إذن "يعد موضوع القيم الإخبارية خلاصة لنتائج عمل أطراف عدة، فهو إفراز لسياسة نظام، وقيم مجتمع، ونشاط مؤسسات، ومؤهلات أفراد، كما أنه موضوع مطروح عالميا ومحليا، ويعد محاولة لتقريب الفجوة بين العلم الأكاديمي والممارسة العالمية، واهتمامات المجتمع[2].

تشير بعض التعريفات إلى ضرورة التفرقة بين القيم الخبرية أو كما يسميها بعض الباحثين عناصر الخبر وبين صفات الخبر كالصدق والدقة والموضوعية والحالية التي تعد من المسؤوليات التي يجب أن يتحلى بها المحرر أو الصحفي عند كتابة مادته الخبرية، لأن عدم تضمينها في الخبر يعد إهدارا لهذه المسؤولية تجاه القارئ أو متلقي الرسالة الإعلامية، "كما أن صفات الخبر لا تعد معيارا من معايير النشر وإنما هي شروط أخلاقية ومهنية ينبغي أن تلتزم بها وسا ئل الإعلام في نشر الأخبار[3]، أما القيم الخبرية أو عناصر الخبر "هي خصائص أمكن حصرها تاريخياً من خلال ملاحظة الأخبار التي تنشرها الصحف والتي تذيعها محطات الراديو والتلفزيون، ولا يوجد اتفاق عام حول عدد عناصر الخبر ولا ماهية هذه العناصر [4]".

1 السيد بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية**، دراسة تطبيقية في الصحافة القومية و الحزبية خلال 1990 –1987، ص38.

2 المرجع نفسه، ص 8.

3- حسنى نصر، سناء عبد الرحمن، **الخبر الصحفي**، الطبعة الأولى القاهرة، دار الكتاب الجامعي، 2003م، ص 69.

4فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، مرجع سابق، ص 61.

لهذا تعددت تصنيفات الكتاب والباحثين لمنظومة القيم الخبرية، حيث قام بعضهم بتصنيفها وفقاً لدول الشمال مقابل دول الجنوب[1]، بينما صنفها البعض الأخر وفقاً للعوالم، كذلك صنفها بعض الباحثين وفقًا للأنظمة السياسية والأيديولوجية (ليبرالي، اشتراكي، أنظمة مختلطة)، وصنفها البعض الأخر بما يزيل الحواجز بين الأنظمة بحيث يجعل القيم الخبرية قسما مشتركًا بين كل الأنظمة مع وجود تباينات طبيعية داخل كل مجتمع، و سوف نقوم في هذه الدراسة بتصنيف القيم الخبرية وفقاً للأنظمة السياسية السائدة في العالم وهي تعكس العلاقة التلازمية بين الممارسة الإعلامية بكافة أشكالها والنظام السياسي السائد.

المطلب الثاني: عناصر القيمة الخبرية.

نظرا لتراجع الأيدلوجية الماركسية وانحسارها وسيادة المفهوم الغربي الليبرالي للإعلام في العالم وزيادة وانتشار الإعلام التجاري وتحطم الحواجز والحدود أمام البث الفضائي وتراجع سيطرة الدولة على الإعلام الوافد فقد إرتأينا أن نورد عددا من القيم الخبرية تتفق عليها جميع وسائل الإعلام بغض النظر عن الاختلاف في درجة أهمية كل واحدة منها وتسلسلها ضمن سلم الأولويات بالنسبة لكل وسيلة.

1- الحداثة، الجدة:

يعد الاهتمام بقيمة الحالية من المعايير الأساسية في اختيار نوعيات القصص الإخبارية المختلفة، وخاصة القصص الإخبارية التي تدور حول موضوعات سياسية[2]، ويعني ذلك أنه من الضروري أن يكون الخبر جديدا وهو ما يتصل بعنصر الزمن والحالية والآنية، أو بمعنى أن يكون الخبر طازجاً متمشيا مع الأحداث الجارية، فالخبر هو أسرع مادة معرضة للتلف والفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على وقوعه[3]، فالخبر الجديد يفقد جدته وبالتالي يفقد قيمته إذا سبقتك إليه صحيفة أخرى ونشرته [4]" ولذلك يقول كارين وارين : أحداث الأسبوع الماضي لا تصلح إلا وقودا للأفران[5] " كما اعترف اندريه جيد الروائي الفرنسي، بأهمية التوقيت المناسب والملائم بالنسبة للصحفي، وذلك في

---

1 السيد بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية**، دراسة تطبيقية في الصحافة القومية و الحزبية خلال 1990-1987، مرجع سابق، ص 43.

2 نهى عاطف عدلي العبد، **صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي**، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى 2007 م، ص 75.

3 إبراهيم عبد الله ألمسلمي، **مدخل إلى الصحافة** (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1999 م.) ص 336.

4فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، مرجع سابق، ص 65.

5 إبراهيم عبد الله ألمسلمي، مرجع سابق، ص 336.

تعريفه للصحافة " هي كل شيء سوف يصبح غدا أقل أهمية وإثارة من اليوم[1]" ، لكن هذا لا ينفي أن بعض الأحداث التي وقعت منذ فترات بعيدة ولم تُنشر من قبل يمكن أن تكون مادة صحفية جيدة لخبر جديد، بل إن بعض هذه الأخبار قد يفرض نفسه على الصفحات الأولى في الصحف[2] مثل وثائق جدسدة تفيدنا في الكشف عن ظروف وملابسات اغتيال الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف.

إن "الزمن عامل مهم جداً في الخبر، حتى أن ساعة أو ساعتين قد تؤثران في قيمة الخبر الصحفي من حيث هو، ولذا نرى أن آخر الأنباء أكثرها لفتا لأنظار القراء[3]".

يُحظى هذا العنصر بأهمية كبيرة في الدول الغربية، فوسائل الإ علام في هذه الدول تتهافت وتتسارع من أجل الحصول على الخبر لحظة وقوعه ومن ثم بثه أو نشره أو إذاعته مباشرة، بالنظر لما قد يحققه للوسيلة من أرباح مادية أو مكاسب معنوية، ومن ثم فهي قيمة تضغط بقوة على الصحفي الذي يسعى إلى البحث عن الجديد لدى المصدر، أو في الموضوع، أو في متابعة تطورات الحدث، وهو جهد شاق يتطلب متابعة دقيقة للأحداث، وإقامة صلات وثيقة بالمصادر، تجعله قادراً على الإجابة عن سؤال رئيسي يومي، ما الجديد لديك ؟ وتساعد سرعة نقل الأخبار على جذب عدد كبير من الجمهور، ولذلك يعمد الصحفيون إلى استخدام الفعل المضارع كلما أمكنهم ذلك، لإيهام الجماهير بأنهم يعايشون الأحداث لحظة وقوعها، لكن رغم أهمية هذه القيمة الخبرية إلا أنها تعرضت لبعض الانتقادات كعدم توخي الدقة عند نقل الأحداث وعدم التأكد من المصادر بفعل ضيق الوقت والسرعة في نقل الأخبار وأحيانا أخرى عدم استكمال المعلومات حول الحدث[4].

2- السلبية:

رغم تعدد مسميات الأخبار السلبية إلا أن أصل المسمى ذو طبيعة واحدة، فالباحثون تباروا في منح الألقاب لهذا النوع المسيطر على الأخبار، وتراوحت هذه الألقاب بين الأخبار السيئة، الأخبار المروعة، الأخبار العنيفة، الأخبار القاسية، الأخبار الساخنة، الأخبار العدوانية، الأخبار المحبطة، الأخبار المظلمة، الأخبار الدامية، الأخبار البائسة

---

1 ميلفن منتشر، **تحرير الأخبار في الصحافة، و الإذاعة، و التلفزيون**، ترجمة أديب خضور، دار نشر، دمشق، الطبعة الأولى 1992 م، ص43.

2 فاروق أبو زيد، **فن الخبر الصحفي**، مرجع سابق، ص65.

3 عبد اللطيف حمزة، **المدخل في فن التحرير الصحفي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الخامسة، 2002، ص81.

4 السيد بخيث محمد درويش، **قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية**، دراسة تطبيقية في الصحافة القومية و الحزبية خلال 1987-1990 ،مرجع سابق، ص205.

أو أخبار البؤس، الأخبار المفرملة، بكسر الميم، الأخبار العابسة، الأخبار الساخرة، الأخبار المتشائمة، أخبار الحساسية أو الأخبار الحساسة، الأخبار الزئبقية[1].

إن النظرة إلى الأخبار السلبية لا تعتبر نظرة حديثة، فمنذ الثلاثينيات كان ينظر إلى هذه الأخبار على أنها الأخبار التي تستحق لقب الأخبار فعلا، ففي عام 1930 ،قدم ستانلي ولترل Walterl Stanly تعريفه للأخبار بأنها كل ما يتعلق بالنساء والنقود والأفعال السيئة، وبالطبع يعكس هذا التعريف معايير اختيار الأخبار في تلك الفترة[2]، إذ تهتم هذه القيمة بالأخبار السيئة أو ما اصطلح على تسميته بالأخبار السلبية أكثر من اهتمامها بالأخبار الجيدة أو الإيجابية.

ويرجع اهتمام وسائل الإعلام بهذه القيمة الخبرية لما قد تطرحه الأخبار التي تتضمن هذا العنصر من إثارة وما تخل قه من مناقشات واختلافات في وجهات النظر لدى قراء هذا النوع من الأخبار.

كما يرى القائمون بالاتصال أن هذا النوع من الأخبار يلقى استجابة كبيرة لدى المتلقين سواء تعلقت بحياتهم أم لا، فالأخبار السيئة أو السلبية تحتوي على أحداث ووقائع تتعلق بالكوارث والانقلابات و الاضطرابات وصور الصراع والعنف، وهناك مقولة شهيرة في هذا الإطار، وهي أن الأخبار السلبية غالبا ما تكون أخبار جيدة . Negative news is often good news

يعتقد في الغرب، أن الأخبار السلبية ذات أهمية تفوق أهمية الأخبار الإيجابية، ويعزو كلاوس شوانباخ schoenbach Klausالاهتمام الكبير في الغرب بالأخبار السلبية إلى حقيقة أن الغرب يتوقع التقدم، إذن فالإخفاق يستحق التغطية، وأن التغطية الإخبارية لمثل هذه الإخبارية لأنه انحراف ووضع غير عادي[3] الأحداث يأتي استجابة لرغبات وتطلعات الجمهور وما ينتظرونه من وسائل الإعلام، "وأن الأخبار الإيجابية لا تعد أخبارا[4].

1 عربي محمد المصري، **الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، 2007م. ص 66.

2 حسن عماد مكاوي، **الأخبار في الراديو والتلفزيون**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989م، ص 22.

3 جون مارتن، أنجو جروفر شودري، **نظم الإعلام المقارنة**، ترجمة علي درويش، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 1991م، ص24.

4 Claude – Jean Bertrand ، **La déontologie des mélias**, 1 ère édition (France ، Presses Universitaires de France, 1997) p.70

وقد تعرضت وسائل الإعلام الغربية إلى انتقادات بسبب تركيزها وإبرازها لهذه القيمة، نظرا لما قد يسببه هذا النوع من الأخبار من تأثير سلبي على القراء حيث قد يؤدي تزايد نشر أخبار العنف والجرائم إلى زيادتها في الواقع.

ويرى سليمان صالح أن التركيز على الأخبار السلبية يلعب دورا إيديولوجيا مهما في الحفاظ على تماسك المجتمعات الغربية، وفي إضفاء الشرعية على النظام القائم، وهو ما دفع المجتمع إلى اعتبار الحركات التي تهدف إلى التغيير حركات غير مشروعة، وقد قام ثلاثة باحثين هم هالوران وإيليوث وميردوك بدراسة تغطية وسائل الإعلام البريطانية للمظاهرات التي جرت في لندن 1968 ضد حرب لفيتنام واكتشف هؤلاء الباحثين أن تغطية هذه المظاهرات كانت متشابهة إلى حد كبير، وأنها قد ركزت على نفس النقطة من الحدث، فتم تصوير المظاهرات على أنها أحداث عنف، وظلت تضع صور المشاهد العنيفة النادرة في صدر تقاريرها، وأن وسائل الإعلام قد صورت هذه المظاهرات بأنها غير مشروعة[1].

كما أن التركيز على الأخبار السلبية هو أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى تشويه صور دول العالم الثالث، حيث لا ينقل عن هذه الدول في وسائل الإعلام الغربية سوى الأخبار السلبية مثل الكوارث والمجاعات والانقلابات وأحداث العنف، والأخبار التي توحي بتخلف هذه الشعوب[2].

أما في العالم الثاني، فإن أيديولوجية الدولة وكبار موظفي الحزب لا ينبغي عادة تعريضهما للتجريح ويجب ألا يمتد إليهما البحث والتحقيق، لكن إذا حدث أن ظهرت مشكلة بيروقراطية أو ضبط أحد صغار المسؤولين متلبسا باختلاس بعض الأموال فإن رد فعل وسائل الإعلام عندئذ يميل إلى السخرية والانتقاد بدرجة تثير الدهشة والاستغراب [3]، فهناك غياب لبعض القيم الخبرية في العالم الثاني، ومن بينها على سبيل المثال "أن الأخبا ر ليست مثيرة وهي لا تتناول أحداث سلبية ولا تغوص في الحياة الخاصة للشخصيات العامة"[4] ، ويرجع إلى أن هذا النوع من الأخبار لا يخدم التوجهات والأهداف الأيديولوجية التي بنيت عليها هذه النظرية.

1 سليمان صالح، صناعة الأخبار في العالم المعاصر، الطبعة الثانية ،القاهرة، دار النشر للجامعات، 1998م،ص 80-81.

2 المرجع نفسه، ص82.

3 البرت ل. هستر، واى لان ج. تو، دليل الصحفي في العالم الثالث، ترجمة كمال عبد الرؤوف الدار الدولية للنشر والتوزيع القاهرة، 1982 م، ص 51.

4 المرجع نفسه، صفحة51.

ما في صحافة دول العالم الثالث، فإن أحد أوجه الجوانب السيئة في الصحافة الإنمائية أن يطلب من الصحفيين التركيز فقط "على الأخبار الطيبة أو الإيجابية والبناءة وإنما هم مطالبون أيضا بتجاهل أو تقليل أهمية الأخبار السيئة أو السلبية أو جوانب الفشل[1]".

إذا يتم تجنب الأخبار السلبية في العالم الثالث بسبب "البناء السياسي الهش لأغلب حكومات العالم الثالث، إذا تتبعنا النموذج الغربي يقول الصحفي الهندي مكيرجي Mukerjee في صحيفة أسبوعية في الهند 1976، ولو استمرينا في العزف على هذه النقاط السوداء بذلك نساعد بغباء على تضاءل الإيمان والثقة اللتين بدونهما من المستحيل تحقيق النمو والتنمية"[2].

تباين وجهات النظر، حول نشر أخبار الفساد والسلبيات، فالبعض يرى أن التوسع في النشر، وخاصة إذا تناولت المسؤولين والنخبة، يؤدي إلى إشاعة.

اتجاهات سلبية تؤثر على عملية الأداء الاقتصادي، وعلى معدلات الإنتاج، ومناخ الاستثمار، نظرا للمكانة العالية التي يحتلونها في نفوس المواطنين، بل ويمكن أن يضعف من فاعلية النظام السياسي ذاته، إذا طلب هذا النظام من الجماهير سلوكا تقشفيا، أو المساهمة في سداد الديون، لأنه سيظل في الذهن العام مسألة هؤلاء المنحرفين والمفسدين الكبار، الذين نهبوا أموالا ضخمة، أو تلاعبوا بأقوات الشعب، ولم يعاقبوا أو يلاحقوا أو هربوا إلى الخارج، فضلا عن الآثار الاجتماعية والقيمية المترتبة على هذا النشر، وبالذات ما يتعلق منها بفقد ان الثقة والأمان، وتدهور الأخلاقيات والاغتراب، والخوف، وفي المقابل يرى أنصار عدم النشر أنه يحد من دور الصحافة لفرض حدود أو قيود على الفساد والانحراف في المجتمع، ومن ثم يحد من أحد وظائفها الأساسية، في كشف الفساد والانحراف والذي يعد عائقا كبيرا أمام جهود ال تنمية، ومن مصلحة المجتمع والنظام الحاكم ذاته أن تستخدم هذه الأدوات لوقف الفساد[3].

وقد وجدت دراسات عديدة علاقة ضعيفة بين كثرة الحوادث السلبية التي تنشرها وسائل الإعلام وبين ما يماثلها من واقع، وإشارات إلى أن زيادة تركيز وسائل الإعلام على الأخبار السلبية، قد يشوه إدراك الجمهور للواقع والحقيقة، وأن لها تأثيرا مدمرا على الأفراد والمجتمع، وقد تؤدي إلى زيادة إحباط الفرد، وإفقاده الإحساس بقيمة المساعدة والتعاون، والثقة في المؤسسات القائمة ...الخ . وأنها إذا تناولت أخبار فساد وانحراف، لا تتابعهما لمعرفة

---

1 المرجع نفسه، ص 58.

2 جون مارتن، **أنجو جروفر شودري**، مرجع سابق، ص 26.

3 إبراهيم عبد النبي عبد الفتاح، **جرائم النخبة**، دار الثقافة للشر والتوزيع القاهرة، 1992، ص 42.

مصير مرتكب يها، ولا تعمل على خلق رأي عام على بصيرة بموقع هذه النوعية من السلبيات في البلاد المشابهة، كما تنشرها بدون تفسير أو توضيح وبعشوائية، وبدون التعريف بالأسباب والمسببات أو الإجراءات التي اتخذت لمنع تكرار ما حدث، وهو ما يؤدي إلى تفاقم الإحساس بالتسيب1.

3- الإهتمامات الإنسانية:

يعرف الاهتمام الإنساني بأنه مجموعة من العناصر التي تضفي على الموضوع أو الخبر بعدا عاطفيا وإنسانياً وأن يكون لها تأثيرها، كما يعبر في بعض الكتب عن هذا العنصر بالتأثير وذلك بسبب تأثيره في حياة الناس بشكل أو بآخر[2].

يخاطب هذا العنصر عواطف الإنسان، ويدغدغ مشاعره، ويثير في نفسه الشفقة والحنان، ويجعله متعاطفا مع الحالة الإنسانية التي يعرضها، متأثرا بها، ومتفاعلا معها، ومنحازا إليه[3].

والمقصود هنا مخاطبة عواطف الفرد لإحداث رد فعل" مع أو ضد" الحادث أو الخبر الذي نشرته الصحيفة، الحال نفسه مع صورة الشهيد محمد الدرة التي نالت تعاطف العالم كله لبعدها الإنساني حيث قتلت الرصاصات الطفل وهو في حضن والده[4].

ولا ريب في أن هذه الوقائع تستحق النشر والعرض بالصورة المناسبة، بغية تحقيق نتائج عدة منها مساعدة أصحابها ونصرتهم ماديا أو معنويا وإثارة الرأي العام وتوجيهه والاتعاظ والاعتبار5.

تهتم مختلف وسائل الإعلام مهما كانت انتماءاتها الأيديولوجية بهذه القيمة الخبرية، التي يطلق عليها الأخبار ذات الزاوية الإنسانية أو الأخبار المستمدة من مجال الحياة، ويهدف الصحفي من نشر مثل هذه الأحداث بعد أن يضيف إليها ملابسات من أضواء الزوايا الإنسانية لجذب اهتمام القارئ وحمله على قراءة هذه الأحداث، لكن في

---

1 إبراهيم عبد النبي عبد الفتاح، **جرائم النخبة**، مرجع سابق، ص 198.

2 عبد الستار جواد، مرجع سابق، ص50.

3 عبد الله بدران، عبد الله بدران، الخبر الصحفي في منهج الإعلام الإسلامي، دار المكتبي سوريا، الطبعة الأولى، 2002، ص219 .

4 مرعي مدكور، **تأثير الإعلان على العملية التحريرية في الصحف اليومية السعودية**، المصرية لبحوث الإعلام ،جامعة القاهرة، العدد 1990م، ص 51.

5 عبد الله بدران، مرجع سابق، ص 226.

كثير من الأحيان تكون لوسائل الإعلام القدرة على تحويل أحداث معينة لتثير هذه العواطف الإنسانية، بينما هناك أحداث أخرى يمكن أن تكون بذاتها مثيرة للعواطف لكنها لا تُحظى بالتغطية الإعلامية الكافية[1].

ويقدم والتر ليبمان تفسيراته لمثل هذه القيمة الخبرية، فيقول "إن الجمهور لابد أن يشارك في الأخبار بنفس القدر الذي يشارك به في المسرحية عن طريق الاندماج الشخصي[2].

كما تُحظى هذه القيمة باهتمام وسائل الإعلام في ا لعالم الثاني وتتمثل في "أن الخبر ينبغي أن يكون عن الناس ومن أجلهم ولكن هذه القيمة الإخبارية في العالم الثاني تُضفى عليها لمسة إيديولوجية بمعنى أن الخبر لا يكون عن الناس بالضبط ولكن يكون عن الشعب[3].

وفي العالم الثالث، ينظر إلى هذه القيمة من خلال ما قد تحققه للوحدة الوطنية، لأن الحديث عن القيم الإنسانية في ظل تفشي الحروب والنزاع وبؤر التوتر يصبح أمرا صعب التحقيق، ففي معرض حديثه عن الشقاق والقبلية التي لا تزال قائمة في دول إفريقيا يقول هيلاري نجوينو – رئيس تحرير إحدى الصحف الكينية" في مثل هذه البلاد، يكون الواجب الأول للصحافة كما هو الحال بالنسبة لأي مؤسسة أخرى أو أي فرد آخر، هو التشجيع على وجود قدر أكبر من الوحدة الوطنية، لأنه في غياب حد أدنى من الوحدة الوطنية تصبح كل القيم الإنسانية الأخرى في المجتمع أمرا مستحيلا، وتصبح الحرية والعدل، عندئذ لا معنى لهما، وتصبح الحياة غير آمنة. وإنني أعتقد أنه حيث لا يوجد قدر كاف من الوحدة الوطنية فإن على الصحافة أن تعكف على المهمة الصعبة المتعلقة بالمعاونة على توحيد الأمة وإزالة عدم الثقة بين المجتمعات والقبائل"[4].

4- الإثارة:

تهدف وسائل الإعلام من خلال الاهتمام بهذه القيمة الخبرية إلى تغطية الأحداث المتعلقة بالجوانب المثيرة من حياة بعض الناس، إن صلاحية الخبر للنشر تؤهله تلك الخاصية التي توجد في بعض الوقائع والأحداث وتكسبها جاذبية شديدة إلى لفت انتباه القارئ، ومخاطبة غرائزه الدفينة، وهو ما يظهر في بعض الحوادث التي تتعلق بالفضائح والجرائم والجنس، إذ يدرك الإعلاميون أهمية هذه القيمة حيث يسعون إلى جلب الأخبار المتعلقة بهذه المواضيع، فقد جندت وسائل الإعلام لتغطية فضيحة كلينتون ومونيكا.

---

1 سليمان صالح، مرجع سابق، ص 90 .

2 ل.ألبرت هستر، **واى لان ج.تو**، مرجع سابق، ص44.

3 المرجع نفسه، ص 52.

4 ألبرت ل.هستر، **واى لان ج.تو**، مرجع سابق، ص59.

تولى وسائل الإعلام الغربية اهتماما كبيرا لهذه القيمة التي تأخذ حصة الأسد في بعض الصحف والجرائد أو ما يمسى بالصحافة الصفراء ومنطلق وسائل الإعلام في ذلك، أن الجمهور يميل ويحب ويفضل هذا النوع من الأخبار.

لقد كشفت إحدى الدراسات التي أجريت عام 1984 بشأن قراء الصحف الأمريكية وأشرفت عليها الجمعية الأمريكية لرؤساء تحرير الصحف "أن عينات القراء الذين شملهم البحث لا تزال تشكو من افتقار الأخبار إلى العدالة والإنصاف، وميلها إلى الإثارة والتلاعب، والتركيز على الأخبار السيئة، كما أوضحت الدراسة أن 25 %من القراء الذين شملهم البحث اتهموا الصحف بإضفاء عنصر الإثارة على الأخبار، ومع ذلك فإن هذا الرقم يبدو معقولاً إذا قورن بالرقم الثاني، وهو أن 80 %منهم اتهموا التليفزيون بتعمد الإثارة[1]".

إن مغالاة وسائل الإعلام الغربية في التركيز على هذه القيمة، جعلها تتعرض لانتقادات شديدة بحيث تسعى وسائل الإعلام في العالم الأول إلى تحقيق أهداف تجارية بحته في ترويج أخبار حسب ما يرغب فيه القراء وليس حسب ما يحتاجونه أو أهداف أيديولوجية تتمثل في إلهاء الجماهير عن مشاكلها الحقيقية، بالإضافة إلى أن بعض الصحف الصحافة الصفراء تبالغ في التركيز على هذه القيمة الخبرية، خاصة منذ أن بدأ روبرت ميردوك تجريب تلك الصيغة التي وضعها في صحيفة نيوز أف ذا ورد عام 1969 ،ثم في جريدة الصن، وهي الصيغة التي عرفت بـ S3 الفضائح والجنس والرياضة[2]، وتأخذ هذه القيمة حقها في وسائل الإعلام في العالم الثالث، بح يث تنشر الأحداث المتعلقة بالجنس، الفضائح، الجرائم أو ما يسمي بالأخبار المثيرة لكنها تراعي ضوابط وقيم وتقاليد هذه المجتمعات.

5- الأهمية:

يمس عنصر الأهمية ميادين عديدة، كما له عدة مظاهر، تتعلق بالخبر الذي تفوق أهميته خبر آخر، ويرشح للنشر دون غيره من الأخبار، وقد تؤهله هذه القيمة لأن يوضع في الصفحة الأولى ويحتل المكان المناسب وتخصص له مساحة كافية.

ويمثل القراء أول مظاهر هذه الأهمية، إذ أنه كلما كانت الأخبار تهم أكبر عدد منهم، اختير هذا الخبر من طرف حارس البوابة للنشر، فالأخبار الصحفية تتفاوت "بحسب أهميتها، فكلما كان الخبر يخص شرائح واسعة من أبناء

1 ألبرت ل.هستر، **واى لان ج.تو**، المرجع نفسه، ص47.

2 سليمان صالح، مرجع سابق، ص 87-88.

المجتمع، ويتعلق بأمر مصيري لهم، أو يغطي حدثا بارزا على الصعيد الداخلي أو الخارجي، ازدادت أهميته، واحتل مكانة متميزة في الصحيفة"[1].

وقد لا يكون الخبر في حد ذاته هاما لكن النتائج المترتبة عليه هي الأكثر أهمية، حيث أن خبرا عن ظهور نوع جديد من فيروسات الكمبيوتر قد يكون خبرا عاديا، لكن تأثير ذلك الخبر قد يكون ضخما على قطاع الأعمال والبنوك وخطوط الهاتف وذلك هو الخبر الأكثر أهمية، وهذا ما يطلق عليه محمود أدهم تعبير "مغزى الحدث" فكلما ترتب عن الحدث أحداث أخرى أو أسفرت عنه نتائج أخرى كلما كان ذلك من الأسباب والعوامل التي تؤهل مثل هذا النوع من الأخبار للنشر[2].

6- الغرابة:

كل ما هو غير عادي وغريب في الأحداث يعتبر خبرا جديدا، فإنجاب سيدة في الخمسين لطفل طبيعي خبر جديد، وزواج شيخ في الثمانين من فتاة في العشرين خبر جديد وإنجاب سيدة لثمانية أطفال خبر جديد[3].

7- المنافسة:

و تحتل المنافسات في المسابقات الرياضية مساحات واسعة من التغطية الخبرية في كل أنحاء الدنيا، وتكفي متابعة ملايين الجزائريين لمتابعة كأس الجمهورية في كرة القدم.

- لنتأكد من حضور عنصر المنافسة كعنصر أساسي وقوي في الخبر، والحال نفسه، ينطبق على المنافسة بين فرق تمثل بلدانها في المسابقات الكروية أو الرياضية عموما.

8- المكانية:

كلما كان مكان وقوع الحدث اقرب، كلما كان للناس في مكان وقوعه والقريبين منه اهتمامات اكبر، فقد كانت متابعات الناس في قطاع غزة لأخبار الحرب الإسرائيلية على القطاع اكبر كثيرا من اهتمامات أوساط الرأي العام العربي والدولي فمكان وقوع الحدث يحدد درجة أهميته لدى الناس، وينطبق هذا على الحروب والكوارث ولا يمكن

---

1 عبد الله بدران، مرجع سابق، ص219.

2 نهى عاطف عدلي العبد، **صناعة الأخبار التليفزيونية في عصر البث الفضائي**، ص92.

3 مرعى مدكور، الصحافة الإخبارية،، دار الشروق، القاهرة ،الطبعة الأولى، 2002، ص 46-47.

مساواة اهتمامات الناس في اندونيسيا بأخبار تسونا مي باهتمامات الناس في باكستان بذات الحدث مع أن الناس في كل من باكستان واندونيسيا مسلمون[1].

9- الشهرة:

و يعني أن يكون الخبر متعلقا بشخصية مهمة وبارزة على المستوى السياسي أو الرياضي أو الفني، فموت رئيس أو ملك، أو موت فنان كبير الشهرة، أو موت لاعب كرة قدم مشهور جدا، أخبار تشد اهتمام كبيرا جدا[2].

10- الضخامة:

وهذا العنصر مرتبط بضخامة عدد الناس المهتمين أو المتأثرين بذلك الحدث، بغض النظر عن مكان وقوع الحدث، فالأزمة المالية التي تعصف بالعالم تهم معظم سكان الأرض و تأخير صرف الرواتب في بلد ما يهم أوساط الموظفين و التجار ومعظم أوساط المجتمع وسقوط عدد كبير من الضحايا في حرب أو كارثة طبيعية كالزلازل فيهم أعدادا ضخمة من الناس وهكذا[3].

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية

في دراسة العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية نجدها تختلف من عوامل سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعية وأيضا أخلاقية، سوف نتطرق في البداية إلى العوامل السياسية والفكرية أي علاقة البنية الفكرية للسلطة وللمؤسسة الإعلامية وتأثيرها المباشر في القيم الإخبارية، ثم ننظر في العوامل الأخرى وهي أقل تأثيرا أو ذات تأثير غير مباشر.

أولا : السلطة السياسية

العلاقة الموجودة بين السلطة السياسية ووسائل الإعلام موجودة في كل دول العالم وتطرح على أنها إشكالية تتمثل في تحكم السلطة السياسية في وسائل الإعلام، وهذا التحكم يرجع إلى الطبيعة البنيوية للمؤسسة السلطوية المتمثلة في الدولة أو الحكومة والتي تقوم على أساس ممارسة السلطة الحكم، في حين أن المؤسسة الإعلامية تقوم على الإسهام في تشكيل وعي الأفراد ولها دور فعال في تشكيل الرأي العام، وبالتالي لابد أن تقوم السلطة السياسية في محاولة لاستمرارها بالهيمنة على وسائل الإعلام والسيطرة على إنتاج الأفكار والمعلومات لتكييفها حسب رأي

1 مرعى مدكور، الصحافة الإخبارية، مرجع سبق ذكره، ص 42.

2 عبد الجواد سعيد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، الطبعة الأولى (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005 م، ص 77.

3 عبد الجواد سعيد ربيع، **فن الخبر الصحفي**، نفس المرجع السابق، ص 76.

السلطة، فتصبح القيم الإخبارية للوسيلة الإعلامية تتماثل وتتماشى تماما مع رأي السلطة السياسية فيما ينشر وما لا ينشر[1] .

الالتفات حول وسائل الإعلام من طرف السلطة يرجع إلى أن الدولة لها أفكارها الخاصة بها ترغب بإيصالها إلى الناس ليلتفوا حولها و لتستمر وتقوى وهذه هي طبيعة السلطة، يقول الكاتب والمنتج التلفزيوني الأسترالي :" الحكام الجدد هم نفسهم الحكام القدامى، لكن بوجوه جديدة وتقنيات سيطرة جديدة، هناك إمبريالية غير مباشرة، ناعمة أحيانا وخشنة أحيانا، تستخدم التكنولوجيا والشركات العابرة للقوميات والإعلام والمعلومات والشعارات المعولمة.

وفي الجزائر على سبيل المثال كان المفروض على الصحافة أن تعمل على منهاج الحزب الواحد وتحقيق المبادئ الاشتراكية حين كانت الجزائر تتبنى النظام الاشتراكي، ثم (كانت الإدارة السياسية موجودة بعد 1990 لجعل الصحافة المستقلة الناشئة أحد أشعة الإصلاحات السياسية و الاقتصادية في مواجهة تردد بعض القوى المستقلة.

وتجدر الإشارة إلى أن (اختلاف الأنظمة الفكرية والاجتماعية و الاقتصادية لها دور كبير في تحديد العلاقة بين السلطة السياسية و وسائل الإعلام) فيمكن لهذه الأخير أن تكون سلطة رابعة بينما يمكنها أن تكون جهازا من أجهزة الدولة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية "لا يجوز أن يُصدر الكونغرس أي قانون ... يحدّ من حرية الصحافة..."[2].

حسب (التعديل الأول، وثيقة الحقوق، دستور الولايات المتحدة، 1791) مثلاً، وقفت المحكمة العليا الأميركية إلى جانب الصحف ضد الحكومة في مسألة السماح للصحف بنشر ما عُرف فيما بعد "بوثائق البنتاغون". وقد نشرت الصحف هذه الوثائق السرية لحرب فيتنام، بعد أن حصلت عليها بصورة غير رسمية، رغم الاعتراضات الحكومية[3].

(وفي الجزائر السلطة لا تتعامل مع المعطى الإعلامي باعتباره إحدى سلطات المجتمع المدني وإحدى الركائز الأساسية للنظام الديمقراطي وأداة لتحقيق التنمية، فالشغل الشاغل للسلطة اليوم هو المزيد من التعتيم والقمع لمنع كشف الفساد الذي ينخر المجتمع الجزائري) بالرغم من أن الجزائر تبنت الرأسمالية والتعددية الحزبية والإعلامية وهي معطيات يجب أن تضع حدا للهيمنة على أفكار وسائل الإعلام.

---

1 السعيد بومعيزة، **مفهوم الخدمة العامة والصحافة المكتوبة**، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 8، 1992 م، ص 1

2 رشيد فريح، **الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري**(دراسة حالة، القناة الأولى)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، سنة 2009 م، غير منشورة، ص ص 60،61.

3 إبراهيم عبد الله المسلمي، **التشريعات الإعلامية**، دار لفكر العربي، القاهرة، ص 332.

ويلاحظ أن هناك تباينا في حدة العلاقة بين السلطة السياسية ووسائل الإعلام في الغرب ودول العالم الثالث، أي أنها موجودة دائما في كل الدول، ورغم ذلك التباين هناك تحكم في وسائل الإعلام بميكانيزمات تختلف من دولة إلى أخرى وتتمثل في : الميكانيزم التشريعي، الميكانيزم المالي، ميكانيزم الرقابة[1] .

أ- عن طريق التشريع :

حيث تسن السلطة مجموعة من القوانين يجب على الرسالة الإعلامية التقيد بها، والسلطة الجزائرية مثلا تعتقد أن (دفع الصحافة نحو الالتزام أكثر بالمسؤولية يمر عبر تضييق أكثر لهامش الحرية من خلال سن قوانين ردعية، كما حدث في تعديل قانون العقوبات وإجراءات تعسفية ومساومات سياسية وتجارية، وبالتالي فإن هذه القوانين تحدد القيم الإخبارية للوسيلة الإعلامية كما أن حرية التعبير(تنتهي بمجرد استغلال السلطة لسلطتها و توظيف العدالة لضرب كل من يتجرأ على انتقادها .

وإذا نظرنا إلى التشريع الأمريكي فإلى جانب المبادئ المستندة على الدستور، لا يوجد هناك ما يُذكر من القوانين أو الأنظمة التي تتعلّق بممارسة العمل الصحافي. فالحكومة الأميركية لا تمنح تراخيص لممارسة العمل الصحفي، ولا تتحكّم بمستلزماته من ورق الصحف وحبر الطباعة. لكن من جهة أخرى، يخضع الصحافيون إلى نفس القوانين المطبقة عموماً على بقية المواطنين[2].

ب- عن طريق التمويل :

أو سلطة المال، حيث أن تمويل وسائل الإعلام يعود إلى المصلحة الذاتية للممول (مهما كانت : السلطة السياسية أو الجماعات المالية أو جماعات الضغط .

وسلطة المال لها فاعلية كبيرة حيث أن السيطرة المالية تجعل من وسائل الإعلام في موضع التأييد للممول دائما وتضع قيم الممول في موضع قيمتها[3]، وفي الجزائر دائما (يكفي توقيع الإشهار الممنوح وتواطؤ المطابع وحدهما لبيان طبيعة الضغوط وتفسير الخط المنتهج)، هذا الخط المنتهج من طرف الدولة سوف يؤثر في إيجاد حرية خرافية للتعبير، فاحتكار الدولة للإشهار المؤسساتي والمطابع تعد عراقيل أمام حرية التعبير.

1 عبد الحفيظ الهرقام، **الإذاعة والتلفزيون مرفقا عموميا في الوطن العربي**، مجلة اتحاد الإذاعات العربية العدد 03، 2004 . ص8.

2 إبراهيم عبد الله المسلمي، **التشريعات الإعلامية**، نفس المرجع السابق، ص 332.

3 عبد الحفيظ الهرقام، نفس المرجع السابق، ص 20.

وسوف نزيد من شرحنا لتأثير سلطة المال على القيم الإخبارية من خلال دراستنا لنوع الملكية وتأثيرها على القيم الإخبارية للمؤسسات الإعلامية.

ج- عن طريق الرقابة :

وهنا حسب رؤية الأستاذ سمير لعرج فإن الميكانيزمين السابقين أي التشريعي والمالي لا يكفيان لإحكام القبضة على مضمون وسائل الإعلام، والأنظمة السياسية تستدعي فرض رقابة معينة لا تتعارض مع إيديولوجيتها، ففي الغرب يؤكد على ما يريده الجمهور بينما في دول العالم الثالث فيركز على ما يحتاج إليه الجمهور، ولا شك أن ممارسة هذه الرقابة يؤدي إلى انعدام المراقبة الذاتية وطبعا إلى توجيه القيم الإخبارية للمؤسسة الإعلامية بمراقبة ما ينشر وما لا ينشر.

وفي دول العالم الثالث والوطن العربي عموما هناك من الرقابة المفروضة على الأداء الإعلامي ما يحد من حرية الإعلام ويجعل القيم الإخبارية خاضعة للدولة، مع تفاوت تلك الرقابة المفروضة من نظام لآخر:

- رقابة مسبقة على مضمون الرسالة الإعلامية المحلية .
- رقابة قضائية على القرار الإداري بإلغاء الصحيفة أو تعطيلها.
- رقابة على مضمون الرسالة الإعلامية الواردة من الخارج.
- رقابة على بيع وتداول المطبوعات[1].

ثانيا : تأثير سياسة المؤسسة الإعلامية في القيم الإخبارية

بعد دراستنا لهيمنة السلطة السياسية على الوسيلة الإعلامية النابع من بنية السلطة وطبيعتها، سوف نحاول التطرق إلى تأثير الوسيلة الإعلامية في حد ذاتها على القيم الإخبارية، ذلك لكونها دائما تعبر عن السلطة السياسية والإيديولوجية الفكرية لها أو أنها تحمل أفكارا أخرى تريد أن توصلها إلى الناس حتى وإن كانت تناقض الحكومة، فالوسيلة الإعلامية عنصر من العناصر المحددة للقيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها حيث تتجلى السياسة الإعلامية لأي مؤسسة في قيمها الإخبارية.

إن القائم بالاتصال في إطار المؤسسة الإعلامية يعد عنصرا فاعلا في إنتاج المعلومات وانتقائها وهو يعمل بمنطلق خضوعه للسياسة الإعلامية للمؤسسة التي ينتمي إليها وللسلطة السياسية، (ويظهر تأثير الضغوط التي

1 جيهان احمد رشتي، **النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية**، دار النهضة العربية، القاهرة، 1994م، ص20.

تتعرض لها غرفة التحرير الأخبار في تحديد ما الذي سيتم استخدامه وما الذي سيتم حذفه) والقائم بالاتصال يتعرض منذ البدء في جمع وانتقاء الأخبار إلى نوعين من التأثير : تأثير هامشي يتمثل في الضمير الصحفي وقيمه، وهذه القوى تمارس تأثيرها على القائم بالاتصال دون سيطرة على مضمون الرسالة، وثانيا تأثير مركزي يتمثل في تأثير النظام السياسي وقوانينه والنظام الاجتماعي وقاعة التحرير وسياسة النشر

يقول الدكتور عبد الله غلام الله وزير الشؤون الدينية في الجزائر:" إن هذه الفرعونية التي يفرضها بعض الناشرين الذين يدعون أن صحافتهم حرة لا تبشر بخير ما دامت تسخر أقلام الصحفيين إلى ما تراه هي ولا تأذن بنشر إلا ما ترى وقد تسيء إلى أناس وتشوه أفكارا أو تسخر بقيم عانت الإنسانية عصورا طويلة لبلورتها وتثمينها".

وتأثير السياسة الإعلامية يبرز لنا من خلال طريقة التعامل مع الأحداث وكيفية إيصال الرسالة الإعلامية بما يكون متكيفا في الغالب مع النظام السياسي والاجتماعي، ويكون ذلك باستعمال القائم بالاتصال للأسلوب التالي ذكره

أ- الأسلوب اللفظي :

حيث تستعمل هنا الألفاظ ذات الأبعاد والدلالات التي تعبر عن السياسة المتبعة والإيديولوجية المسيطرة على الإعلام، فيكون انتقاء الألفاظ دقيقا ومعينا يعطي الرسالة الإعلامية بعدها الإيديولوجي والسياسة المتبعة لدى السلطة وفي تلك المؤسسة[1]، فالقول مثلا (العمليات الاستشهادية في فلسطين، والمقاومة والأراضي المحتلة) دلالة على أن القائم بالاتصال يحمل قيما تؤيد تلك الأحداث وقيما تناقض قيم الرسالة التي فحواها ألفظ (العمليات الانتحارية، والإرهاب والأراضي الإسرائيلية) وهي ألفاظ تتناقض تماما مع ألفاظ الرسالة الأولى مما يبين الأفكار والإيديولوجية التي يحملها كل صاحب رسالة إعلامية وأن المؤسسة الإعلامية تؤثر في القائمين بالاتصال داخلها نحو إتباع سياستها الإعلامية[2].

ويمكن القول هنا إن صياغة القيمة الإخبارية انعكاس للاحتياط الدلالي والمعرفي لم يحمله القائم بالاتصال.

ب-أسلوب الصورة :

وسواء كانت الصورة الفوتوغرافية أو الكاريكاتيرية أو التلفزيونية فلها دور بارز في ما يراد إيصاله من الرسالة الإعلامية، وهذه الصورة يمكن أن تؤدي دورا أكبر من نص الخبر وهي أبلغ من كل تعبير، وخاصة الصورة

1 جيهان احمد رشتي، **النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية**، نفس المرجع السابق، ص، 21.

2 رشيد فريح، **الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري**، نفس المرجع السابق، ص 66.

التلفزيونية لأنها عبارة عن صورة مباشرة فالصورة الإخبارية المتحركة لها قوة وتأثير تفوق كثيرا قوة وتأثير الكلمة، ويتضح ذلك في الأحداث ذات الأهمية الخاصة والتي يمكن للمشاهدين متابعتها لحظة بلحظة

إن الصورة لها قيمة إخبارية تشع من الأبعاد التي نعطيها لها) فالقائم بالاتصال لا يوصل صورا لم يضع لها أبعادا سواء عند أخذ تلك الصور أو عند وصولها إلى قاعة التحرير، وهذه الصور ستصل إلى الجمهور كما يريدها القائمون بالاتصال إما حسب البعد الذي أراده ملتقط الصورة أو بالحذف من قبل قاعة التحرير أو عدم نشرها

إذن يمكننا عبر الصورة أن نبرز قيما إخبارية ومغزى فكريا وإيديولوجيا، وكمثال على ذلك الصور التي نشرت على جريدة "الصن" البريطانية للرئيس لعراقي المخلوع، هنا من تعامل مع الصور كأنها تحل قيمة إخبارية وهناك من رأى فيها أنها لاأخلاقية ولم يتعامل معها كصورة تحمل قيمة إخبارية، والمنطق في هذا أن كل مؤسسة إعلامية لها سياستها وأهدافها وتريد إيصال رسائل معينة إلى الجمهور وهذه السياسة الإعلامية هي التي تؤثر في قيمها الإخبارية[1].

ثالثا : القيم الإخبارية والإيديولوجية:

يقول هاربرت غانس (إذا انطوت الأخبار على قيم ما فإنها تنطوي على الإيديولوجية، ومع ذلك فإن الإيديولوجية حاصل جزئي فقط عبر كامل القيم التي هي ليست لا بالمنسجمة تماما ولا بالمندمجة كليا) ومعنى ذلك أن القيم الإخبارية هي عبارة عن قيم موافقة للإيديولوجية.

ولكي يصبح الحدث في مستوى الخبر ليذاع أو ينشر عبر وسائل الإعلام يجب أن يتضمن قيمه الإيديولوجية والفكرية أي أن تأثير الإيديولوجية يبرز في عملية اتخاذ القرار بشأن الأحداث التي يجب تغطيتها، وهذه العملية تكون في أيدي رؤساء التحرير والناشرين والمحررين وحتى المخبرين أثناء جمع الأخبار، وتكون لديهم غالبا أفكار محددة في الطريقة الواجب إتباعها أثناء التحرير، وحتى وإن كان القائم بالاتصال يتمتع بالحرية والاستقلالية إلا أن هناك طريقة ما للتعرض لإيديولوجية ما، كما أن مبدأ الحرية في حد ذاته إيديولوجية أي أن القائم بالاتصال قد تأثر بإيديولوجية الليبرالية.

1 جيهان احمد رشتي، **النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية**، نفس المرجع السابق، ص 19.

إضافة إلى أن الحرية الإعلامية تؤدي بالشخص لإبداء رأيه بحرية ولا يمكن أن يكون رأي القائم بالاتصال بعيدا عن إيديولوجيته[1].

ونستطيع بكل تأكيد أن نفكر بمعية "رجيس دوبري" في كتابه (السلطة الفكرية في فرنسا) بأن الإعلام اليوم أصبح أداة الدولة المهيمنة في الحقل الإيديولوجي، ولتوضيح ذلك مثال الإعلام الرسمي الحكومي والتركيز على الأخبار التي تركز على الأحداث الوطنية مثل تدشين مرافق عامة ومؤسسات ومصانع وغيرها من الإنجازات التنموية الوطنية، هذا التركيز يعود إلى أن تلك القيم الإخبارية خاضعة بشكل كبير إلى الإيديولوجية التي تطرحها السلطة والسياسة الإعلامية أي أن القيم الإخبارية تكتسي القيم الإيديولوجية.

كما أن القيم الإخبارية تختلف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى باختلاف القيم الإيديولوجية، وفي المثال السابق عن الصور التي نشرتها صحيفة "الصن" البريطانية في ماي 2005 وقد كان شبه عار بملابسه الداخلية في السجن فإن بعض الوسائل الإعلامية العربية قررت عدم التعامل مع الصور نظرا لعدم أخلاقيتها أو لأنها لا تحمل قيمة إخبارية، بينما نشرت في العديد من المؤسسات الإعلامية الغربية والبعض من العربية، مع أن المؤسسات التي عارضت نشرها كانت قد نشرت في السابق صورا له شبه عار مرتين وهو يسبح في نهري الدجلة والفرات وكان ذلك ردا على إشاعات مرضه . فما الفرق بين المؤسسات الإعلامية في تعاملها مع الصور وبين تعامل نفس الوسائل بطريقتين مختلفتين مع صور السباحة وصور السجن ؟

فهل صور صدام بالملابس الخاصة بالسباحة في دجلة خبر يستحق النشر، وهو شبه عار. وصوره في السجن ليست خبرا ولا أخلاقية؟ الجواب هو أن صور السباحة نشرها صدام من أجل أهدافه الخاصة.

وصور سجنه هذه الأيام نشرت كذلك من أجل أهداف خاصة. فهل ذاك إعلام مختلف عن هذا الإعلام؟

طبعا كل مؤسسة إعلامية ولها قيمها الإخبارية التي تعكس قيمها الإيديولوجية والاجتماعية والفكرية والثقافية والاقتصادية

لكل وسيلة إعلامية أهدافها التي تراعي القيم الإيديولوجية ولها إعلامها الذي يختلف عن الإعلام الآخر بتحكم الإيديولوجيات المختلفة، فالقيم الإخبارية إذن (عبارة عن بنية قيمية وإيديولوجية وذهنية وليست عبارة عن رصد أحداث وقعت أو عناصر إخبارية لا تعكس مضمون القيمة التي يحملها الخبر)، نفهم أن الأحداث يجب أن

1 مرعى مدكور، **الصحافة الإخبارية**، نفس المرجع السابق، ص 31

تتضمن قيمة إيديولوجية كي تصبح في مستوى الأخبار الممكن إذاعتها أو نشرها، هذه الإيديولوجية هي فكر المؤسسة الإعلامية أو السلطة السياسية أو المالكين الخواص والممولين.

رابعا : القيم الإخبارية و القيم المجتمعية

يرى جيرالد يونغ أنه من العبث محاولة الفصل بين القيم الإخبارية والقيم العامة في أي مجتمع، فالقيم الإخبارية تتكون بنفس العملية التي تتكون بمقتضاها قيم المجتمع، وما يستنتج من هذا القول أن هناك علاقة ديناميكية جدلية بين القيم الإخبارية و الاجتماعية، فنشاط القيم الإخبارية في أي مؤسسة إعلامية لها أساسها ومرجعيتها في قيم المجتمع كما يمكن أن نجد هذه الأخيرة متضمنة في الأخبار.

وإذا قلنا بأن القيم الإخبارية جزء من قيم المجتمع فهذا يعني أن نشاطها لا يكون إلا ضمن وعاء القيم الاجتماعية، فعندما تصطدم تلك القيم الموجودة في الأخبار قيم المجتمع العامة يؤدي ذلك إلى التجلي أو عدم التجلي، التجلي إذا عكست القيم الموجودة في المجتمع وعدم التجلي إذا لم تعكسها، (ولا يمكننا أن نتصور أن أي وسيلة إعلامية يمكن أن تعادي النظام الاجتماعي الذي تنتمي إليه، والاختلاف يمكن أن يكون في الشكل أو في الأسلوب أو في الدرجة ولكن الاتفاق في الهدف موجود ودائما)[1].

مثلا في المجتمعات الإسلامية أو التي تسود فيها التعاليم الدينية بصفة عامة، نجد أن الجنس كقيمة إخبارية يفقد دلالته، لأن قيم المجتمع لا تسمح بوجود تلك القيمة في الأخبار وبالتالي إلى عدم التجلي، ونفس الشيء بالنسبة للأخبار الشخصية للمشاهير يفقد دلالته وقيمته الخبرية في المجتمعات التي تراعي الحياة الشخصية للأفراد.

وإضافة إلى أن القيم الإخبارية تابعة لقيم المجتمع، فإن هذه الأخيرة تضبط الأولى وأي تغير يطرأ عليها يؤدي إلى تغير في قيم الأخبار، أي أن هناك من المواضيع ما يعتبر طابوهات في مجتمعات محافظة لكن مع مرور الوقت تصبح لازمة الحديث عنها وذات قيمة إخبارية، وكمثال عن ذلك نذكر مسألة الأولاد الغير شرعيين برزت بقوة تحل قيمة إخبارية عالية بعد فضيحة أحمد الفيشاوي أو مسألة ختان البنات في مصر أصبحت مع مرور الوقت تثير جدلا إعلاميا ولم تعد من الطابوهات، وأصبحت ذات قيمة إخبارية تحمل عنصر الاهتمام الإنساني، أو مسألة الشذوذ الجنسي أيضا تطرح في الإعلام السعودي والإيراني والإماراتي والتي تطبق حكوماتها عقوبة الإعدام

1 جيهان احمد رشتي، **النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية**، نفس المرجع السابق، ص 22.

على اللوطيين، ولا تطرح في المجتمعات الإسلامية الأخرى لكن مع مرور الوقت سوف تبرز لها قيمة إخبارية عند بدء هؤلاء الشواذ بالمطالبة بحقوقهم على غرار الغربيين وهو الذي قد حصل فعلا في مصر[1].

كما أن بعض الأحداث العرضية تمارس تأثيرها على قيم الأخبار مما يؤدي إلى بروز المصلحة الذاتية في الأخبار دون مراعاة لقيم المجتمع، ويكون ذلك عند وجود مصلحة عامة للمجتمع أو السلطة أو ذاتية لصاحب الرسالة الإعلامية أو الممول.

إذن فالتمايز بين الأنظمة الاجتماعية عل مستوى العام يفرض وجود تمايز على مستوى السياسات الإعلامية وعلى مستوى طبيعة القيم الإخبارية التي تقدم في كل نظام . ومنه فالفهم الدقيق للقيم الإخبارية في أي مؤسسة إعلامية يخضع إلى فهم طبيعة النظام الاجتماعي وطبيعة الحادثة أو الواقعة التي ستوصلها إلى الجمهور.

المبحث الثاني: دراسة عن آثار العنف في وسائل الإعلام.

المطلب الأول: تأثيرات العنف في وسائل الإعلام.

1- نظرية التعلم الاجتماعي:

نشأت نظرية التعلم الاجتماعي مع نظرية باندورا التي تشير إلى أن الأطفال قد يتعلمون العدوان من مشاهدة الآخرين، لوحظت نمذجة السلوك في تجارب باندورا في بوبو دول، قدم باندورا للأطفال نموذجًا عدوانيًا: لعب النموذج بألعاب العبث "الغير مؤذية" لمدة دقيقة أو نحو ذلك، ولكنه تقدم بعد ذلك إلى دمية Bobo ، ووضع النموذج دمية بوبو لأسفل وكان عنيفًا تجاهها؛ ولكم أنفها، وضربها بمطرقة، وألقاه في الهواء، وركلها. بالإضافة إلى ذلك، قدمت تعليقات لفظية متعلقه بذلك. ثم وضعوا الأطفال في غرفة مع دمية بوبو لمعرفة ما إذا كان هو أوهي سوف يقومون بتقليد السلوك الذي شوهد سابقاً في الفيديو.

كما أشارت نتائج هذه التجربة إلى أن الأطفال يميلون إلى نمّذجة السلوك الذي يشاهدونه عبر الفديو. فغالبًا لم يكن ضمنًا أن الأطفال قد يقلدون السلوكيات العدوانية التي يشاهدونها عبر وسائل الإعلام. و رغم ذلك، فقد تعرضت تجارب باندورا لبعض الانتقادات "على سبيل المثالGauntlett ، 1995" ولأسباب مُتعددة.

أولًا: ليس من السهل التعميم على العدوانية على الدمية Bo-bo "التي يُراد ضربها" إلى العنف الشخصي.

---

1 مرعى مدكور، **الصحافة الإخبارية**، نفس المرجع السابق، ص35.

ثانيًا: من الممكن أن يكون تحفيز الأطفال لمجرد إرضاء المختبِر بدلاً من العدوانية. بمعنى آخر، قد تكون مشاهدة الأطفال لمقاطع الفديو كتعليمات، بدلاً من التحفيز للشعور بمزيدٍ من العدوانية.

ثالثًا: في دراسة أخيرة (1965)، اضاف باندورا شرطًا يتم فيه معاقبة نموذج البالغين بنفسه عقابًا جسديًا بسبب ضربه لدمية .Bo-bo على وجه التحديد، تم الضغط على الشخص البالغ في الفديو من قبل المختبِر وضربه بصحيفة ورقية أثناء تعرضه للتوبيخ. هذا العنف الفعلي على أساس الشخص قلل بالفعل من الأفعال العدوانية في الأطفال، ربما بسبب التعزيز الغير مباشر لهم، ومع ذلك، تشير النتائج الأخيرة إلى أنهُ حتى الأطفال الصغار لا يقلدون العدوان تلقائيًا، بل بتظرون إلى سياق العدوان.

بعض العلماء يقدرون أن رؤية الأطفال للعنف من خلال وسائل الإعلام أمر شائع إلى حدٍ بعيد، فإن المخاوف المرتبطة بوسائل الإعلام كثيرًا ما تتبع مناهج نظرية للتعليم الاجتماعي[1].

2- النموذج المحفز:

النموذج المحفز هو إحدى النظريات البديلة "Ferguson et al.، 2008" والذي تم اقتراحه لشرح مسببات العنف،

و يعتبر النموذج المحفز هو نظرية جديدة ولم يتم اختبارها على نطاق واسع. وفقًا لنموذج المحفز، ينشأ العنف من المزيج التأثيرات الجينية والاجتماعية المبكرة (الأسرة وأقرانهم على وجه الخصوص). وتبعًا لهذا النموذج، يعتبر وبوضوح أن تأثير العنف الإعلامي مسبب ضعيف.

وبسبب ظروف البيئة العصبية؛ يتم "تُحفيز" أعمال عنف محددة، ويتتطلب وجود ضغط أقل لتحفيز العنف لدى الأفراد الذينَ لديهم استعداد أكبر للعنف. هناك بعض الأعمال الجديدة والتي دعمت هذا الرأي "مثل Ferguson et al.، 2008"

بطريقة مُماثَلة؛ قدمت البحوث الحديثة مع السجناء الدعم للنموذج المحفز على وجه التحديد، وكما أشار النموذج المحفز، بأنَ مرتكبو الجرائم في بعض الأحيان كانوا يشتملون على عناصر سلوكية أو سلوكيات في جرائمهم التي رأوها من قبل في وسائل الإعلام، ولكن الدافع لارتكاب جرائم في حد ذاته لا علاقة له بمشاهدة وسائل الإعلام[2].

1 نصر الدين لعياضي ،"**وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع**" **آراء ورؤى**، مجموعة دراسات جمعها وترجمها المؤلف، دار القصبة للنشر، الجزائر 1999م، ص 162

2 نصر الدين لعياضي ،"**وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع**" مرجع سابق، ص 80.

3- نظرية الذعر الأخلاقي:

النظرية الأخيرة والتي لها صلة بهذا المجال هي نظرية الذعر الأخلاقي .إلى حدٍ كبير يوضح ديفيد غونليت أن هذه النظرية تفترض أن المخاوف بشأن وسائل الإعلام الجديدة هي دورية وتاريخية. كما يشكل المجتمع حول هذا الرأي اعتقادًا سلبيًا في هذا الرأي، يُشكل المجتمع اعتقادًا سلبيًا مُحددًا سلفًا بشأن وسيلة جديدة- عادةً لا يستخدمُها عادةً كبار السن والأعضاء الأقوياء في المجتمع. تميل الدراسات البحثية والمواقف التي اتخذها الباحثون والسياسيون إلى تأكيد المعتقد الموجود مسبقًا، بدلاً من مراقبة وتقييم المشكلة بهدوء. في النهاية، يندلع الهلع بعد عدة سنوات أو عقود، لكن في النهاية يطفو على السطح عندما يتم تقديم وسيط جديد آخر[1].

المطلب الثاني: العنف الإعلامي وعنف الشباب

يقضي الأطفال في الولايات المتحدة 6 ساعات في اليوم – بمعدل متوسط – مقترنيّن بوسائل الإعلام. و رغمَ ذلك؛ أشار العديد من العلماء (مثل فريدمان، 2002؛ أولسون، 2014؛ سافاج، 2014) إلى أنهُ مع زيادة العنف في المحتوى الإعلامي في العقود القليلة الماضية، انخفضت جرائم العنف بين الشباب بشكل سريع؛ نظرًا لأن العنف الذي يتم تصويره من خلال وسائل الإعلام؛ وخاصةً التلفزيون، عادةً ما يتم يُعاقب عليها، وبذلك فإنهُ لا يؤثرعلى إنتاج السلوك العنيف' ومن الواضح أنهُ مع تقليل التعرض للعنف من خلال وسائل الإعلام سيقلل من العدوانيه، ومع ذلك؛ فإنهُ من غير الواضح نوع التدخلات التي من خلالها ستؤدي إلى انخفاض في التعرض[2]، وكما أظهرت التحاليل لهذه الدراسة إلى أن استهلاك وسائل الإعلام التي تنشر العنف وذلكَ بأشكال مختلفة من سلوك الوالدين الغير مُتعاطف؛ أدى إلى جنوح أكثر عنفًا، وإلى معتقدات معيارية أكثر قبولًا للعنف[3].

وَمع تقدم الأطفال إلى سن المراهقة؛ تُصبح الأدلة على ارتكاب أعمال العُنف وذلكَ فيما يتعلق بوسائل الإعلام التي تقدم العنف من خلالها أقل اتساقًا، بالرغم من أن معظم العلماء يحذرون من أن هذا التراجع لا يمكن أن "وصفه"يعزى إلى تأثير سببي، إلا أنهم استنتجوا أن هذه الملاحظة تتعارض مع الآثار الضارة السببية للعنف الإعلامي. لم تجد دراسة حديثة طويلة الأجل عن الشباب أي علاقة طويلة الأمد بين ممارسة ألعاب الفيديو العنيفة أو مشاهدة التلفزيون أو عنف الشباب أو العنف أو البلطجة.

---

1 نصر الدين لعياضي ،"**وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع**، نفس المرجع، ص 81.

2 الطاهر بن خرف الله، **الوسيط في الدراسات الجامعية**، ج1، الجزائر – دار هومة للنشر2002م، ص210

3 سعيد محمود السيد، **إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون**، الطبعة الأولى القاهرة – عالم الكتب 1988م ،ص252-254.

المطلب الثالث: العلاقة بين العنف في وسائل الاعلام والسلوكيات العدوانية

ارتبط العنف في وسائل الإعلام بالعنف الجسدي الخطير أوالبلطجة أو عنف الشباب من خلال النظر إلى الأدلة القليلة المتعلقة بذلك[1]، وفي هذا الوقت؛ يظهر أن معظم النقاش يتم التركيز فيه على ما إذا كان العنف في وسائل الإعلام قد يؤثر أكثر على الأشكال الغير ضارة من العدوانية. يستعرض مقال كُتبَ في عام 1987 تاريخ قضايا المحاكم والتي تتناول أعمال العنف من الشباب، كما كانت المحاكم مُترددة في تحميل وسائل الإعلام المسؤولية على ارتكاب تلكَ الأعمال العدوانية[2]، في الوقت الحالي؛ لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تلكَ المسألة. مثالًا على ذلك؛ في عام 1974 شهد الجراح العام الأمريكي أمام الكونجرس بأنَ "بالإجماع الساحق وتقرير اللجنة الاستشارية العلمية يُشير إلى أن العنف المُشاهد من خلال التلفزيون في الواقع لهُ تأثير سلبي على بعض أفراد مجتمعنا[3]، ومع ذلك، بحلول عام 2001، كان مكتب الجراح العام الأمريكي، وكذلكَ وزارة الصحة والخدمات الإنسانية قد ناقض نفسه إلى حد كبير، وقلل من عنف وسائل الإعلام إلى دور ثانوي فقط، كما لوحظَ العديد من القيود الخطيرة في البحث[4]، كذلك الدراسات اختلفت أيضًا فيما إذا كان العنف الإعلامي يساهم في إزالة الحساسية.

---

1 نصر الدين لعياضي ،"**وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع**"، مرجع سابق، ص 193.

2 Anderson, Craig A،Berkowitz، Leonard، Donnerstein، Edward; Huesmann، L. Rowell; Johnson, James D، Linz, Daniel، Malamuth، Neil M، Wartella, Ellen (2003).

3 "**American Psychological Society**" (**PDF**). **Psychologicalscience.org**. مؤرشف من الأصل في 31 أغسطس 2017. اطلع عليه بتاريخ 13 ماي 2020.

4 Office of the Surgeon General (US); **National Center for Injury Prevention and Control** (US *National Institute of Mental Health (US); Center for Mental Health*

خاتمة الفصل:

تختلف القيم الاخبارية من نظام إعلامي إلى آخر حيث تتحكم فيها جملة من العوامل على رأسها السلطة السياسية وطبيعة ملكية المؤسسة وإنتمائها، و سياستها الاعلامية التي تؤثر في خطها الانفتاحي، و قيم المجتمع الذي تنشط فيه، ومن خلال ما سبق يمكن الاشارة إلى تحديد بعض القيم التي تشترك في النظام (السلطوي الرأسمالي والاشتراكي، وحددت على النحو الاتي: الآنية والفورية، القرب، الضخامة، الاهتمامات الانسانية، الصراع، الشهرة، الغرابة، السلبية، الايجابية، الاهمية)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى القيم الخاصة بدول العالم الثالث وهي على النحو الآتي: التنمية، المسؤولية الاجتماعية، التعليم والتثقيف، الوحدة والوطنية.

الفصل الثالث

الاعلام الاستعراضي

الفصل الثالث: الاعلام الاستعراضي

تمهيد

الإعلام منصة الحقيقة ومرآة العالم للأحداث الآنية، والناقل الرسمي للأخبار العاجلة ومرآءة الصحف العربية منها والغربية، والإعلام هو الواجهة الرئيسية للبلاد والناقل الرئيسي للمستجدات وخاصة السياسية منها والتي تحمل رسالة عالمية وحرة واقلام مِهنية وشريفة في الحق، فما تملكه من مظاهر وتأثيرات في أوساط الشباب تحتاج التدقيق والتمحيص يجعلنا نركز أكثر على العلاقة بين الإعلام الإستعراضي والشباب.

لذا سنحاول في هذا الفصل ابراز وشرح مفهوم الاعلام الاستعراضي وعلاقته بالعنف في أوساط الشباب من خلال الخطة التالية:

المبحث الأول: مفهوم الإعلام الاستعراضي ومظاهره

المطلب الأول: تعريف الإعلام الاستعراضي

المطلب الثاني: مظاهر الإعلام الاستعراضي

المبحث الثاني: خصائص الإعلام الاستعراضي وقيم العنف فيه

المطلب الأول: خصائص الإعلام الاستعراضي

المطلب الثاني: قيم العنف في الإعلام الاستعراضي

المبحث الأول: مفهوم الإعلام الاستعراضي ومظاهره

المطلب الأول: تعريف الإعلام الاستعراضي

الإعلام هو كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عند القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية [1] ويعرفه عبد اللطيف حمزة : بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة[2] . تعقيدا، وتقدمت المدينة وارتفع المستوى التعليمي والثقافي والفكري لأفراد المجتمع.

المطلب الثاني: مظاهر الإعلام الاستعراضي

ظهر الاستعراض في وسائل الإعلام وبخاصة في القنوات التلفزيونية خلال السبعينات من القرن الماضي وما صاحب هذه المرحلة من أفكار تحررية، وأساليب جديدة في الفن والحياة.

وقام الاستعراض في الإعلام على أساس المزج بين التسلية والاستعراض حيث اتجهت البرامج ذات الطابع الإخباري إلى تحويل المادة الإخبارية إلى نوع من الاستعراض بالشكل الذي يرضي قبول الجمهور المعاصرو إلى تخطي الحقائق الموضوعية وخلق المواقف المثيرة بشكل مأساوي مؤثر أو مفرحو مسلي.وكان الهدف الأساسي هو الوصول إلى جمهور" غير متجانس و التخلص من الحالة التي طبعت الإعلام خلال نصف قرن تقريبا من كونه إعلام موجه إلى النخبة، ورافقت ذلك شعارات مختلفة منها ": دمقرطة الاعلام

إذ حلت النشرات الإخبارية المسلية محل النشرات الجادة، من خلال التركيز على الاستخدام المكثف للصور والموسيقى، وقد ساعدت تكنولوجيات الاتصال لاحقا واستخدام الأقمار الصناعية في نقل الصوت والصوربعد بروز وكالات الأنباء الفيلمية والقنوات الإخبارية المتخصصة في تفاقم الظاهرة [3]ويمكن تحديد أهم معالم هذا الاستعراض في:

---

1 سمير محمد حسين ، **الإعلام والاتصال بالجماهير** ، عالم الكتاب، القاهرة، ص22.

2 عبد اللطيف حمزة ، **الإعلام** ، **تاريخه ومذاهبه** ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1965 ، ص23 .

[3] Katrine lange, theirry Rabiller :L` **information télévisée** : source d'information ou objet de distraction ?Gros plan sur l'Allemagne et le Canada in Communication Information, vol ; 15N°1 ; printemps 94 ;PP : 103-112

1- سيطرة قيم إخبارية خاصة:

بعد أن ظلت وسائل الإعلام بصفة عامةو القنوات التلفزيونية بصفة خاصة تولي قيم الموضوعية والآنية والضخامة الاهتمام الأوفر في مجال انتقاء الأخبار ومعالجتهاو عرضها على جمهور المشاهدين، فإن نهاية القرن الماضي شهدت تراجعا رهيبا لهذه القيم لصالح قيم جديدة فرضتها الظروف الدولية وما صاحبها من تغيرات مست العملية الإعلامية برمتها بدءا من جميع الأخبار إلى عرضها على شاشات التلفزيون وأصبحت قيم الصراع والجنسو الغرابة تغطي بضلالها قاعات التحرير في مختلف القنوات التلفزيونية ,وقد لخص هذه القيم علمان متناقضان ومتعارضان , إذ أكد"I. Ramonet " أن النشرة الإخبارية في مطلع القرن الحالي أصبحت عبارة عن مزيج من القيم هي" الجنس، الموت، الطرافة [1] وجاء ذلك ضمن دعاوي إلى ضرورة كبح جماح الانحراف في مجال الإعلام

وعلى النقيض من ذلك وبشيء من التبجح والتأييد اعتبر ميردوك MIRDOC"أن مجالات التغطية الإعلامية والإخبارية هي" الجريمة، الجنس، الرياضة[2] ويأتي هذا من باب سيطرته على مجموعات إعلامية كبيرة، ضمن ظاهرة تمركز وسائل الإعلام في يد كبار رجال المال والأعمال، مثل بيرلشكوني وماكسويل أو كبريات الشركات وغيرها.

2- الاهتمام بالأخبار السياسية:

أكدت العديد من البحوثو الدراسات في أماكن عدة من العالم في مجال التغطية الإخبارية هيمنة الخبر والموضوع السياسي على الموضوعات الاجتماعية والثقافية، ضمن توجه عام يكاد يلخص انتقاء الأخبار في السياسة ,أو كل ما هو سياسي فهو خبر جدير بالتغطية والمتابعة، من خلال التركيز على بؤر التوتر ومناطق الصراع وعدم الاستقرار في مختلف أرجاء المعمورة .وتتساوي في ذلك القنوات الإخبارية المتخصصة أو القنوات العامة، وفي جانب آخر القنوات الإخبارية في البلدان الغربية أو في العالم الثالث، وكذلك القنوات الإخبارية أو القنوات العمومية.

---

1 Marlene Coulomb Gully : les informations télévisées, Edit/ PUF, Paris, 1995.P95

[2] سليمان الصالح :**إشكالية الموضوعية في وسائل الإعلام دراسة نقدية المجلة المصرية لبحوث الرأي العام العدد الثالث،** المجلد الثاني، يوليو سبتمبر، 2001 ، ص129، ص127 .

فقد أكدت دراسة " فايزة خميسي :"حول نشرة الأخبار في التلفزيون الجزائري ارتباط مديرية الأخبار بالمؤسسات السياسية في الدولة، و التركيز وبطريقة عمديه على بؤر التوتر في العالم وتقديم صورة سلبية عنه.

ونفس الشيء مع دراسة " محمد شطاح :"حول النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري، التي أكدت طغيان الموضوعات السياسية على نشرات الأخبار حيث بلغت نسبتها % 51.72 من الأخبار المقدمة[1] وكذلك دراسة " حدادي وليدة :"حول "التلفزيون والتنشئة السياسية للمشاهدين" حيث أشارت إلى تقدم الموضوعات السياسية على باقي الموضوعات بنسبة بلغت [2] 27.24% وكذلك الحال مع دراسات عربية أخرى.

فدراسة " انشراح الشال "أكدت اهتمام النشرات الإخبارية في التلفزيون المصري بالخبر السياسي.و دراسة "محمد محمود المرسي "ودراسة سامية أحمد علي "حيث تأكد أن المضمون السياسي هو المضمون السائد في الأخبار التلفزيونية.

3- حمى المباشر أو التغطية المباشرة:

يتميز الإعلام الاستعراضي اليوم بالسباق المحموم نحو المشاهدين، والحصول على أكبر معدلات المشاهدة تحت ضغط المعلنين، وأصبحت التغطية المباشرة للأحداث هي العلاقة المميزة لأية قناة إخبارية، فقد أدت حمى المباشر إلى تقديم الأخبار الأحداث والصور دون انتظار انتهاء الحدث أو حتى التأكد من مدى صحته من عدمه حالة حرب الخليج محاكمة الزوجين تشاوسيسكو، تغطية

مرض ياسر عرفات وباختصار تسعى القنوات التلفزيونية إلى تغطية الأحداث مهما كلفها ذلك أو حتى في حال عدم امتلاك المعلومة، الأمر الذي أدي إلى التعليق على أية صورة كل هذه الممارسات عدم التأكد من المصدر، الابتزاز، انتهاك أخلاقيات المهنة(، جعلت المناداة بوضع قواعد جديدة في مجال العمل الصحفي أكثر من ضرورة [3].

1 محمد شطاح، **دراسات عربية وأجنبية في الإعلام التلفزيوني** ، نشرات الأخبار، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007،ص72.

2 حدادي وليدة ، **التلفزيون الجزائري والتنشئة السياسية للمشاهدين** – دراسة تحليلية وميدانية للبرامج الإخبارية في التلفزيون الجزائري ، إشراف د. محمد شطاح, جامعة عنابة الجزائر ، 2008 ، دارسة غير منشورة ص104.

3 محمد شطاح، دراسات عربيةو أجنبية ,المرجع السابق، ص73.

4- الاهتمام المتزايد بالصورة:

أدى تطور التكنولوجيا في مجال الاتصال إلى تعاظم استخدام الصورة في التغطية الإعلامية، فقد اتجهت وكالات الأنباء التقليدية إلى استخدام الصورة بشكل مكثف خاصة بعد تفجر القنوات التلفزيونية بواسطة الأقمار الصناعية، وحل الفيلم المصور للأحداث بدل البرقيات الورقية، واتجهت المحطات التلفزيونية لاحقا إلى استخدام المصورين بشكل مكثف في جمع الأخبار ومعالجتها وعرضها عن طريق الصورة، بل أصبحت الأحداث المصورة من غير تعليق تملء شاشات التلفزيون بين ساعة إخبارية وأخرى.وأصبح الصحفي المصور أحد أعمدة العملية الإخبارية , ونحن لا ننكر أن التلفزيون يمتلك قوته في مقابل الوسائل الأخرى من خلال الصورة، وقد كسب مصداقيته بسبب قوة الصورة إلا أنه في الوقت ذاته يكشف على أنه أكثر وسائل الإعلام التي يمكن التلاعب بها بسهولة.

وبإيجاز فالصورة وأيا كان شكل استخدامها فإنها أهم مظاهر الإعلام الاستعراضي لقدرتها الهائلة في إضفاء أجواء الاحتفالية والإبهار للمشاهد الذي هو أسير الصورة التلفزيونية، ويعتمد عليها كثيرا في بناء تصوراته عما يحدث من وقائع وما ينقل إليه من أحداث.

أ- بروز عناصر جديدة في العملية الإخبارية:

كشفت تجربة الإعلام الاستعراضي عن بروز عناصر جديدة فاعلة في العملية الإخبارية، بدءا من جمع وانتقاء المعلومات التي تعاظم فيها دور المصور الصحفيو المراسل الصحفي بسبب حمى المنافسة والمباشر، إلى مرحلة معالجة المعلومات وعرضها، وتتوقع البحوثو الدراسات الإعلامية تنامي دور هذه العناصر التي يمكن تحديدها في:

ب- كبار المعلقين :

تنامى دور كبار المعلقين من كبار الصحفيين وفي وسائل الإعلام عامة من صحف ومحطات إذاعية، وأصبحت القنوات التلفزيونية ترجع إليهم في التعليق على الأحداث، وصار لهم دو ر بار ز في إنهاء الخلافات أو تأجيجها.

ج- الخبراء :

تدعم دور الخبراء و اتجهت القنوات التلفزيونية تقليدا لحالة CNN إلى التعاقد مع كبار المختصين والمحللين بهدف تحليل ما يحدث وإقناع الرأي العام والمشاهدين بما حدث وما سيحدث من خلال وجهة نظر هؤلاء.

تعزيز لفكرة أن العمل الصحفي في التلفزيون عمل استعراضي ليس إلا ,أو لا يحتاج إلى التكوين والتدريب في مختلف فنون الصحافة والإعلام[1].

المبحث الثاني: خصائص الإعلام الاستعراضي وقيم العنف فيه

المطلب الأول: خصائص الإعلام الاستعراضي

تمثلت خصائص الإعلام الإستعراضي في:

1- القدرة على توصيل الرسائل إلى الجمهور.

2- عرض متباين للاتجاهات والمستويات.

3- إيصال الرسالة في نفس اللحظة وبسرعة فائقة عبر أنحاء العالم.

4- محتوى وسائل الإعلام يروج اهتمامات الجماعات المهيمنة في المجتمع.

5- دور وسائل الإعلام الذي تلعبه في تداول وتأمين تعريفات الهيمنة الفكرية[2] .

المطلب الثاني: قيم العنف في الإعلام الاستعراضي

أجمعت العديد من البحوثو الدراسات في مجال محتويات وبرامج القنوات التلفزيونية، أن العنف حاضر في البرامج الترفيهيةو البرامج الإخبارية وعليه فهناك العنف الترفيهي والعنف الإخباري.

فالعنف الترفيهي :هو ذلك الذي يظهر في البرامج الترفيهية كالمسلسلات .

والأفلام والخيال بصفة عامة وتستخدمه القنوات التلفزيونية لخدمة إحدى أهم وظائفها وهي الترفيه إلى جانب الإخبار والتثقيف، وتسعى من خلاله إلى إثارة ودغدغة أحاسيس المشاهدين.

1 محمد شطاح :دراسات عربيةو أجنبية ,المرجع السابق، ص82.

2 سليمان صالح , صناعة الأخبار في العالم المعاصر,المرجع السابق، ص132.

أما العنف الإخباري :فمعناه عرض لمشاهد العنف والحرب والدمار والإصابات التي تحصل في أماكن التوتر والأزمات من خلال الأخبار والبرامج السياسية أو التوثيقية[1]، لقد أكدت ذلك العديد من الدراسات والبحوث في مجال علم النفس والاجتماع علاقة السلوك العدواني بالتعرض للعنف الإخباري من خلال:

- ازدياد حدة الآثار النفسية والعاطفية .

- تعزيز السلوك الموجود أصلا في الفرد ودفعه للعنف

ويمكن أن نعطي أمثلة عن التغطية الإخبارية للمظاهرات إذ يكفي حضور الكاميرا لتزداد حدة مظاهر العنف بين المتظاهرين وكذلك الحال مع المشجعين في الملاعب. التعلم والتقليد، فكلما زادت درجة التعرض للمحتويات الإخبارية العنيفة ,كلما زادت حدة التقليد لذلك، ويكفي الإشارة إلى طريقة تقليدي الأطفال في البلدان التي تعرف نزاعات مسلحة لاقتتال الكبار، إذا لم تكن في غالب الأحيان مدخلا للانضمام إلى هذا الفريق أو ذاك من المتقاتلين في سن مبكرة من العمر. أيضا أشارت دراسات أخرى إلى أن وسائط الإعلام بإمكانها أن تكون أدوات مساهمة في تأجيج أعمال العنف من خلال التغطية الإعلامية لأعمال القتل والاختطاف والإرهاب مثل ما حدث في أوربا مع بعض المنظمات الإرهابية في الثمانينات[2].

1 د .المنصف لعياري، محمد عبد الكافي :**القنوات التلفزيونية العربية .المتخصصة**، اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس، 2006، ص:44

2 المنصف لعياري، محمد عبد الكافي :**القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة**، مرجع سابق، ص46.

خاتمة الفصل:

تعتبر وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفاز، والكتب والمجلات والصحافة من أهم المؤسسات الاجتماعية، الثقافية بما تحمله من مثيرات جذابة، ومؤثرات فاعلة، وبما تتضمنه من معلومات وخبراتو سلوكات تقدّمها عبر أحداثها وشخصياتها، بطريقة مغرية تستميل انتباه القراء والمستمعين والمشاهدين، لموضوعاتو سلوكات ومواقف مرغوب فيها، إضافة إلى توفير فرص الترفيه والترويج والاستمتاع بقضاء أوقات الفراغ بأمور مفيدة ولذلك قامت الكثير من الدول باحتكارها واستغلالها لصالحها كما أشرفت على تمويلها إلى أن ظهرت وسائل الإعلام الحرة .

كما تمثل وكالات الأنباء مصدرا مهماو رئيسيا للأخبار ضمن مسار العملية الإعلامية فلقد تبوأت هذه المؤسسات مركز الصدارة في التعامل مع الأحداث ومتابعتها وتغطية مجرياتها للجمهور عبر شبكاتها ومراسليها في مختلف البلدان والمناطق الساخنة من العالم، وقد استحوذت هذه الوكالات وخاصة الكبيرة منها ذات الصفة العالمية على حيز واسع ومؤثر في هذا الميدان، وبالتالي هيمنتها على مجرى تدفق الأخبار.

و أصبحت هذه الوكالات مع تطور تقنياتها تصنعو تسيطر على الرأي العام العالمي كيفما شاءت، و توجهه لأغراض مشبوهة، وأصبحت اليوم أكثر من أي وقت مضى واضحة للعيان ألاو هي خدمة الصهيونية العالمية التي عرفت دور هذه الوكالات فسيطرت عليها.

الفصل الرابع

دراسة تحليلية لتأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الطالب الجامعي

بطاقة فنية لقناة الشروق نيوز :

هي قناة عربية إخبارية تتميز بنقل أخبار الجزائر و نشر التحديثات حول جميع الاخبار داخل الجزائر بصفة خاصة و باقي دول العالم بصفة عامة، و تعمل القناة أيضا على الاخبار العاجلة والساخنة بكل المجالات حول العالم.

يقع المقر الجديد " الشروق نيوز" بحي المنظر الجميل بالقبة في الجزائر العاصمة، يضم غرفة أخبار بمقاييس عالمية تعد الاولى من نوعها في المغرب العربي بالإضافة الى أستوديو عصري بتقنية 360 ميديا العالمية و أكبر فيديوال في المنطقة.

-تأسست القناة : عام 2011 م.

-اختصاصاتها و قطاعها : إخبارية خاصة.

-المقر الاجتماعي : عمان -الاردن

-تردد قناة الشروق نيوز الجديد : على النايل سات 11033، عمودي، معدل الترميز 27500.

-ملكية القناة: تعود ملكيتها الى " علي فضيل" رحمه الله مدير عام لجريدة الشروق، اشتغل في الميدان الاعلامي بداية التسعينات لما أسس أسبوعية الشروق العربي ثم أسس يومية الشروق الجزائرية و التي من خلالها تم تأسيس فضائية " الشروق نيوز"

-تقدم قناة الشروق العديد من الاخبار في الوطن العربي و العالم ترصد جميع الاخبار بكل أنواعها

-الموقع الإلكتروني لقناة الشروق نيوز[1] www.echoroukonline.com.1

[1] https: //tv.echoroukonline. 16/04/2020. 20:52.

المعاينة في الدراسة الميدانية

من الأدبيات وتقاليد العمل البحثي المتعارف عليها، أن يحدد الباحث أثناء إجراء الدراسة العلمية لأي موضوع من المواضيع العلمية التي تطرح إشكالا بحثيا الإطار الميداني، وتحيله في احد خطواته المنهجية الأساسية إلى أساليب منظمة ومؤطرة علمية يعتمدها الباحث في بناء توجه منهجي للموضوع المراد دراسته، وتحديد إطاره الميداني القابل للتوصيف والتحليل والقياس .

ولعل ما يصطلح عليه في منهجية إعداد البحوث العلمية خاصة في حقل العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمعاينة، تشكل هذه الأخيرة احد ركائز البحث العلمي، فمن خلال المعانية التي يقوم بها الباحثان أثناء الدراسة الاستطلاعية ثم الميدانية لمجتمع البحث، يمكنهما التعرف على مؤشرات ومتغيرات موضوع الدراسة البحثية وتحديد الإطار المنهجي والنظري والميداني للدراسة كما أن "المعاينة" التي تبنى على أساس اختيار الباحث لمجتمع بحثه تعتبر احد محددات هوية البحث العلمي[1].

وانطلاقا من هذا المعطى حاولنا في إطار الدراسة الموسومة ب"تأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الشباب " اعتماد على خطوات منهجية لتأطير الموضوع في إشكالية بحثية تليها فروض للدراسة صدر عنها تحديد متغيرات أساسية للدراسة ومصطلحات أكثر حضورا في مراحل التعريفات الأولية للمفاهيم، وكذا الجوانب النظرية المعالجة ثم الارتكاز بعد هذه العناصر على ما أبانت عنه الدراسة الميدانية من معطيات.

ولقد اعتمدنا على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالاغواط ونحن نقوم بتوزيع دليل الاستبيان الذي تم تحكيمه من قبل أساتذة قبل عرضه على المبحوثين في وضعيات اتصالية "بسبب فيروس كورونا دائما الذي صعب من المهمة"، والتي تتيح للمبحوث الإجابة على تساؤلات الاستبيان بطريقة واضحة ومنظمة وتساعدنا فيما بعد على وضع التحليل الكمي والكيفي في الدراسة الميدانية.

ولأن وضعية المبحوث الذي توجه له أسئلة الاستبيان هامة وضرورية في تحديد وقراءة إجاباته إزاء الأسئلة، فلقد سعينا إلى توزيع الاستبيان في أوقات لم يكن فيها ضغط وحضر أي خارج أوقات الحجر الصحي المفروض على الطلبة الجامعيين، وشرعنا في عملية توزيع الاستمارة بداية من أواخر شهر فيفري 2020 إلى غاية 28 أفريل 2020 واستغرقت العملية فترة زمنية تجاوزت الأسابيع، ركزنا فيها على توزيع الاستبيان على الطلبة الجامعيين من قسم الاعلام والاتصال كونهم يشكلون مجتمعا بحثيا متاحا نتواصل معه بشكل منتظم ومستمر، وهذا ما دفعنا

1 غريب سيد أحمد :تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989م ص:151

إلى اختيار هذه العينة التي تعتبر خارج سياق المؤسسة الجامعية كطلبة جامعيين يزاولون الدراسة، شبابا يستخدمون وبمستويات متباينة وسائل الإعلام، وهذا ما كشفته لنا استجوابات أجريناها مسبقا مع الطلبة الجامعيين من تخصصات خارج كلية العلوم الانسانية، حيث أشار بعضهم إلى متابعتهم لقناة الشروق نيوز.

وتم تحديد حجم العينة ب 40 مفردة وهم من طلبة العلوم الانسانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط يزاولون الدراسة في مستويات مختلفة " ولكن كل المبحوثين من مستوى ماستر وليسانس، ولقد كان حجم العينة ضئيلا جدا مقارنة بما كان مخطط له، وهو محاولة منا الى الوصل الى أكثر من مئة مفردة، لكن دخلت ظروف على خط العمل حالت بيننا وبين الحصول على عدد كبير من العينات لعدة أسباب، منها ما هو متعلق بتفشي المرض والبعض لم نستلم الاستمارات الخاصة به، كلها أمور جعلت منا نحصل على 40 مفردة فقط.

اعتمدنا في توزيع الاستبيان على طريقة التوزيع المباشر للاستمارة إن أمكن، أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وتسلمها بعد إنهاء المبحوث الإجابة على الأسئلة التي تم إدراجها في كل محور من محاور الدراسة البحثية.

ولقد ضمن دليل الاستبيان في الدراسة البحثية أربع محاور أساسية وأدرجنا في كل محور عدد من الأسئلة التي ركزنا فيها على متغيرات الدراسة وما تقتضيه من تساؤلات، وقد وصل عدد أسئلة الاستبيان إلى 24 سؤالا موجها للمبحوثين وواجهنا في مراحل توزيع الاستبيان مصاعب مثل صعوبة الاتصال بيننا وبين المبحوثين بسبب تفشي كورونا وزيادة الحضر .

إن المعاينة التي تمت عن طريق توزيع دليل الاستبيان على المبحوثين حاولنا فيها وبشكل مستمر توفير الظروف الجيدة للمبحوث للتفاعل مع العمل البحثي الذي ننجزه، بترك الوقت الكافي له للإجابة على تساؤلات البحث الذي اعتمدنا فيه على "الأثر، الإعلام الاستعراضي، الشباب، العنف الاخباري " كمتغيرات أساسية في موضوع الدراسة تكررت في بناء منهجي للأسئلة في محاور الاستبيان الاربعة، وذلك سعيا منا لتحديد الجوانب المنهجية لموضوع الدراسة وضبطه بالأسلوب الذي يجعلنا أمام معطيات للدراسة قابلة لقياس صحة فروض الدراسة من عدمها، وبعد استخلاص ما خلصت إليه إجابات المبحوثين من معطيات، قمنا بالتحليل الكمي لنتائج الدراسة.

تحليل المعطيات الكمية المتحصل عليها في الدراسة الميدانية :

ترتكز الدراسة الميدانية لأي بحث علمي ودراسة بحثية على ما تم تحصيله من نتائج كمية ومعطيات قابلة للقياس الكمي، ويستعرض الباحثان تبعا للنتائج المتحصل عليها قراءة علمية ممنهجة تأخذ في الحسبان جوانب الربط

المتاحة منهجيا بين المعطى الكمي والطرح النظري لموضوع الدراسة وفق متغيراته الأساسية وفروض الدراسة الموضوعة[1].

وانطلاقا من موضوع الدراسة الموسومة ب" تأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الشباب " وتبيان طريقة المعاينة التي تم اعتمادها في حيثيات العمل النظري والميداني المتبع فقد تضمن الشق التطبيقي للدراسة نتائج الدراسة الميدانية بعد توظيف أداة البحث المشار إليها واعتماد دليل الاستبيان وتوزيعه على فئة المبحوثين .

وبعد تحديد الجداول واعتماد عملية التبويب والتصنيف لم نغفل في هذا الجانب الهام من الدراسة ادارج كل ما له صلة بقراءات معطيات الدراسة الميدانية سواءا من خلال إدارج نماذج بحثية تلتقي مع النتائج المتحصل عليها أو التركيز على الدلالات الإحصائية وما تعبر عنه كميا وكيفيا وفق الطرائق المنهجية المعتمدة في تحليل المعطيات الكمية للدراسات البحثية.

وبعد اعتماد كل هذه الخطوات في إطار التعريف بمحاور وتفاصيل الدراسة الميدانية تم وضع الجداول المعبرة عن الدلالات الكمية والمعطيات المتحصل عليها بالتراتيب المتعارف عليها والمحاور الأساسية المدرجة في دليل الاستبيان الموزع على 40 مبحوثا من طلبة جامعة عمار ثليجي، وسعت الدراسة الميدانية إلى الخروج بعد التحليل الكمي والكيفي للبيانات والمعطيات المتحصل عليها بمحصلة النتائج العامة التي تم الوصول إليها بعد التحليل وصولا الى النتائج.

[1] غريب سيد أحمد :تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، مرجع سابق، ص:210.

التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتحصل عليها وفق محاور ومتغيرات الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: تحديد الجنس

الجنس	العدد	النيجة
ذكور	10	%25
إناث	30	%75
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 01:

المدرج في الدراسة الميدانية والذي يوضح البيانات الشخصية لفئة المبحوثين الذين تم استجواباهم في إطار الدراسة الميدانية انطلاقا من متغيرات السن والجنس والمستوى التعليمي على النحو الأتي:

تضمن تعداد الإناث30 مبحوثة من أصل التعداد الإجمالي لفئة المبحوثين الذين استهدفتهم الدراسة البحثية في شقها الميداني، وقد شكل عدد الإناث المتحصل عليه نسبة 75% بالمائة فيما أبان الجدول الإحصائي الأول الذي خص قراءة بيانات عامة للمبحوثين وبخصوص فئة الذكور تسجيل 10 مبحوثا من فئة الذكور ما يعادل نسبة 25%،ورغم أن هذا المعطى العام الذي يخص تحديد جنس المبحوثين في الدراسات البحثية لا يؤشر ولا يدلل على توصيف وتحليل كيفي، بل هو يقود الباحث إلى التعريف بعينة الدراسة في احد سماتها العامة، فان ما يمكن تسجيله أن عدد الإناث من فئة المبحوثين أكثر من عدد الذكور الذين استهدفهم العمل البحثي، ويحيل هذا إلى أهمية العنصر النسوي في الجامعة الجزائرية من حيث التعداد والكم، وهذا ما أكده تصريح صحفي لوزير التعليم العالي والبحث العلمي السابق طاهر حجار الذي أشار أن نسبة تواجد الطالبات في الجامعة الجزائرية يقدر بنسبة 62.5 بالمائة خلال عام 2017، وهي نسبة تتجاوز نصف تعداد الطلبة الجامعيين في الجامعة الجزائرية، لذا يبقى تعداد الطالبات في المؤسسات الجامعية أكثر من تعداد الطلبة من جنس الذكور وقد اتسع هذا الفارق بين الجنسين خلال السنوات الأخيرة، ولا تنفرد جامعة عمار ثليجي بهذه الميزة والخاصية فقط بل أن قرابة 106 مؤسسة جامعية في الجزائر تسجل ارتفاعا في تعداد الطالبات الجامعيات وينعكس هذا التواجد الكمي الواضح للإناث في المؤسسات الجامعية على تواجدهن في الكثير من المؤسسات التعليمية القاعدية منها المؤسسات التربوية.

رسم بياني رقم 01 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى الجنس:

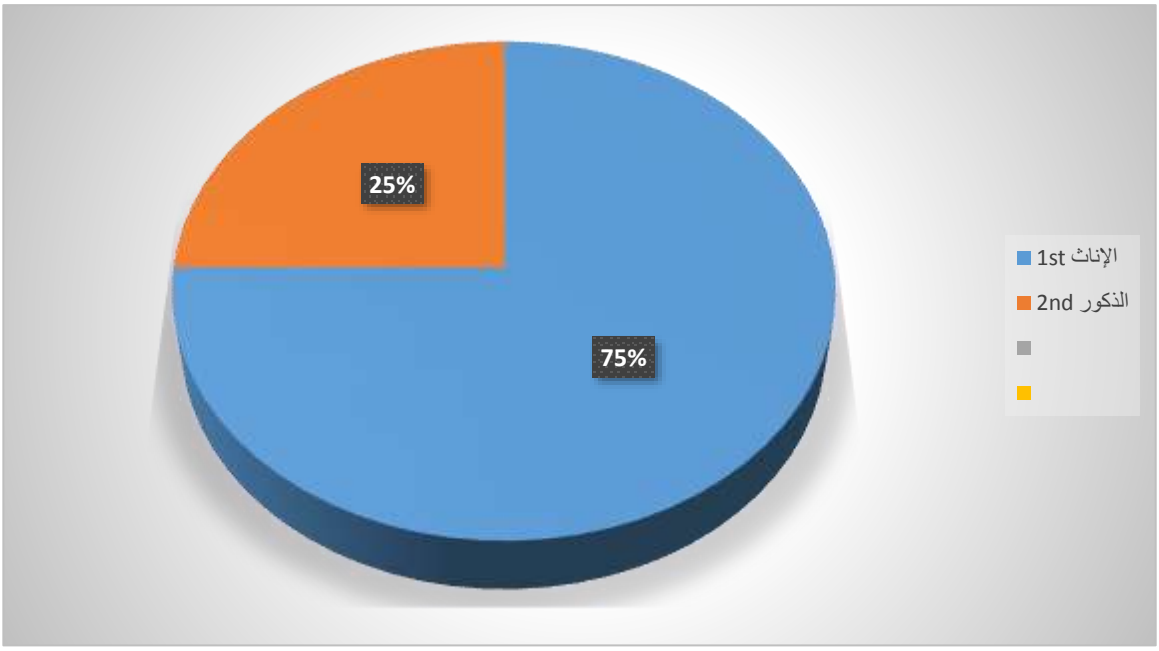

الجدول رقم 02 يبرز معطى السن بالنسبة لفئة المبحوثين:

السن	العدد	النيجة
أقل من 21	8	%20
من 21 – 26	10	%25
من 26 – 31	20	%50
اكثر من 31	2	%05
المجموع	40	100

وانطلاقا من الجدول رقم 02:

الذي يخص المتغير المدرج في الدراسة الميدانية متغير السن وهو احد المتغيرات الهامة في سياق الدراسة البحثية، كونه يخص الفئة العمرية للشباب منه خاصة الفئة المتمدرسة والتي تتكون في المؤسسات الجامعية، ويركز هذا المتغير على قراءة أعمار المبحوثين وعلاقة هذا المتغير الأساسي الهام بالتعرض من عدمه للإعلام من تلفزيون وصحافة وصولا الى الفايسبوك،وقد أشارت البيانات والمعطيات الكمية المتحصل عليها تبعا لهذا المتغير أن 8 مبحوث تبلغ أعمارهم أقل من21 سنة " يشكلون ما نسبته تبعا للجدول الإحصائي المشار إليه سلفا 20 % مما يؤشر على أن هذه الفئة العمرية تمثل نسبة لا بأس بها في الاستمارة فيما بلغ تعداد المبحوثين من الفئة العمرية " 21 . 26 سنة " تعداد 10 مبحوثا يشكلون ما نسبته تبعا للجدول المدرج كميا 25 % ثم تأتي الفئة الثالثة التي

تضمنها دليل الاستبيان من " 26, 31 سنة " بتعداد : 20 مبحوثا يشكلون ما نسبته : 50 % وهم النسبة الاكبر من المبحوثين في الاستبيان.

وأخيرا تأتي فئة أكثرمن 31 سنة وهم أقل عدد من المبحوثين في الاستبيان بشخصين، وجاءت نسبتهم ب 05% من عدد المبحوثين.

وتعبر هذه البيانات الحسابية لمتغير ' الفئة العمرية أن التعداد الأكثر تمثيلا وحضورا في سياق الدراسة الميدانية يتشكل من الفئة العمرية للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين " 26 , 31 سنة "، وخارج سياق خصوصية الدراسة فان هذه الفئة العمرية تعتبر الأكثر تمثيلا وحضورا في المؤسسات الجامعية، كونها تشكل الحيز العمري للطالب الجامعي بعد حصوله على شهادة البكالوريا والتحاقه بمقاعد الدراسة الجامعية، وتشكل هذه الفئة العمرية المشار إليها على غرار باقي الفئات العمرية التي أشارت إليها البيانات الكمية مرحلة " الشباب "، التي تعتبر احد المتغيرات الأكثر اهتماما من قبلنا في موضوع الدراسة البحثية التي تتناول " تأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط" متتبعي قناة الشروق نيوز.

وتشير العديد من الدارسات السابقة التي تناولت اثر وسائل الإعلام على الشباب وعدد من الدارسات السوسيولوجية التي تناولت علاقة الشباب بمؤسسات اجتماعية منها وسائل الإعلام، إلى إن الفئة العمرية التي يميل فيها الفرد الاجتماعي إلى تحقيق ذاته وطموحه والميول نحو التعبير بحرية، عن أفكاره ومن ثم الخروج عن مظلة القيم الاجتماعية ونمط العادات والتقاليد وأعراف المعيشة هي مرحلة الشباب، التي تعتبر مرحلة الطموح والمغامرة واثبات الذات ويتضح ذلك في تعابير وسلوكات الشاب ونموه الفيزيولوجي.

ويرى عدد من الباحثين الى أن النظم الإعلامية للحكومات في العالم العربي ما زالت تتعامل مع قضايا الشباب ومشكلاته الأساسية من منظور سياسي بحت فالكثير من المضامين الإعلامية في هذه الأنظمة الإعلامية الحكومية لا تستهدف تثقيف وتربية وتنشئة الشاب، وإنما تستهدف في نظر العديد من الباحثين ترويضه عقليا ونفسيا بما يخدم توجهات النظم السياسية، ويتضح هذا في وجود صحافة حزبية وقنوات تلفزيونية تبرز انجازات الحكومات بدل معالجة مشاكل الشباب، يحيل هذا التصور الذي يتبناه باحثون في الاتصال والإعلام خاصة إلى دراسة اثر ما تشكله في الوقت الراهن وسائط الميديا الجديدة على الشباب[1] وتحديد سلوكاته الاتصالية اتجاه الإعلام الاستعراضي الذي تعبر عنه في سياق الدراسة البحثية إجرائيا الصحافة المكتوبة ' الإذاعة المسموعة , التلفزيون

[1] راسم محمد الجمال : **الاتصال والاعلام في عصر العولمة**، ط1، الديار المصرية اللبنانية، ص 108

, ومن ثمة أهمية الفئة العمرية لدى الجمهور في استيعاب وفهم هذا الأثر البالغ للإعلام الجديد على الشباب، وفق ما أبانت عنه دراسات أكاديمية مختلفة تناولت الموضوع من زوايا علمية مختلفة.

انطلاقا من هذا المعطى الموجود في إطار دراسات وتحاليل يعتمدها الباحثون في الإعلام في دراسة اثر الإعلام التقليدي ثم الجديد على الجمهور فانه يمكن اعتبار إن الفئة العمرية للمتلقي للمضمون الإعلامي يعتبر عنصرا هاما في فهم العلاقة التي تجمع بين الوسيلة الإعلامية خاصة من حيث قدرات الإشباع ودواعي الاستخدام وبين الشباب.

رسم بياني رقم 02 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى السن:

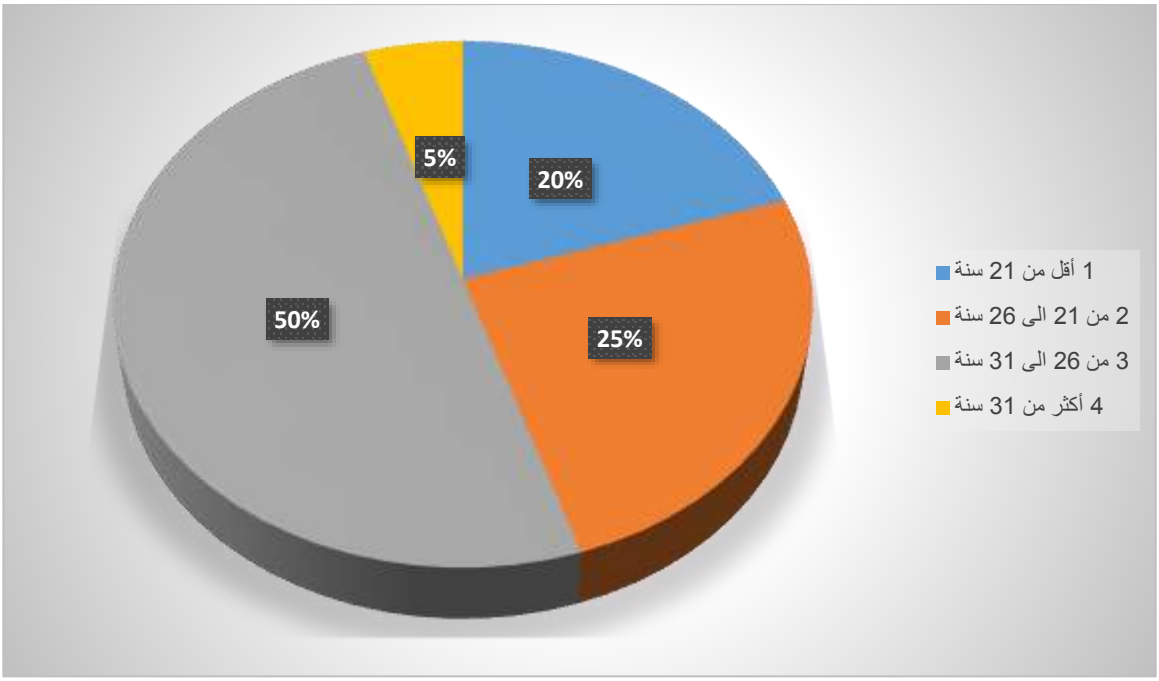

الجدول رقم 03: مستوى الدراسة:

مستوى الدراسة	العدد	النيجة
أولى ماستر	02	%05
ثانية جامعي	07	%17.5
ثالثة جامعي	10	%25
ثانية ماستر	21	%52.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 03:

الذي يتضمن احد البيانات الكمية لعينة المبحوثين الذين استهدفتهم الدراسة الميدانية وهو مستوى الدراسة لدى المبحوثين

درجنا في بيانات السمات العامة لفئة المبحوثين معطى المستوى التعليمي الذي انبثقت عنه مجموعة من المعطيات الكمية إذ بلغ تعداد طلبة ماسترمن العدد الإجمالي لفئة المبحوثين ب 23 مبحوث قدرت نسبتهم ب : 57.5 **%** وحاملي شهادة ليسانس يشكلون ما نسبته 42.5 **%** و بلغ تعداد الفئة المبحوثين من طور ليسانس 17 مبحوث.

مقسمين بين مراحله كالآتي:

سنة ثانية 07 مبحوثين بنسبة 17.5 %.

سنة ثالثة ب 10 مبحوثين بنسبة 25%.

سنة أولى ماستر 02مبحوثين بنسبة 05% .

سنة ثانية ماستر ب 21 مبحوثين بنسبة 52.5%.

ويعتبر المتغير الذي يحيلنا إلى المستوى التعليمي للمبحوث عنصرا هاما في معرفة السمات العامة لدى المبحوثين إذ يبرز هذا المستوى التعليمي قدرات المبحوث العلمية والمعرفية ورتبه العلمية، وهذا مؤشر هام في تحديد إجابات المبحوث على أسئلة الاستبيان ثم انه انطلاقا من موضوع الدراسة لا يمكن تجاهل أو إغفال السياقات التي يتعرض فيها الشباب لوسائل الإعلام، إذ تشكل البيئة الاجتماعية والمعرفية للملتقي مسألة هامة في حسابات القائمين على بث البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وقد أشارت العديد من الدارسات الاكاديمية في بحوث الإعلام بوجه خاص إلى ما يسمى بالمتلقي الانتقائي لرسائل وسائل الإعلام المختلفة، وما يشكله مصطلح " قادة الرأي " من أهمية في تحديد علاقة الوسيلة الإعلامية بالملتقي وتحديد حجم التأثير الممارس على اتجاهات المتلقي من قبل الوسيلة الإعلامية، وعلى ذلك نرى أن المستويات المعرفية والعلمية خاصة تلك التي توثق وتؤطر في مسارات الشاب في مؤسسات التعليم والتكوين، تساهم إلى حد بعيد في التعريف بالمبحوث ومعرفة اتجاهاته إزاء ما يطرح في ورقة الاستبيان من تساؤلات.

وتشير البيانات الكمية وفق تعداد المبحوثين أن المبحوثين الحاملين لشهادة الليسانس يتجاوزن نصف العينة من التعداد الإجمالي للطلبة المستجوبين وهذا باعتبار أن تعداد الطلبة في مستوى الليسانس يبقى مرتفعا مقارنة بحجم

التعداد الموجود في مستويات الماستر في مختلف التخصصات الجامعية، وهذا وضع تشترك فيه جل الجامعات والكليات بما فيها كلية العلوم الإنسانية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

رسم بياني رقم 03 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى المستوى الدراسي:

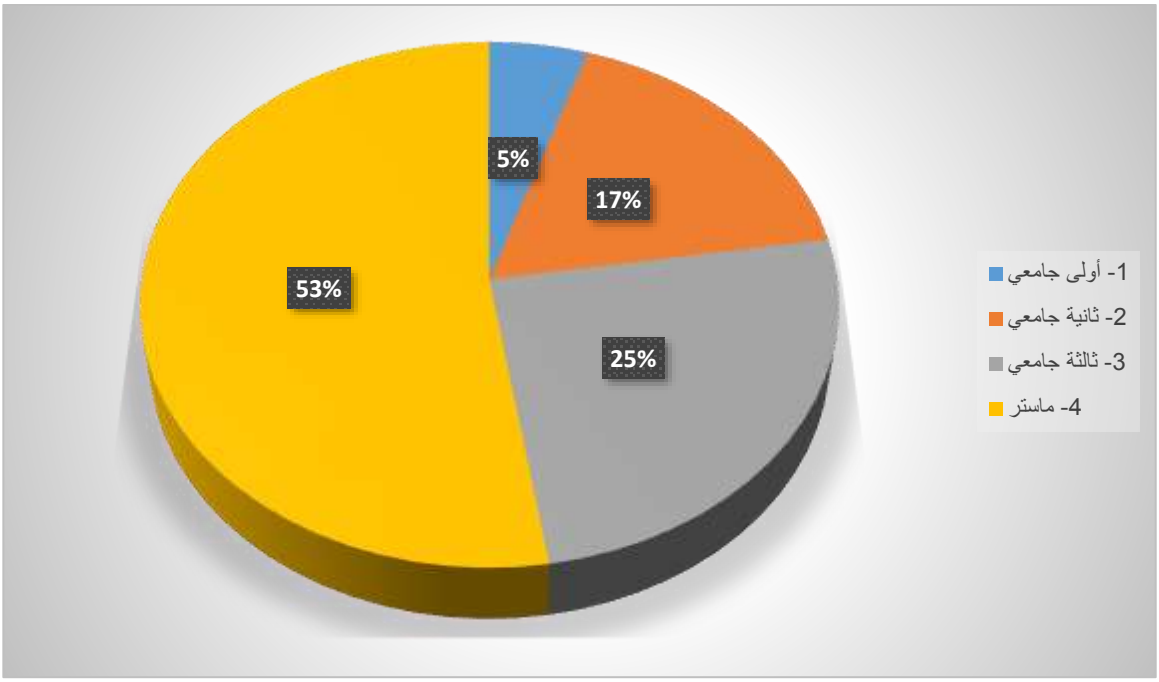

الجدول رقم 04: الحالة العائلية

الحالة العائلية	العدد	النيجة
أعزب	36	%90
متزوج	03	%7.5
مطلق	01	%2.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 04:

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة أجابوا على أنهم عزاب بعدد قدر ب 36 فرد من مجموع العينات بنسبة وصلت الى 90 % تليها عدد العينات المتزوجة بنسبة 7.5 %بينما تأتي بعدها عدد حالات الطلاقبنسبة 2.5،% من مجموع العينات الاجمالي المقدر ب 40 مفردة.

العنوسة إحدى المشكلات التي يعاني منها المجتمع الجزائري وهي مكملة لمشكلة أخرى هي العزوبةّ بالنّسبة للرجال، هما مشكلة واحدة تأخر سن الزواج بالنسبة للفتاة والفتى إن لم يتعود عليها مجتمعنا بحكم العادات والتقاليد

من قبل، ولكنها تجلت الآن وبصورة واضحة بل هي تكبر وتتسع وتفرض نفسها علينا بأمر الواقع فتدق أبواب البيوت بقوة وعنف، ونسبة العنوسة في الجزائر بين الفتيات تسير في الارتفاع، وهذا ما كشفته أرقام الديوان الوطني للإحصائيات أي 51 %من نساء الجزائر اللواتي بلغت سن الإنجاب يواجهن خطر العنوسة، ولقد تكلمنا على العنوسة وتركنا العزوبة لأن نسبة الإناث في العينات محل دراستنا تمثل ما نسبته 75% لهذا تم تسليط الضوء على ظاهرة العنوسة، كذلك لاستفحالها بشكل ملفت للانتباه وخطورتها من مجتمع لآخر، خصوصا في الوسط الجامعي، تبعا لظروفه الاجتماعية، ومع ارتفاع نسبة العنوسة والعزوبة عند الأفراد يصبحون شديدي التأثر بالغرب ولا يهمهم شيء.

رسم بياني رقم 04 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى الحالة الاجتماعية:

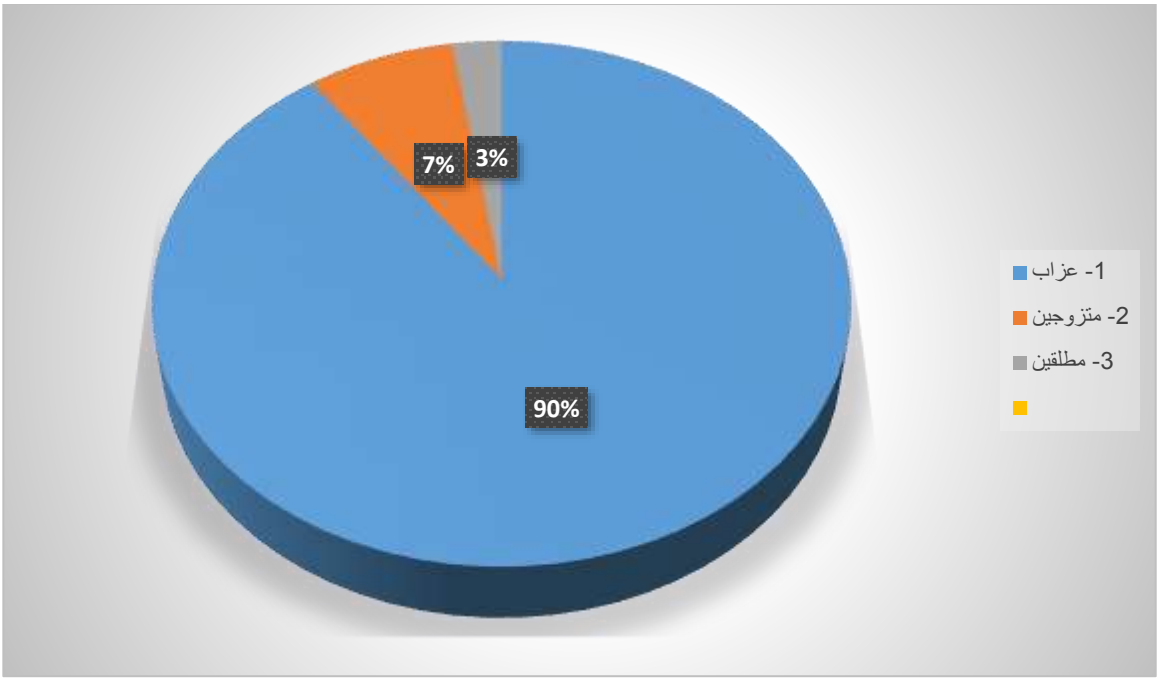

الجدول رقم 05: البيئة العمرانية

البيئة العمرانية	العدد	النيجة
ريفية	10	%25
حضارية	25	%62.5
بدون أجابة	5	%12.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 05:

يبرز هذا الجدول الذي يتضمن احد البيانات الكمية لعينة المبحوثين الذين استهدفتهم الدراسة الميدانية نوع الإقامة للمبحوث، وجاءت المعطيات الحسابية لهذا العنصر المدرج في دليل الاستبيان على النحو الأتي:

إن تعداد 25 مبحوث هم من قاطني المدينة يشكلون ما نسبته 62.5 %، في حين بلغ تعداد قاطني الريف 10 مبحوثا يشكلون ما نسبته 25%، وقد تم إدراج عنصر مكان ونوع الإقامة الخاصة بالمبحوث للتعريف وبشكل أكثر وضوحا على العينة التي تشكل منها المبحوثين خاصة وان البعد الجغرافي والمكاني للمبحوث، وفي العديد من الدراسات البحثية التي تستنطق أراء المبحوث إزاء قضايا وظواهر مختلفة، يبقى عنصرا مهما وله أثره وثقله في البحوث الاجتماعية بوجه خاص.

وباعتبار إن نظام الإقامة لدى الطلبة الجامعيين يقوم على نوعين فإما الطالب الجامعي مقيم أثناء الدراسة الجامعية بالإقامة الجامعية أو بالمنزل الذي يقطن به فانه يجب الإشارة إلى عدد معتبر من الطلبة الجامعيين بولاية الأغواط ينحدرون من مناطق مختلفة، البعض من بلديات شبه حضارية والبعض منهم يقطن فعلا بالمناطق الريفية، وان كان تعدادهم وفق ما أبانت عنه الدراسة الميدانية بعد توزيع دليل الاستبيان قليل مقارنة بتعداد الطلبة الذين يقطنون بالمدينة والذي فاق تعدادهم نصف العينة.

رسم بياني رقم 05 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى البيئة العمرانية:

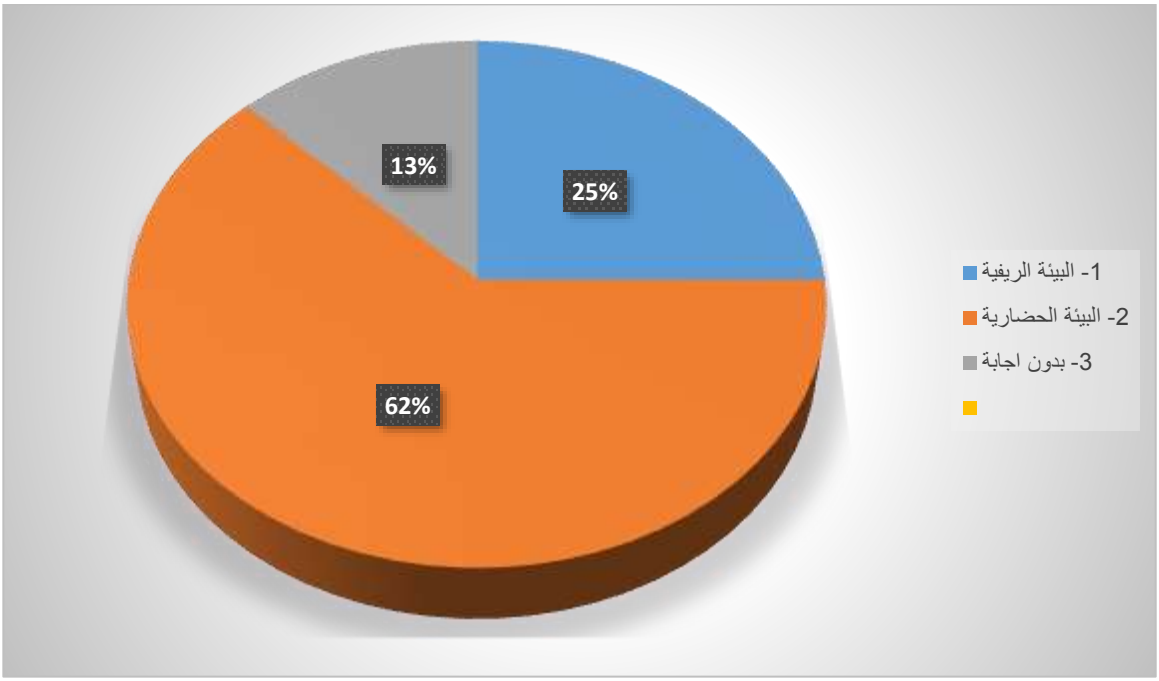

وانطلاقا من المعطيات الكمية التي تشكل البيانات الشخصية لفئة المبحوثين، والتي تضمنت خمس متغيرات هامة كمنطلق للتعريف بعينة الدراسة في سماتها العامة، فان كل من متغير الجنس، السن المستوى التعليمي والحالة العائلية، نوع الإقامة، تضمنت القراءة الكمية للبيانات المتحصل عليها في هذا المحور أرقاما متباينة من حيث التعداد والنسب المسجلة، وتشكل عملية دراسة وتحديد السمات العامة للمبحوثين احد الجوانب المهمة في الاستبيان، ولا يمكن للباحث إغفال هذا الجانب الهام في مراحل إعداد الدراسة الميدانية، ثم إن الاهتمام بما يسمى بالسمات العامة للعينة وفق ما يراه العديد من الباحثين في المنهجية يرتكز على أهميتها في تحقيق الكمال للبحث العلمي.

المحور الثاني: عادات مشاهدة نشرات الأخبار في قناة الشروق نيوز

انطلاقا من المتغيرات الأساسية لموضوع الدراسة والإطار المفاهيمي والاصطلاحي الذي يفرضه موضوع الدراسة، خصصنا في سياق الدراسة الميدانية وفي محاور الاستبيان المحور الثاني وهو الاعلام الاستعراضي التلفزيوني من قبل المبحوثين، وتضمن هذا المحور البيانات الكمية الآتية بعد وضع مستويات الاستخدام على شكل : نعم، ولا.

الجدول رقم 06: يمثل مدى متابعة العينة لقناة الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النيجة
دائما	12	%30
أحيانا	19	%47.5
نادرا	09	%22.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 06:

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بمتابعة مبحوثينا للقناة فتبين أنهم يتابعونها أحيانا بنسبة 47.5% أي ما يعادل 19 من المجموع الكلي، أما متابعتهم بصفة نادرة فقدرت ب 22.5% أي ما يعادل 09 من المجموع الكلي، في حين جاءت متابعت العينة لقناة الشروق بصفة دائمة بنسبة 30بالمائة ما يعادل 12 مبحوث.

ومن خلال إجابات المبحوثين يتبين لنا أن متابعة الطلبة للقناة في نسب متفاوتة بين نادرا وأحيانا ودائما، يرجع الى كونهم لا يستطيعون مشاهدة كل ما تعرضه القناة خاصة في أوقات الدارسة، وهذا على حسب ما يختار

مشاهدته الطالب من برامج ينتقيها، فكل حسب رغبته وهذا حسب ما تراه نظريات الاستخدامات والاشباعات بان الفرد ليس سلبي يتلقى كل ما يعرض عليه وانما ينتقي ما يريده هو، وما يجعل منها قبلة لشباب يرجع إلى تنوع القناة في برامجها المعروضة لان القناة تبث العديد من البرامج، أخبار برامج حوارية وفواصل اشهارية برامج اجتماعية وتناولها لكل ما هو جديد وآني لأنها تعرض أخبار حصرية .

رسم بياني رقم 06 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى السؤال:

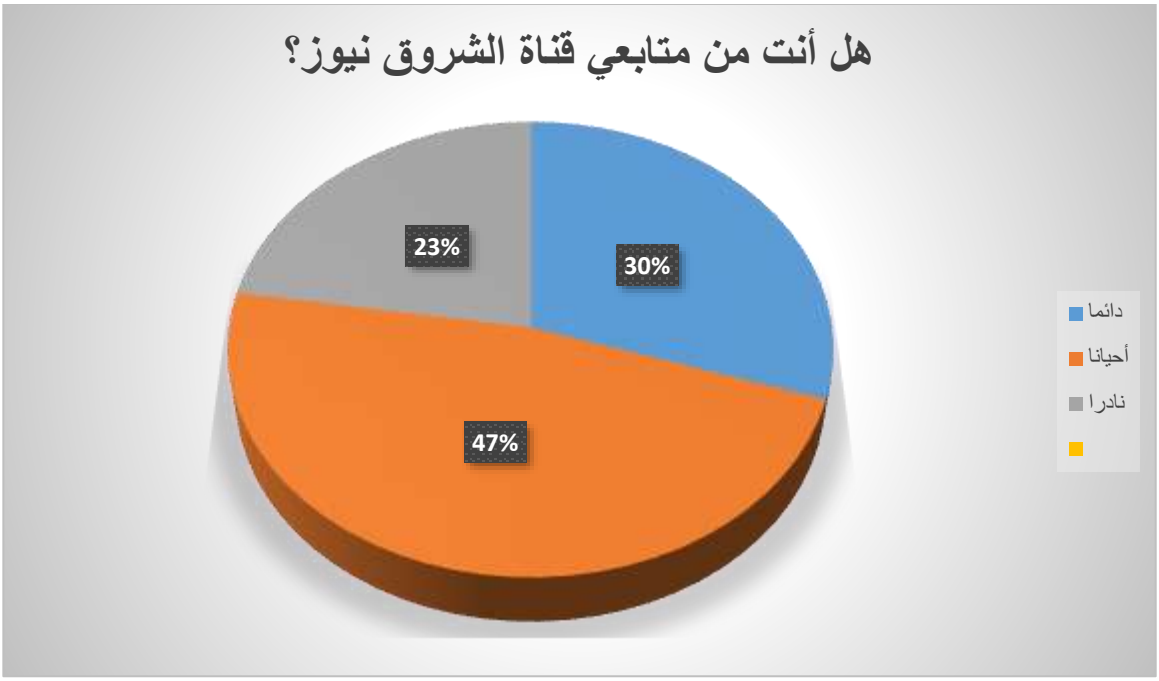

الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الساعات التي يقضيها الشباب الجزائري في مشاهدة قناة الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النتيجة
ساعة	13	%32.5
ساعتان	24	%60
أكثر من ساعتان	03	%7.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 08:

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الساعات التي يقضيها الشباب الجزائري في مشاهدة قناة الشروق نيوز، فاتفق اغلب المبحوثين على أنهم يقبلون على قناة الشروق نيوز حسب الظروف وهذا بنسبة 92.5% للذين يشاهدون القناة من ساعة إلى ساعتين، أما من ساعتان فما فوق فكانت أضعف نسبة بـ 7.5% ،

ويمكن تفسير النتائج بان المبحوثين مرتبطين بالتزامات عملية أو دراسة وبالتالي فهم يشاهدون القناة حسب ظروفهم، كما يمكن أن يكون هذا راجع لنوع الإقامة وصعوبة الحصول على مشاهدة القناة في الأسبوع، على إعتبار إقامتهم بالإقامات الجامعية، وكذلك من الممكن أن يرجع الى إهتمامات أخرى تكون ضمن أولويات المبحوثين أكثر من مشاهدة التلفزيون.ولكن ماهو ملاحظ أن كل المبحوثين يشاهدون القناة مع تفاوت النسب فقط.

رسم بياني رقم 07 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى السؤال:

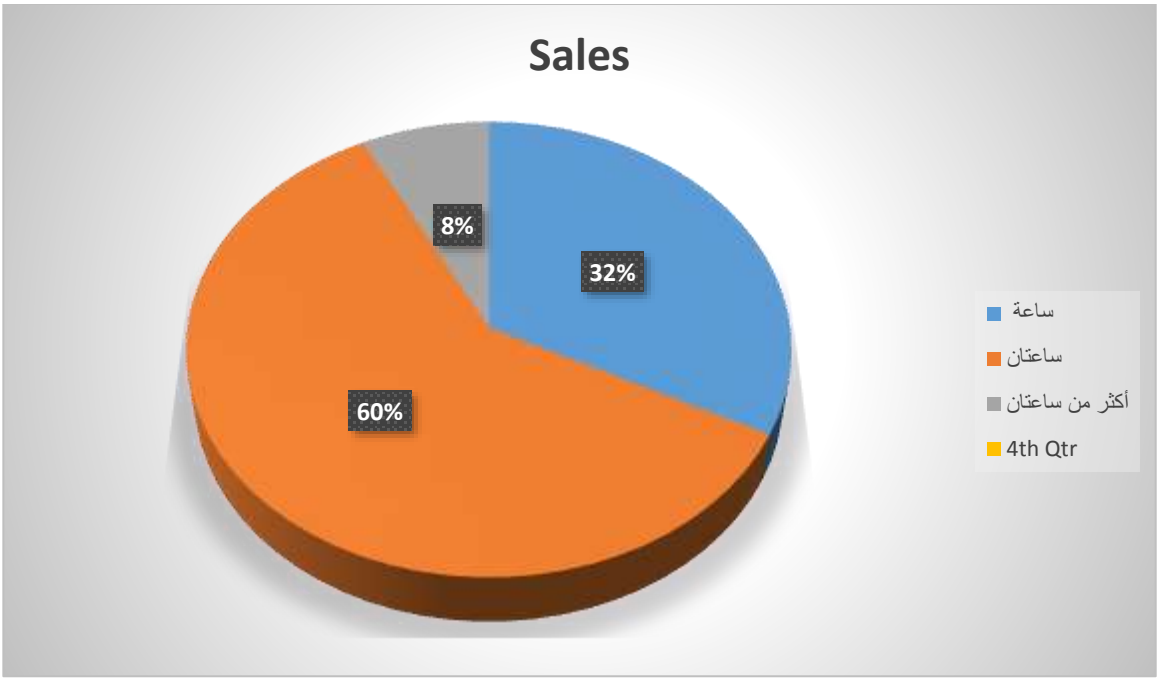

الجدول رقم 08: الاخبار المفضلة في قناة الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النتيجة
السياسية	16	%40
الإقتصادية	09	%22.5
الدينية	07	%17.5
أخرى	08	%20
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 08:

نقرأ من الجدول أن الموضوعات السياسية هي الأكبر نسبة ب 40 % و تليها مباشرة الموضوعات الرياضية بنسبة 22.5% وفي المرتبة الثالثة موضوعات أخرى غي المذكورة ب 20% هي نتيجة وتأتي الموضوعات الدينية بالأقل مشاهدة ب 17.5%.

ومن خلال اجابات المبحوثين نستنتج أن الموضوعات السياسية هي انعكاس واضح لدور الحكومة و السلطات الوطنية في توجيه الدور السياسي للتلفزيون، من خلال تمرير القرارات و المستجدات و كل ما من شأنه أن يسهل تسيير شؤون العامة و الاجتماعية في كون التلفزيون مؤسسة إعلامية و اجتماعية تساهم في تحقيق مبدأ الخدمة العمومية، و لا يتحقق ذلك إلا بخدمة المجتمع المحلي و المساهمة في توفير الخدمات المناسبة من خلال الأخبار و الإعلام، أما الإقتصادية و التي ما زالت في المرتبة الثانية مع أنها الأهم بالنسبة لباقي دول العالم التي تركز اهتمامات التلفزيون و وسائل الإعلام المحلية، في إنجاح عملية التنمية الاقتصادية و تحقيق أهداف البرامج و المشاريع الاقتصادية وما زالت لم تلقى الاهتمام بالقدر الكافي الذي يسمح بتحقيق التنمية، و المساهمة في تطوير الاقتصاد و إنجاح المشاريع و الاستراتيجيات المسطّرة من طرف السلطات، فمن خلال منح جانب معتبر من الحرية للصحفيين و تركيزهم على الموضوعات الاقتصادية يمكن إحداث تنمية شاملة لكل القطاعات بداية من الاجتماعي إلى الاقتصادي وصولا إلى الثقافي التربوي، ومحاولة ابعادهم بجذبهم نحو البرامج التثقيفية دون التي يتكللها العنف، في حين ضعف المشاهدة بالنسبة للموضوعات الدينية يرجع الى كونها لا تعتمد على ابراز مظاهر العنف أو الإعلام الاستعراضي فبرامجها تقريبا محددة بشكل كلي، تعتمد أغلبها على فتاوي أو أسئلة وأجوبة من قبل المتصلين فقط، وليس لها أخبار لتجذب االمتابعين، وكذا الى الرؤية الشبابية للمجال الديني، حيث يرون بأنه قيد وسجن، يعني هذا الشاب يريد أن يعيش حياته بالطول والعرض ويرى أن الدين يأتي كعائق وأن مرحلة الاهتمام بالدين تأتي آحر مراحل الحياة، حتى الإمام الغزالي في كتابه الإحياء يقول "الحج هو تمام الأمر وختام العمر[1] "وهذا يعني تأخر الرجوع الى الدين والتمسك بتعاليمه الا ما بعد مرحلة الشباب.

[1] أبو حامد محمد بن محمد الغزالي **خلق المسلم، دار النشر والطباعة، ص 35.**

رسم بياني رقم 08 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى السؤال:

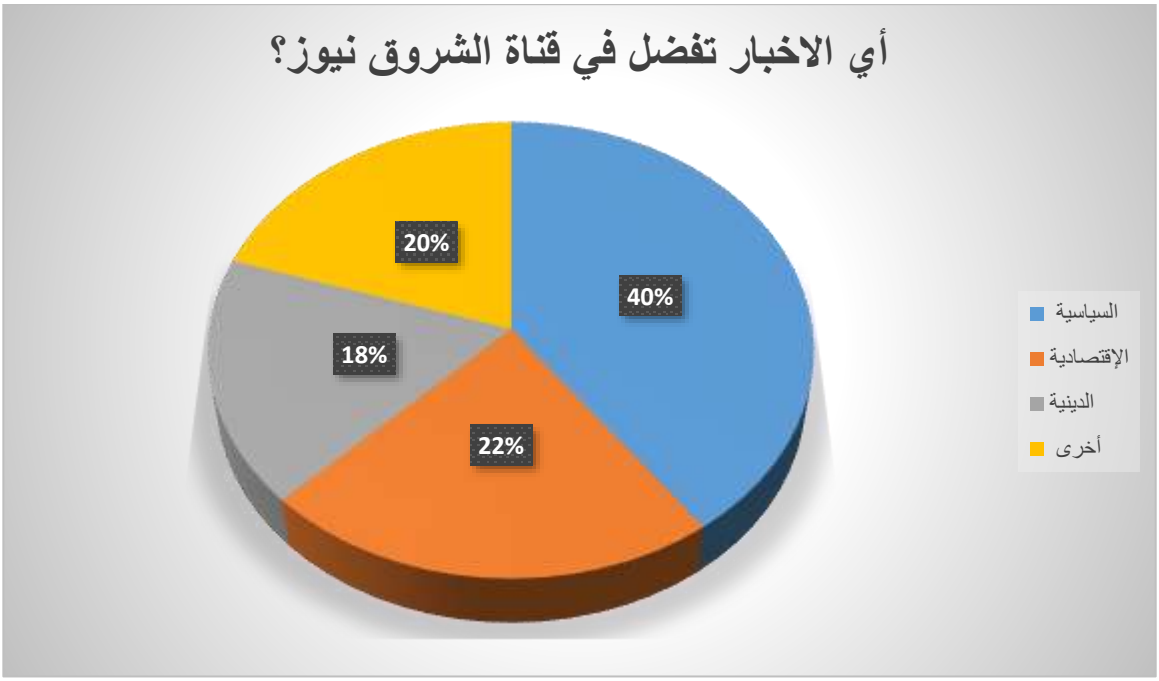

الجدول رقم 09: مستوى مقدمي برامج الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النيجة
جيد	08	%20
متوسط	15	%37.5
ضعيف	07	%17.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 09:

نلاحظ أن أغلبية الطلبة يعتبرون بان قناة الشروق نيوز تضم صحفيين متوسطي المستوى وذلك ما نسبته 37.5 % يليها ممن هم جيدين بنسبة 20 % وضعيفي المستوى بنسبة 17.5% وذلك يرجع إلى أن القناة تقوم بتوظيف صحفيين ليس لهم خبرة بالميدان والكفاءة وكذلك تجد اغلبهم هواة وليس صحفيين مع انعدام لغة الحوار وبساطة اللغة ... كذلك طريقة التقديم، بالإضافة الى أن قناة الشروق نيوز تنافس باقي القنوات الاخرى وذلك من اجل كسب الشهرة وثقة الجمهور والسعي نحو التميز من خلال تقديم الأخبار واستعمال إعلام استعراضي لجلب العديد من المتتابعين، كما أن أغلبية الطلبة يرون عدم الكفاءة المهنية للصحفيين وربما طريقته في التقديم الغير ملائمة وعدم القدرة على جذب الانتباه وعدم توفر الخبرة إضافة الى انعدام التكوين الجيد للصحفي، كما لا يمكن الإغفال

على وجود صحفيين ذو مستوى عالي أمثال قادة بن عمار وليلى بوزيدي وصولا الى سليمان بخليلي وما يميز هؤلاء الثبات وعدم الانفعال على الضيف ما يجعل البرامج ذات إهتمام خاص، وهم يقدمون برامج وعلى أعلى مستوى مستفيدين من الخبرة الطويلة كما الحال عند الاعلامي بخليلي.

رسم بياني رقم 09 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى السؤال:

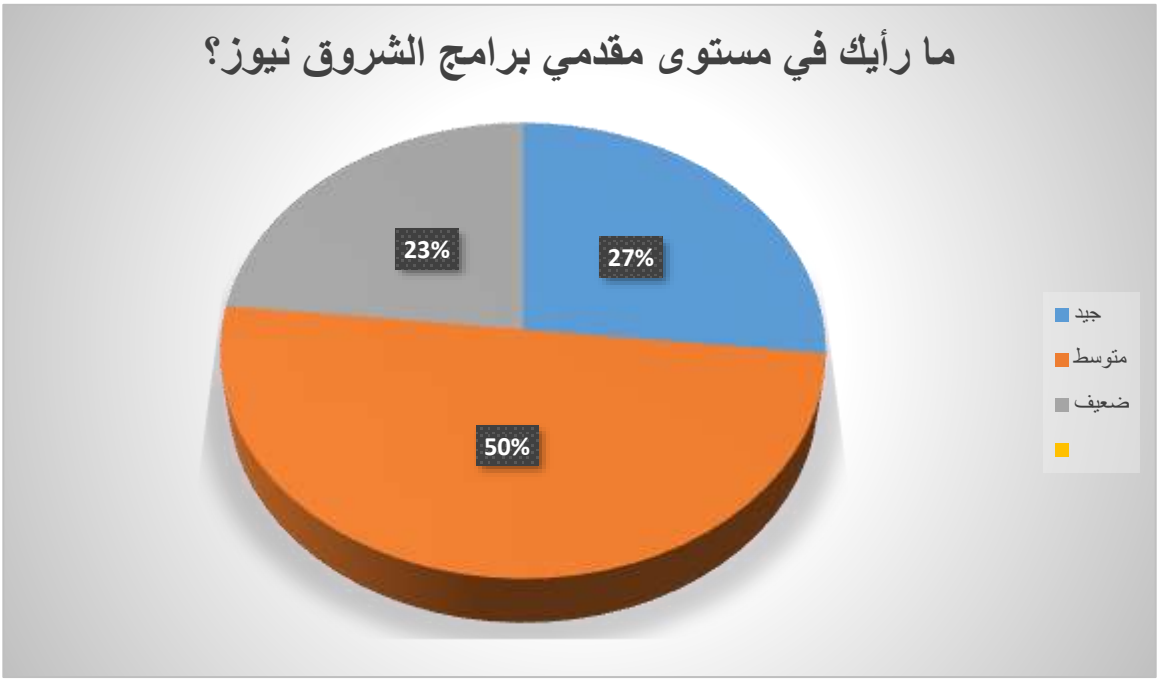

الجدول رقم 10: أسلوب تقديم الأخبار في البرامج الحوارية على قناة الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النيجة
إستفزازية	15	%37.5
ذات طابع عنيف	14	%35
ذات طابع ترفيهي	11	%27.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 10 والسؤال رقم 11: حول تقديم اقتراحات لتحسين البرامج الحوارية والتقديم

نلاحظ أن ما نسبتهم 37.5% يرون بأن أسلوب تقديم الأخبار في البرامج الحوارية فيه نوع من الإستفزاز للمشاهد والضيف معا، ويرى أخرون ما نسبتهم 35% أن البرامج الحوارية تحمل طابع عنيف، في حين أجاب الباقي على أن البرامج الحوارية كلها ترفيهية بقصد جذب عدد كبير من المتابعين بتحويل الأخبار الى تسلية وضحك.

وما إستخلصت اليه الدراسة من خلال إجابات المبحوثين، أن ما لا شك فيه هو أن المقابلة هي عماد البرامج الحوارية، وتستعمل المقابلات بأنواع شتى ضمن البرامج، و لكن لكل نوع منها ضوابطه ويختلف أسلوب تقديمها

من صحفي الى آخر، كما يقتضي الأداء الجيد والأسلوب الراقي في التقديم الصحفي للبرامج تحقيق التوازن والموضوعية والشمولية وسرعة البديهة، ورشاقة الانتقال بين الضيوف، والانتقال من الكماليات إلى الفرعيات، وعرض المحاور، والسيطرة على الحديث وتشعباته، خاصة حين يتم تناول الموضوع من زوايا عدة وبأكثر من رأي، وكذا وجب الإبتعاد عن إبراز مظاهر العنف بين الضيوف والمقدمين لآثارها السلبية، وبعد جمع العديد من الإقتراحات التي أفادنا بها المبحوثين توصلنا الى المزايا التي وجبت في المذيع المتمكن في المقابلات:

- الأداء الصوتي الجيد، وحسن مخارج الحروف.
- القدرة على طرح الأسئلة الصحيحة من غير إطالة لتفادي القلق على الضيوف والمشاهدين.
- حسن إدارة الحوار، فيعرف متى يسأل ومتى يصمت دون تشكيل الإستفزاز لدى الضيف.
- الإلمام بالموضوعات التي يناقشها.
- القدرة على التلخيص وجمع كثير المعنى في قليل الكلام.
- حسن التصرف والارتجال حين تباغته الأخبار العاجلة، ريثما تستقيم المعالجة الصحفية.

رسم بياني رقم 10 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى السؤال:

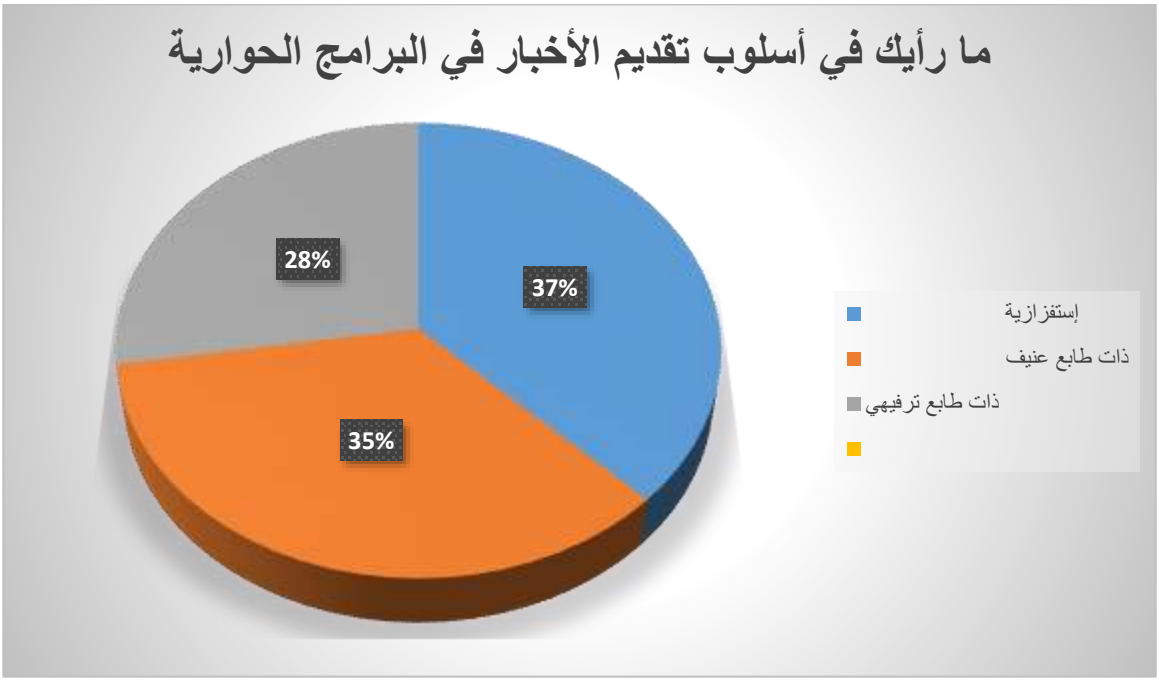

المحور الثالث: الاعلام الاستعراضي في برامج السياسية لقناة الشروق نيوز

الجدول رقم 11: محبي البرامج السياسية في الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 11:

وما يعطيه من تحليلات كمية أن ما نسبتهم 62.5 بالمائة من المبحوثين يشاهدون البرامج السياسية التي هي في الغالب حوارية وتحتل موقعا مهما في كل محطات التلفزيون المحلية، وتعتبرها هذه المحطات واجهة رئيسية لجذب المشاهد ولعرض المواقف والحوادث والاراء التي تدور حولها الحياة السياسية والاجتماعية، وتحولت بعض هذه البرامج الى موعد اسبوعي للحياة السياسية وللجمهور عموما، تحصد نسبة مشاهدة عالية، كما انها تعرض مساءا في ساعات الذروة الاعلامية، والاعلانات الكثيفة خلالها خير دليل على إستقطابها الجمهور الواسع من أوساط المجتمع، كل هذا يؤشر الى اهمية هذه البرامج بكونها مصدرا مهما في التعبير عن الواقع السياسي و الاجتماعي واداة تفاعل رئيسية مع المشاهدين، والملاحظ عنها أنها تحمل بعض الصراع والتراشق في الكلام، ما يجعل المشاهد ينتظر الحصص من أجل العنف وهو ما أكده جل المبحوثين.

رسم بياني رقم 11 يخص توزيع المبحوثين حول الاجابة عن السؤال:

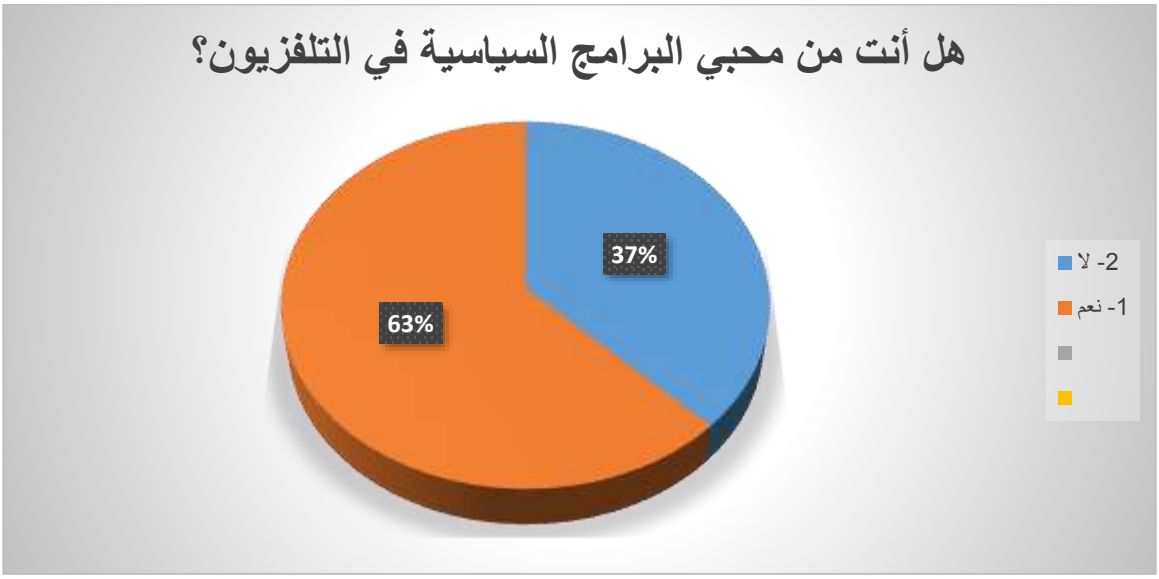

الجدول رقم 12: مشاهدة الاخبار السياسية ووجود نوع من الاستعراض في قناة الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	32	%80
لا	08	%20
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 12: وما يشير اليه: أن 80 بالمائة من المبحوثين يرون بأن الإعلام الحديث يحمل طابع استعراضي.

وهذا ما يؤكد أن النقل التلفزيوني الغير المباشر لا يسعى لتقديم الاعلام بل يعمل على تغليب الاتصال فهو يقدم لنا الاحساسيس وينفخ فينا العاطفة، و أكدت العديد من البحوث والدراسات في أماكن عدة من العالم في مجال التغطية الإخبارية هيمنة الموضوع السياسي على الموضوعات الاجتماعية والثقافية، ضمن توجه عام يكاد يلخص انتقاء الأخبار في السياسة، أو كل ما هو سياسي فهو خبر جدير بالتغطية والمتابعة.

فقد أكدت دراسة " **محمد شطاح**": حول النشرة الإخبارية المقدمة في التلفزيون الجزائري، التي أكدت طغيان الموضوعات السياسية على نشرات الأخبار حيث بلغت نسبتها 72.51 % من الأخبار المقدمة.

عموما، هناك العشرات من البحوث والدراسات التي تؤكد يوما بعد يوم تنامي ظاهرة الاهتمام بالموضوعات السياسية في مختلف المجالات الإخبارية، ويشجع هذا التوجه تنامي ظاهرة العنف والصراعات الطائفية، ومختلف أشكال الاقتتال التي تجد فيها عشرات القنوات التلفزيونية مصدرا لا ينضب لملء المزيد من النشرات والمجلات الإخبارية، ويكفي فقط إضافة مزيدا من الاهتمام بالديكور ومختلف العناصر المرئية وضخ كم هائل من الصور والأخبار إلى المشاهدين تحت شعارات مختلفة.

رسم بياني رقم 12 يخص توزيع المبحوثين حول الاجابة عن السؤال:

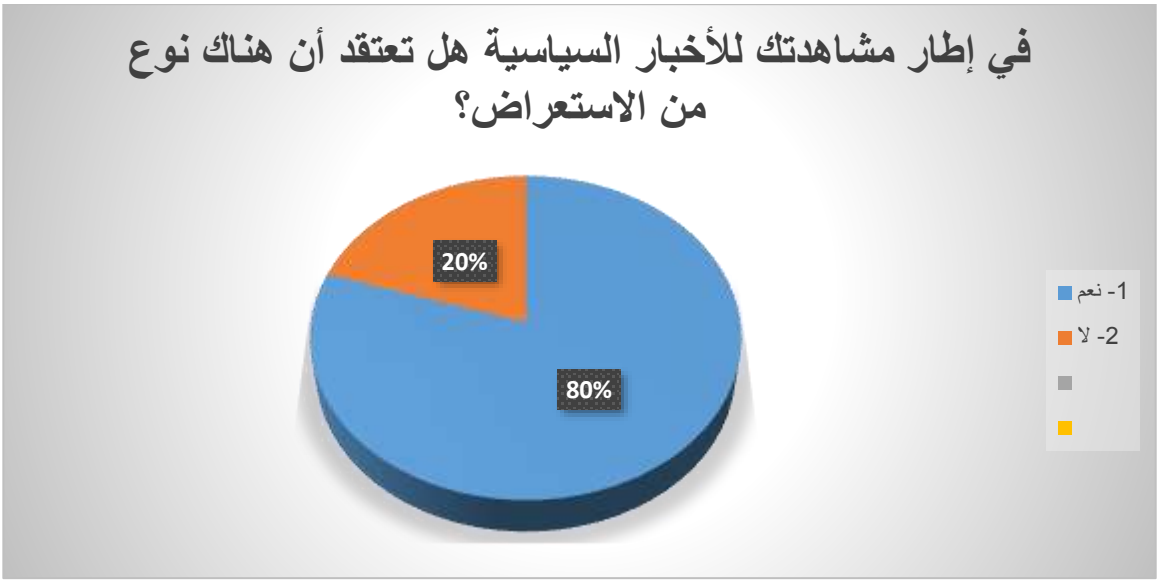

الجدول رقم 13: علاقة الاستعراض ووجوده في القناة وما يخلقه من صراع سياسي

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	15	%37.5
لا	05	%12.5
أحيانا	20	%50
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 13: وما يشير اليه: أن 37.5بالمائة من المبحوثين يرون بأن الإعلام الاستعراضي يمكن أن يخلق صراع سياسي، و12.5 بالمائة منهم يرون بأن الاعلام الاستعراضي لا علاقة له بالصراع السياسي. ونصف المبحوثين يقول بأن الاعلام الاستعراضي يخلق الصراع السياسي احيانا فقط وليس بصفة دائمة.

ومن خلال إجابات المبحوثين يتبين أن تحول الشروق لأدوات للحشو والتعبئة في اتجاه واحد وإنتشار للعنف اللفضي الذي وصل الى حد الشتائم بين الاعلاميين وأطراف الصراع في الأخبار السياسية، راجع الى ضعف المعايير والقواعد المهنية وهذا يمكنه أن يخلق نوعا من الصراع السياسي.

رسم بياني رقم 13 يخص توزيع المبحوثين حول الاجابة عن السؤال:

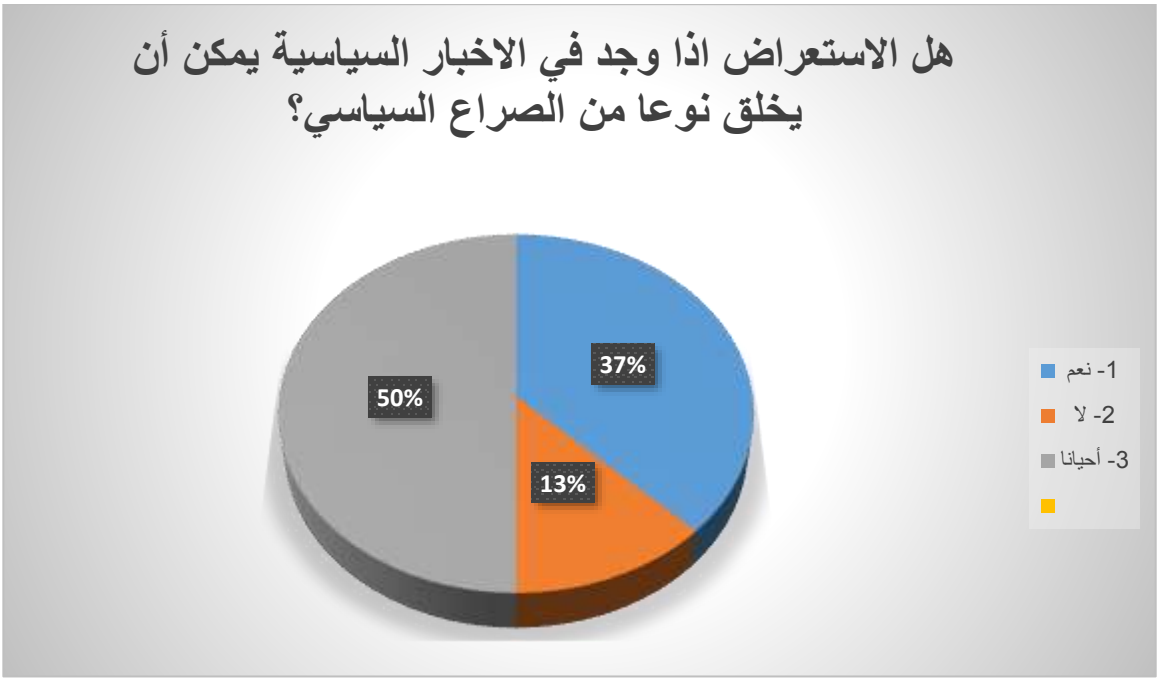

الجدول رقم14: اهتمام العينة بأخبار الحراك الاجتماعي والسياسي في الجزائر

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 14:

ومن خلال إجابات المبحوثين تبين أن75% من المبحوثين يرون أنهم كانوا مهتمين بالحراك السلمي والاجتماعي والسياسي في الجزائر، في حين 25% منهم يرون أنهم كانوا غير مهتمين بما يجري في الساحة من تحولات سياسية وحراكية خطابية للحكومة الجزائرية.

ويمكن القول بعد استجواب المبحوثين وردود أفعالهم أن تموقع الحراك الشعبي في الجزائر إعلامياً من خلال قناة الشروق نيوز كان على مستويين:

– الأول رسمي مثلته وسائل الإعلام الرسمية في مقدمتها وكالة الأنباء الجزائرية والتلفزيون الوطني، التي تبنت نقل خطاب السلطة الرسمي تجاه هذه الاحتجاجات، يضاف إليه القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة والتي كانت تحيي هاته الصراعات بين الاعلامين باستضافتهم.

– أما المستوى الثاني فهو افتراضي إلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمتها موقع فيسبوك.

رسم بياني رقم 14 يخص توزيع المبحوثين حول الاجابة عن السؤال:

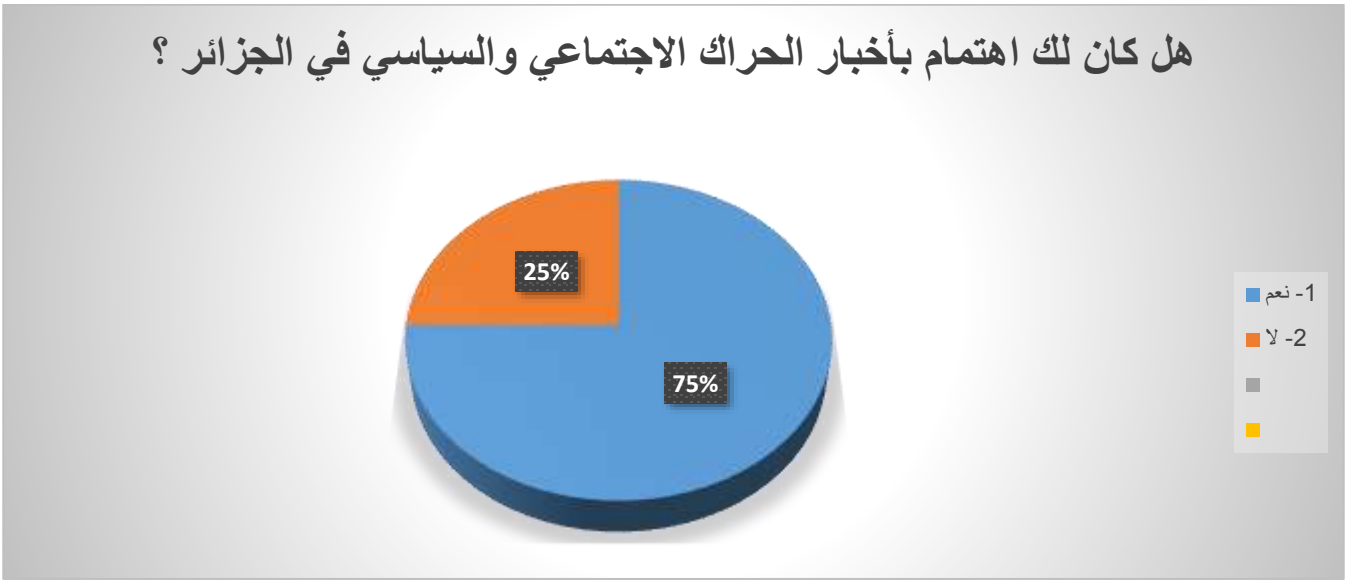

الجدول رقم 15: وجود عملية تضخيم للأخبار السياسية أثناء الحراك السلمي من عدمها

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	25	%62.5
لا	10	%25
أحيانا	05	%12.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 15:

يرى من عدد المبحوثين ما نسبتهم 62.5% أن الاعلام يقوم بتضخيم الاخبار السياسية ولكن في مقابل ذلك يقول بعض المبحوثين والذين قدروا ب 25% أن الاعلام كان يقوم بواجبه ازاء عمله وهو نقل الاخبار دون قيود،

ولكن ما هو ملاحظ على الحراك الشعبي الجزائري أنه حرر الجميع بما فيها الاعلام والجيش والنقابات ولاسيما القضاة ورجال العدالة، حيث يعتبر تحرر الاعلام من الرقابة والتوجيه السلطوي والضغط عليه بالاشهار وكل انواع الضغط، فرصة جديدة تتاح للجزائريين لصناعة رموز سياسية واعلامية ومجتمعية جديدة، على اعتبار أن الحراك الشعبي غني بالكفاءات الجزائرية المبدعة ولكنها مهمشة وبعيدة كل البعد عن الصورة العامة، فمن خلال الحراك الشعبي والحرية الاعلامية تعرفنا على عديد الاسماء المختصة من الشباب والاستاذة والخبراء لم نكن لنتعرف

عليهم لولا فرصة الحراك والتحرر الاعلامي، وهي فرصة تتجدد ليستثمر فيها الجزائريون وعرض كفاءاتهم وابداعاتهم وقدرتهم على المساهمة الايجابية في نهضة وتقدم الوطن، دون نسيان أن هناك في بعض الأحيان تكبير وتضخيم لأمور ربما كانت بسيطة وهذا ما أجاب عليه 12.5 بالمائة من المبحوثين.

رسم بياني رقم 15 يخص توزيع المبحوثين حول الاجابة عن السؤال:

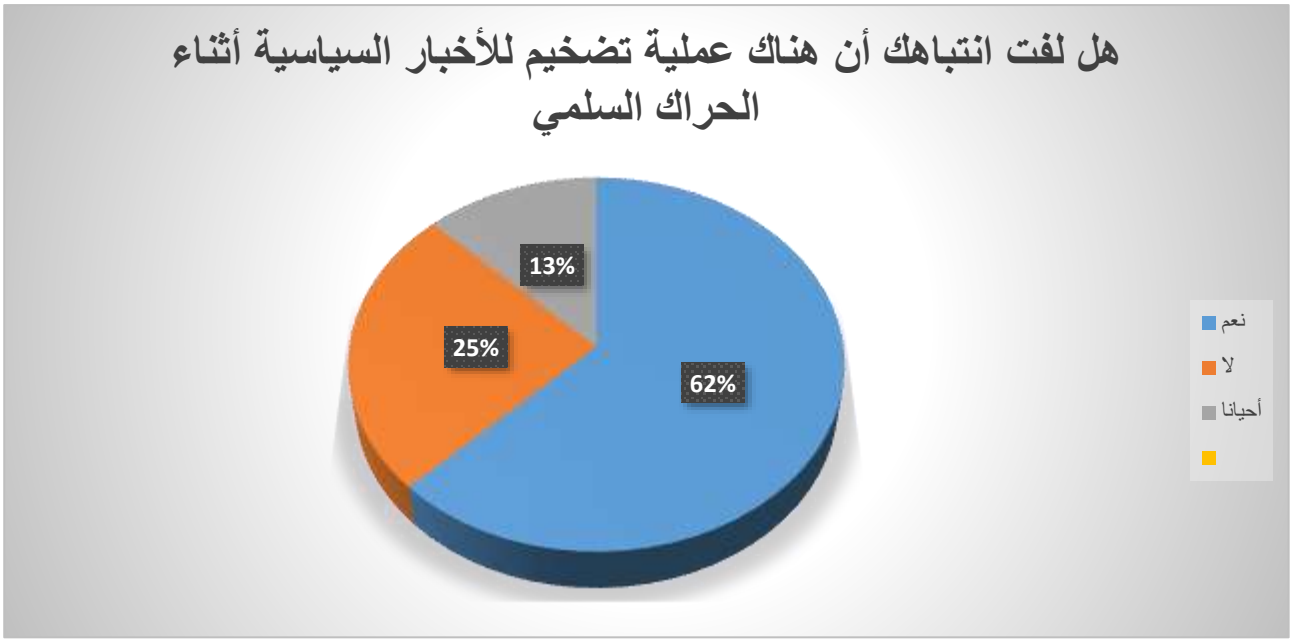

الجدول رقم 16 : الاخبار وما تحمله من العنف اللفظي وغير اللفظي في نقل مشاهد الحراك السلمي عبر الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	07	%17.5
لا	17	%42.5
أحيانا	16	%40
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 16: وما يشير اليه:

أن نسبة كبيرة من المبحوثين قدرت ب 82.5 % انقسموا بين جوابين وهما أن الأخبار على الشروق نيوز لم تحمل العنف بنسبة 42.5 وهو ما لم تنكره المجوعة الاخرى والعنف ذكر في بعض الاحيان واستعمل ولكن بنسبة قليلة فقط، في حين البقية والذين قدرت نسبتهم ب 17.5% أن الأخبار في الشروق نيوز دائما ما تحمل العنف، ولكن الحراك الشعبي الجزائري الذي رسخ منهجية السلمية واللاعنف يعد سابقة في العالم العربي والاسلامي والعالم

ككل لعدة اعتبارات سياسية واجتماعية وثقافية، فنمنهج اللاعنف في عملية التغيير هو منهج له رواده وقادته من المفكرين والنخب، فالفرصة هنا فكرية وثقافية ينبغي أن تثمن وتنشر وتركز في المناهج التربوية والتعليمية، وهذا ما جعل نقل مشاهد الحراك السلمي تبتعد عن العنف وتحتم على الصحفيين مبدأ السلمية. في حين عند جمع النسبتين الخاصتين بالايجابات نعم واحيانا التي ذكرت فيها وجود العنف اللفضي نجدها أكثر من النصف وهي نسبة تستحق الدقيق في المشاهد التي تحتوي على العنف اللفظي.

رسم بياني رقم 16 يخص توزيع المبحوثين حول الاجابة عن السؤال:

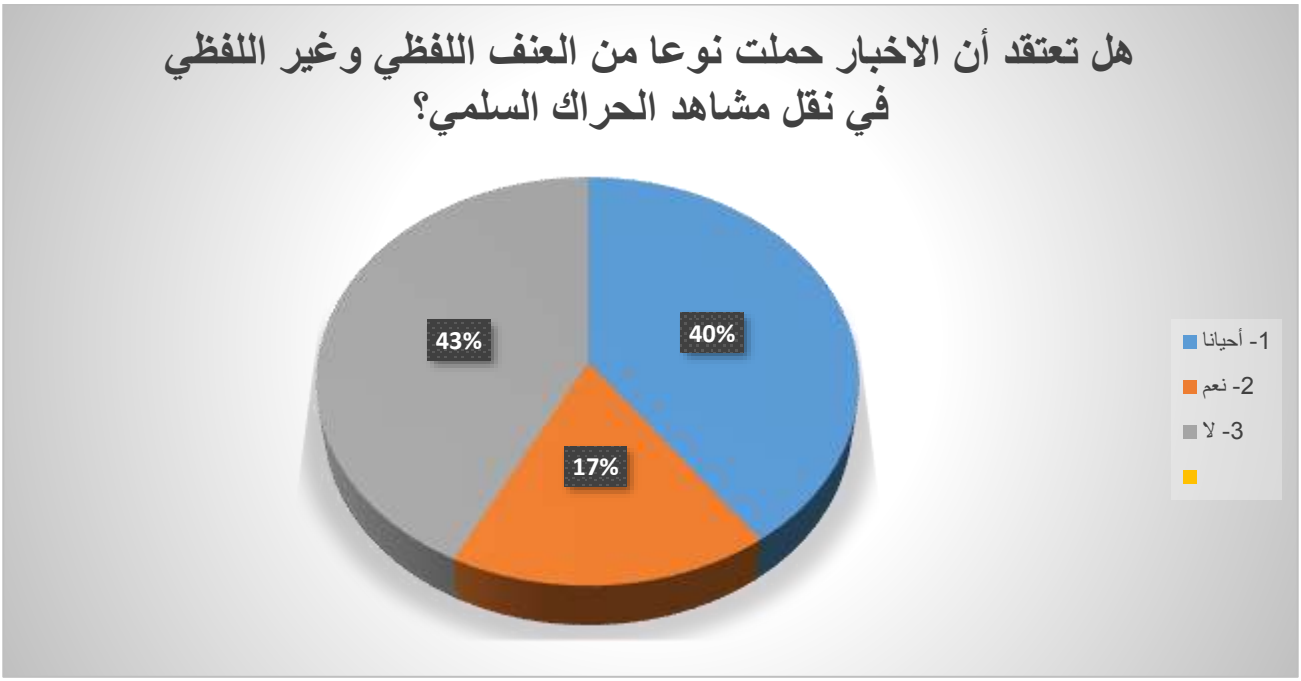

الجدول رقم 17 : المشاهد في الاخبار التي تعمل على غرس العنف لدى المواطن في قناة الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	23	%57.5
لا	06	%15
أحيانا	11	%27.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 17 وما يشير اليه:

فقد تبين أن عدد المبحوثين الذين يرون بأن الاعلام يلعب دورا كبيرا في غرس العنف لدى المواطن هم 23 مبحوثا بنسبة 57.5%، في حين إنقسمت الاجابات الأخرى المتبقية ممن لا يوافقون على أن المشاهد في الشروق نيوز تعمل غرس العنف لدى المواطن،و من يفندون ذلك بأحيانا.

ومن خلال التحليل الكمي الذي سبق ذكره وإجابات بعض المبحوثين وجدنا أن الإعلام بقدر ما يقدم للمجتمع من خدمات جليلة بقدر ما يتسرب منه ما يزعزع العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق في نفوس أبناء مجتمعاتنا، بل ويدغدغ الغرائز دغدغة من شأنها أن توقف عقل الإنسان عن التفكير في العواقب فيقدم على اقتراف الجريمة تحت ذلك التأثير القوي، مما يستلزم مراقبة هذه الوسيلة الهامة وتوجيهها لخدمة الأمة ومصالحها.

وقد بينت الدراسة التي نشرتها الدورية الأمريكية للطب النفسي "أميركان جورنال أوف سيكاتري" التي ترجح أن استمرار التعرض للعنف ومشاهدته لمدة طويلة، سواءا في فترة الطفولة أو في مرحلة الشباب، يُحدث خللًا دائمًا في الألياف العصبية بالمخ، التي تتشكل في حياة الإنسان وهو ما يُحتمل أن يدفع الشخص إلى ردود فعل غير محسوبة قد توصله إلى حد الانتحار[1] .

رسم بياني رقم 17 يخص توزيع المبحوثين حول الاجابة عن السؤال:

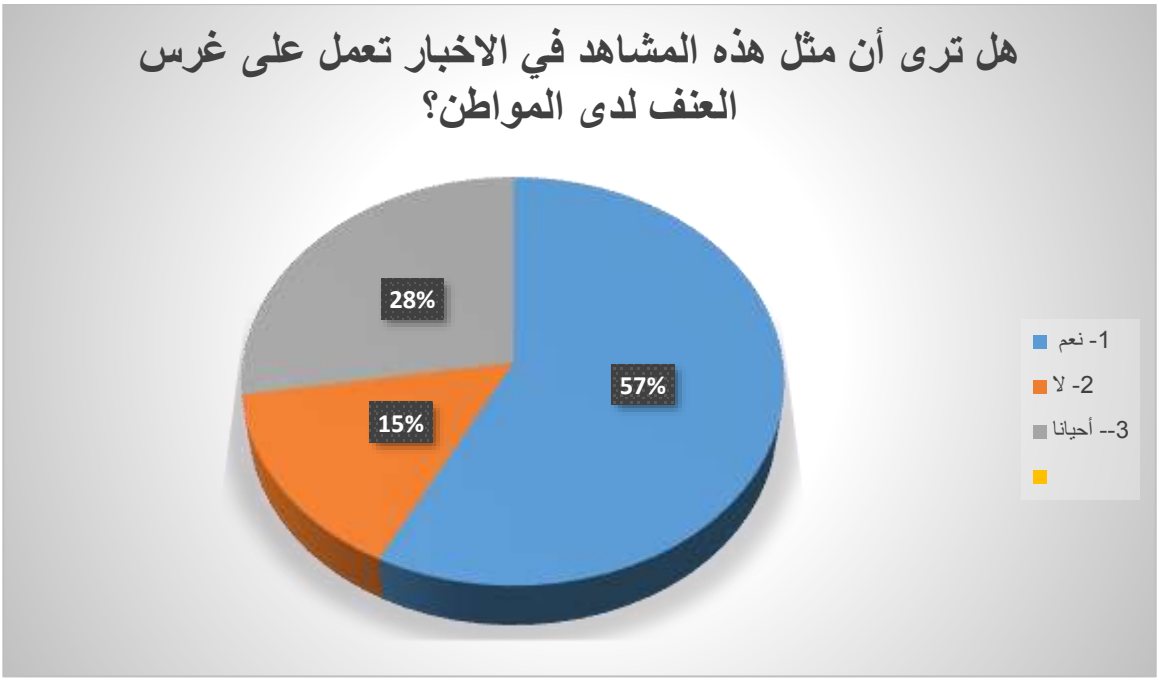

[1] https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/small-scale-violence-leaves-its-mark-on-brain-functions
تاريخ زيارة الموقع 22 مارس 2020 على الساعة 23:00 ليلا.

الجدول رقم 18: تغيير الطرح الاخباري من القديم الى الاستعراضي من خلال قناة الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النسبة
إيجابي	08	%20
سلبي	32	%80
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 18 وما يشير اليه:

نلاحظ أن تحول الطرح الاخباري من القديم الى الجديد كان سلبيا حسب إجابات المبحوثات التي وصلت نسبة المجيبين بسلبية التحول الى 80 بالمائة، وهذا ما حولنتا الى تحديد التغيرات في عرض الأخبار وقياسها بمرور الوقت على منصات وسائط مختلفة، وللقيام بذلك قمنا بتحليل ومقارنة النصوص من القصص وما تحتويه من برامج سياسية.

وقمنا بمقارنة بين عرض الأخبار قبل وبعد عام 2000 وصولا الى عام 2017 (لتحرر الإعلام بعد هاته الفترة) فوجدنا كيف تم عرض الأخبار من خلال الأخبار التلفزيونية من عام 2000 إلى عام 2017، وجدنا أن الكثير من لغة ونبرة التقارير كانت تعتمد على الأحداث والسياق بشكل أكبر مما كانت عليه في المعروضات قبل عام 2000، واحتوت موضوعات ما قبل عام 2000 أيضًا على المزيد من الإشارات إلى الوقت والعناوين الرسمية والمناصب والمؤسسات واستخدمت لغة وصفية بشكل أوسع لتقديم تفاصيل القصة، في حين وجدنا أن تقارير ما بعد عام 2000 تشارك في مزيد من سرد القصص والتأكيد على التفاعلات والمنظور الشخصي والعاطفة والتحكم في التوجهات للأفراد من خلال التأثير عليهم بما يعرض من برامج وما تحمله من استعراض وعنف الذي يجذب المشاهد والمتابع بشكل أكبر من مثيلتها في فترة ما قبل عام 2000، كما أنها تميل إلى إظهار العروض القائمة على الرأي التي يقودها النقاد، وهي موجهة نحو جمهور أضيق، وتستخدم الآراء والمواد الاستفزازية لجذب الانتباه..

رسم بياني رقم 18 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى السؤال:

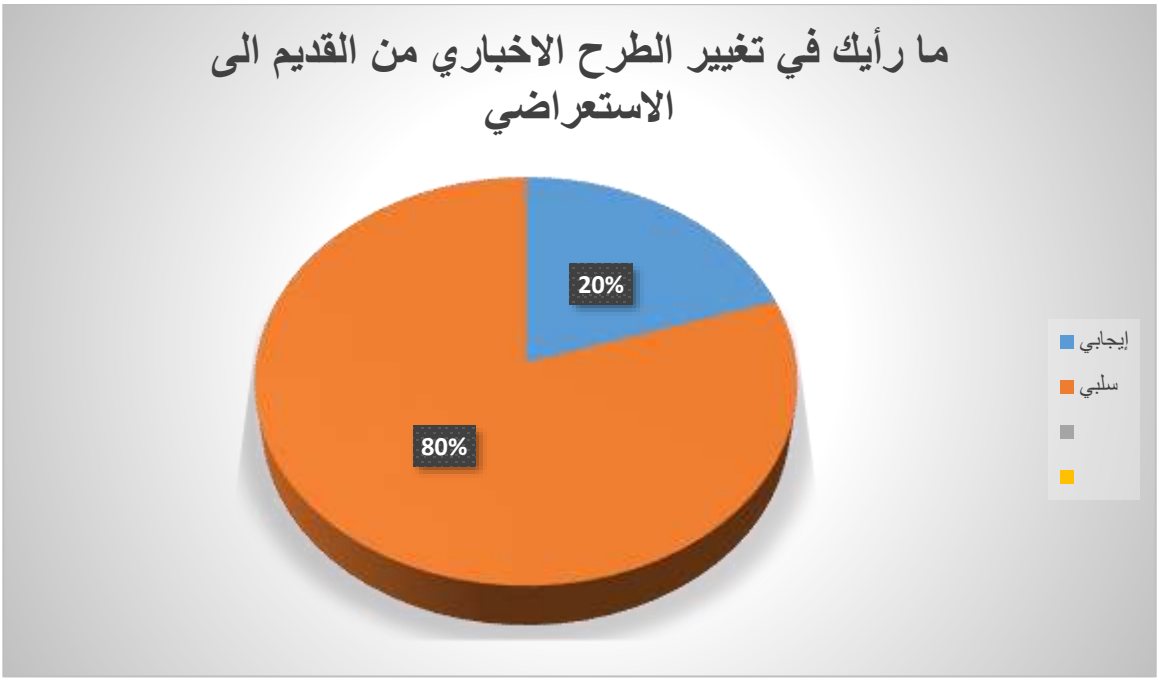

المحور الرابع : تأثير قيم العنف الاخباري على الشباب

الجدول رقم 19 : قياس مدى مصداقية الاخبار في الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النيجة
نعم	02	%5
لا	38	%95
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 19:

نلاحظ أن ما نسبته 95% لا يثقون في جميع ما تقدمه الشروق نيوز، واعتبارا بأن البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية ظاهرة إعلامية مهمة، فان مصداقيته تختلف من وسط الى آخر، حيث يشهد العالم اليوم ثورة هائلة في مجال نقل المعلومات والاتصالات، ويعتبر التطور التكنولوجي سمة أساسية للبيئة الاتصالية في العصر الحديث، وفي ظل هذا التقدم التكنولوجي تضاعف عدد قنوات الشروق بظهور التقنية الرقمية وأصبحت بمثابة أداة مهمة للتأثير في الرأي العام العالمي، حتى أصبحت بعض القنوات تبحث عن خبرها الدسم وتغيير نيق عرضه فد يجعل منه خبرا دسما، وهو ما اعتبرته عينة من المبحوثين خبر غير صادق،فالقنوات التلفزيونية لم تعد تكتفي برصد الحدث وإيصال المعلومات، بل أصبحت بما تملك من قوة وعوامل تأثير توجه أفراد المجتمع وخاصة الشباب منهم.

رسم بياني رقم 19 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى الثقة في البرامج المقدمة على التلفزيون:

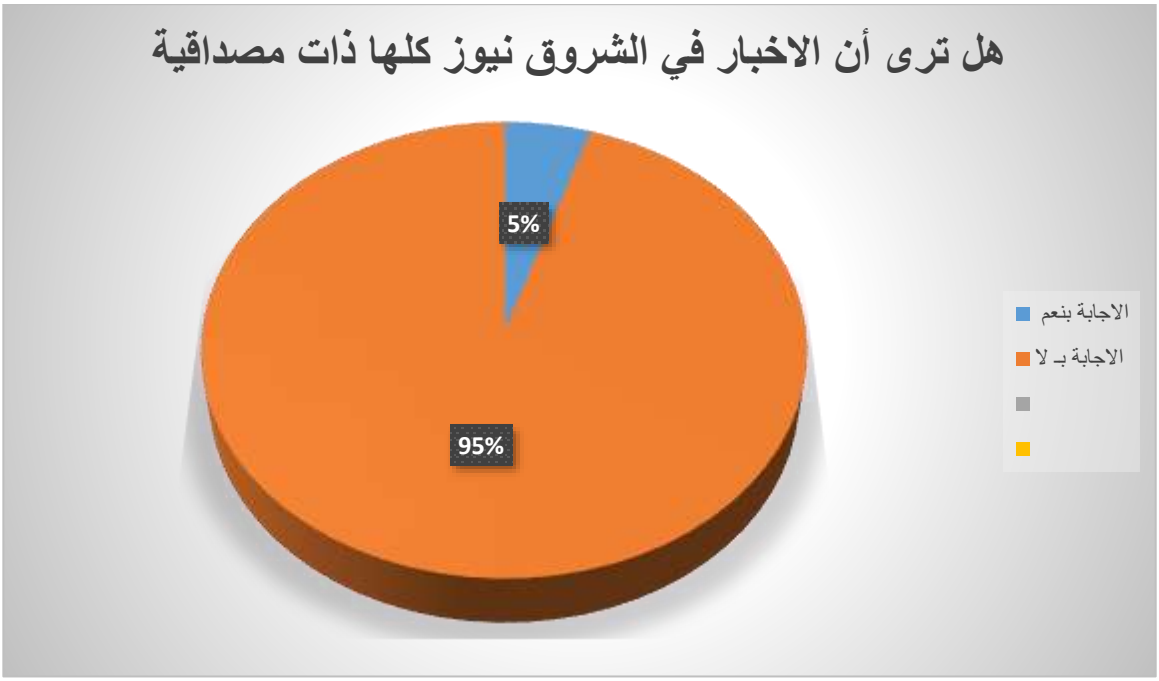

الإجابة على السؤال رقم 21: من خلال مشاهدتك للبرامج السياسية كيف تبدو لك مشاهدة الحروب والصراعات بين الدول؟

ومن خلال جمع إجابات المبحوثين توصلنا إلى:

أن تغطية الحروب تبدوا عملية سهلة، ولكن من الصعب القيام بها في شكل جيدلإستغلالها من قبل افراد تريد التحكم في التوجه السياسي، ومالا يعلمه الكثيرين أن الاعلام يلعب دورا كبيرا في توجيه الفكر السياسي لدى الشعوب العالمية، التي تشاهد الأحداث السياسية بين الدول، وهو ما يخلق انقسامات وسط الشعوب، وهذا ينطبق على جميع أنواع وسائل الاعلام وليس التلفزيون لوحده، ففي أوقات الصراعات المسلحة يصل الجهد الدعائي إلى الذروة وتساعد فوضى الحرب في هذا الجهد، والتي تقف عائقًا بين أي شخص يبحث عن الحقيقة وما يحدث بالفعل، فقد تجد نفسك تائها بين الحقيقة وما يعرض في قناة الشروق نيوز، خصوصا تلك المشاهد التي تتخللها مظاهر العنف والقتل وكذا التراشق والتهديد بين الدول ما يثير فيك الغضب حتى ينشأ لديك توجه سياسي وتفضيلات بين الدول.

الجدول رقم 20 : الصراع الكلامي داخل بلاطوهات البرامج السياسية ينغرس فيك الطابع العنيف

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	22	%55
لا	10	%25
أحيانا	08	%20
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 20:

نلاحظ أن نسبة الذين ينغرس فيهم الطابع العنيف عند تلقي الصراع الكلامي هي 55%، وفي مقابل ذلك نسبة من لا ينغرس فيهم الطابع العنيف وصلت الى 25%، وبجمع المجيبين بنعم واحيانا نجد أن نسبة 75% من عينة المبحوثين يتأثرون بمشاهدة الصراع الكلامي داخل البلاطوهات في البرامج السياسية على قناة الشروق نيوز ويغرس فيهم الطابع العنيف.

ومن خلال ما سبق اضافة الى آراء بعض المبحوثين نجد أن الجانب القبيح من التنافس في قناة الشروق نيوز لا يظهر إلا عندما تجد في دستور معاملاتك ما يسمح لك أن تطلق اللعنات والسباب على من حولك، خصوصا إذا علمت أن هناك من يؤيد كلامك ويتبع أفعالك ودائم المتابعة وملهم بك لدرجة لا يفوت حصصك على قناة الشروق نيوز، هذا ما يجعل بعض المحللين السياسين ينفعلون داخل البلاطوهات، وبسبب هاته المنافسات أو الاختلاف في وجهات النظر ينتج عنه ما نسميه بالرداءة في الاعلام والطابع العنيف عند المشاهد.

رسم بياني رقم 20 يخص توزيع المبحوثين وفق معطى السؤال:

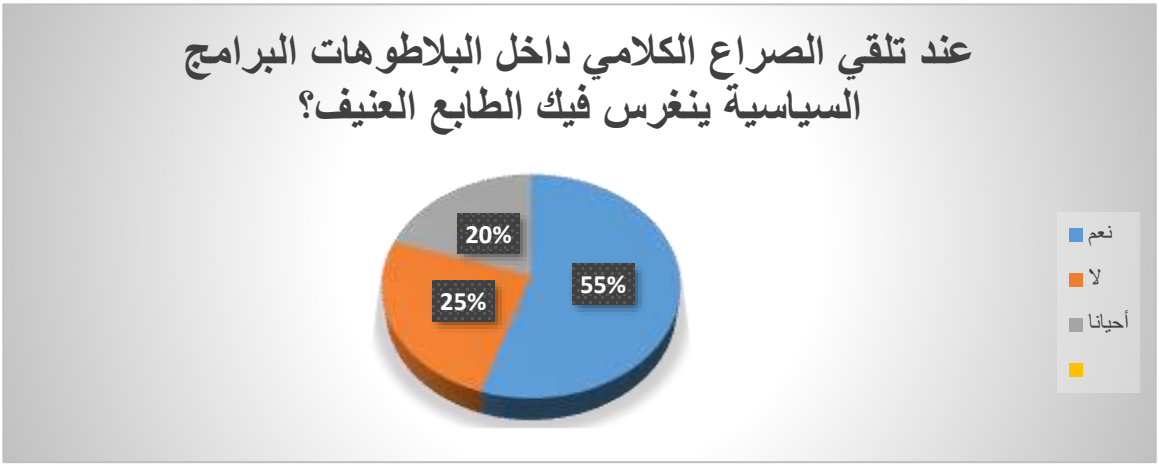

الجدول رقم 21 التاثر النفسي كطالب من المشاهد السياسي في قناة الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	33	%82.5
لا	07	%17.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 21:

جاءت نسبة استجابة الطلبة المبحوثين الذين يتأثرون نفسيا من المشاهد السياسية بما نسبته % 82.5 بأنهم يثارون من المشاهد السياسية وما نسبته 17.5% بأنهم لا ينفعلون مع المشاهد السياسية في قناة الشروق نيوز، وهنا يمكننا القول بأنه توجد علاقة وثيقة بين الاعلام والسياسة فلا توجد سياسة بدون اعلام ولا اعلام بدون سياسة، فحينما يتواجد الاعلام فلابد من وجود السياسة، فالتاريخ يقدملنا ادلة واضحة علي صدق هذه المقولة، حيث يمكن للاعلام ان يكشف العديد من جوانب العمليات السياسية والتي تحدث في شتي المجتمعات، بحيث تتم عملية صنع القرار في السياسة داخل بيئة يؤثر فيها الاعلام بشكل كبير، وتعكس وسائل الإعلام أحداث السياسة وما يتم من تفاعل بين الدول، وبالتالي فالافراد قد يكونوا على علم بكل هذه الاحداث مما يؤثر على المشاهدين ويجبرهم على الاستجابة للوسائل وأرائها حول هذه الاحداث، لذلك فان وسائل الاعلام قد يكون لها تأثير له شقين على المشاهدين:

- وسائل الإعلام كمصدر مدخلات لصنع القرار اي مصدر لمزيد من المعلومات والبيانات.
- وسائل الإعلام كبيئة يجب على الزعماء أخذها في الاعتبار لأنها تعتبر اداة أساسية للمراقبة.

رسم بياني رقم 21 يخص توزيع المبحوثين حول الاجابة عن السؤال:

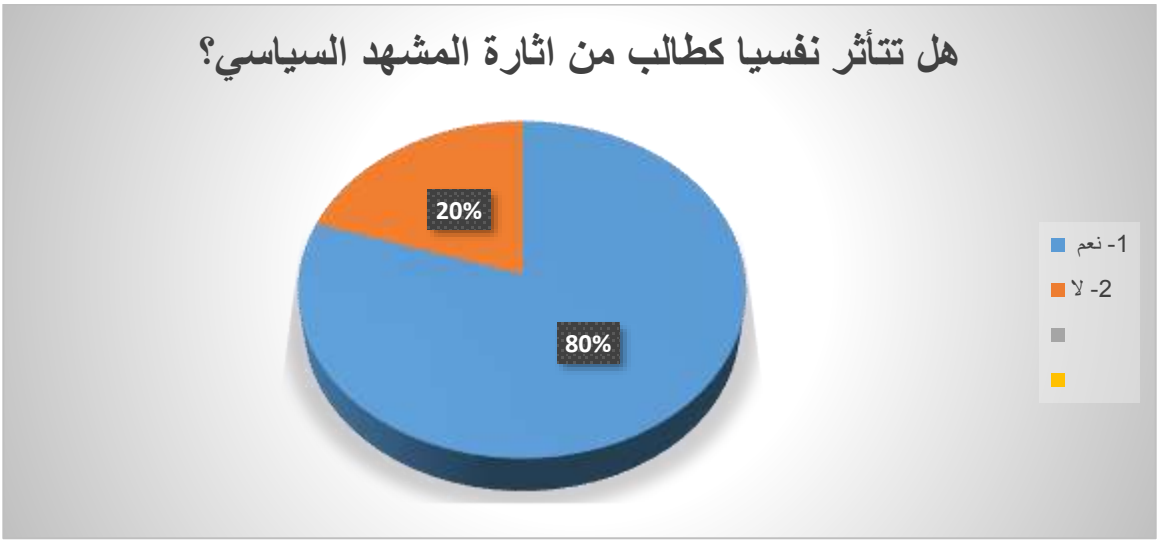

الجدول رقم 22 : كثرة استعراض العنف في الملاعب ودورها في ترسيخ العنف لدى المشاهد في قناة الشروق نيوز

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	32	%80
لا	05	%12.5
أحيانا	03	%7.5
المجموع	40	%100

وانطلاقا من الجدول رقم 22 :

يرى 80% من المبحوثين أن كثرة عرض مشاهد العنف على الشروق نيوز يولد العنف لدى المشاهد في حين 05% منهم لا يرجعون السبب الى كثرة عرض هاته المشاهد، وانما لغريزة فطرية، وبعد تعدد الفضائيات وتنوعها وتخصصها في الرياضة، أصبح نقل الصراعات الرياضية امر جد سهل وهو ما يأثر سلبيا على المشاهد وغرس العداء في النفوس.

ونأخذ على سبيل المثال الرياضة في انجلترا وما أشار اليه "مارس" من خطورة في الاعلام الرياضي في انجلترا، حيث يغطي الإعلام المشاغبين الانجليز الهوليجانز تغطية هائلة بعد المباريات ويعمل على إذكاء التعصب والارهاب ضد الاجانب، وذلك بسبب المقالات الصحفية التي تأخذ شكل التهديدات والانتقام، مع نبذ العوامل والافعال الغير مرغوبة، وأيضا يفضل المشاهدون المعلقون الذين يضفون على المباراة إثارة ومشاعر قوية حتى ولو كانت المباراة عادية وغير مثيرة، وأثناء مشاهدة العنف في الرياضة يحدث حسب "سميث ويونغ" نوع من التوحد بين المشاهد وبين اللاعب العنيف حيث يقوم المشاهد بتقليده أثناء ممارسة نفس الرياضة، وانطلاقا من كل ما سبق يمكن القول بأن الاعلام الرياضي بمختلف أدواته له دور وتأثير واضح على فكر المجتمع والجمهور من خلال العدد الكبير من القنوات التلفزية[1] .

[1] يعقوب، نادي شكري. **التلفاز والتنشئة االجتماعية**. القاهرة: دار الفكر العربي. 1988 المجلد14، ص116 .

رسم بياني رقم 22 يخص توزيع المبحوثين حول الاجابة عن السؤال:

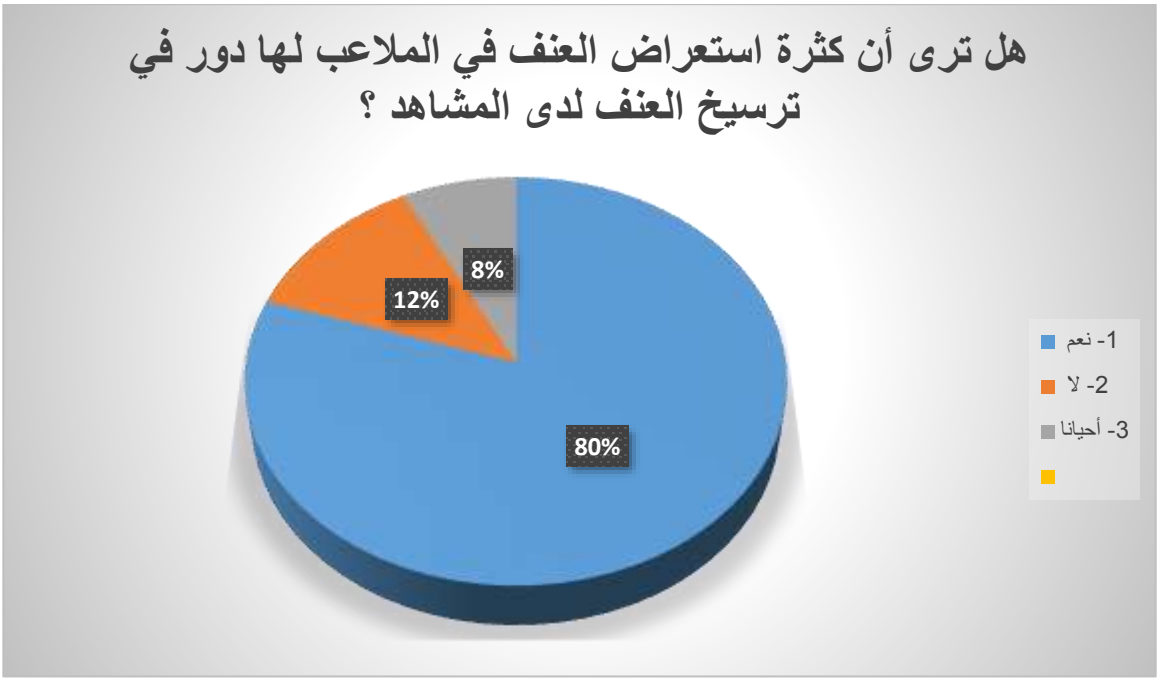

التنتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية العامة:

إن القسم الذي يرتبط بجذب المشاهدين في التلفزيون هو قسم ما تعرضه من برامج تلفزيونية إستعراضية وما يشكله من دافع وحافز للمشاهدة خصوصا السياسية منها، وما يلاحظ على التلفزيون في الآونة الأخيرة غلبة الفرجة من المواد الاخبارية التلفزيونية، والروبورتاجات التلفزيونية، افلام وثائقية، جرائد اخبارية، كلها أصبحت قطعة من الاستعراض والتمشهد وابراز مظاهر العنف، أي ان انتاجاتها وتقديمها يخضع لمعايير الانتاج الدرامي، وهذا ما يقلص الهامش بين ما هو واقعي وغير الواقعي أو الخيالي في وسائل الاعلام.

الفرضية الفرعية الاولى:

التلفزيون ليس العامل الوحيد في اثارة السلوك العدواني ولكنه عامل مساعد لنشر العنف على وسائل الاعلام فثمة مجموعة من العوامل الفيزيولوجية والبيولوجية والبيئية وراءها، وهناك تأثيرات للعنف في الاعلام الاستعراضي الذي يتعرض له المشاهدون في التلفزيون ليس فقط من خلال النشرات الاخبارية وانما بجميع البرامج الأخرى من أفلام وروبورتاجات، ولكن النشرات الاخبارية بشكل أكبر خصوصا السياسية منها.

الفرضية الفرعية الثانية:

بقدر أهمية التلفزيون، والإعلام في حياتنا العامة واللغوية، صلاحيته للتنمية اللغوية، بقدر ما قام بتخريبها، والقضاء على العربية الصحيحة، ففي وجوهٍ اعلامية لغوية تستخدم على أكمل وجهٍ وأتم عبارة، صحيحة المعنى والمبنى واللفظ، ونراها في وجوهٍ أُخرى تقلّص استخدامها، بل غاب دورها، مقللين من أهميتها بعدم استخدامهم إياها في بعض وجوه الدراما، والبرامج اليومية، وغيرها، وبذلك أثروا الأثر البالغ في لغة المجتمع، واستخدموها في حالات يقصدون بها تهيئة نفوس المجتمع لقبول الاتجاهات ووجهات النظر المشوهة، والحقائق المزيفة بلغة تتميز وسائل الإعلام بها، دون مراعاة حرمة اللغة وخصوصيتها.

الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يمكن تجاهل أو إغفال السياقات التي يتعرض فيها الشباب لوسائل الإعلام إذ تشكل البيئة الاجتماعية والمعرفية للملتقي مسألة هامة في حسابات القائمين على بث البرامج، وهذا ما يجعلنا نرى أن المستويات المعرفية والعلمية

خاصة تلك التي توثق وتؤطر في مسارات الشباب في مؤسسات التعليم والتكوين، تلعب دورا كبيرا في المستقبل الذي توجه له هذه البرامج.

النتائج العامة:

يقتضي أي مجهود بحثي يتصل بإعداد دراسة أكاديمية تحصيل الباحث في أخر محطات البحث المنجز النتائج الكمية للدراسة التي تعتبر آخر مراحل العمل البحثي المنهجي الذي ينطلق من تأصيل وتأطير لحدود البحث والدراسة في شقها المنهجي والنظري وفيما تفرضه من معطيات في جانبها التطبيقية.

وانطلاقا من هذا المعطى الذي يعد ممارسة راسخة في أداء الباحث وفي صيرورة البحث العلمي، حاولنا في سياق الدراسة البحثية التي قمنا بإعدادها بتحديد الجوانب المنهجية للدراسة وحدود المعالجة العلمية للموضوع وما يؤسس له من إشكال بحثي، وبعد الدراسة التحليلية الكمية والكيفية منها إنبثقت جملة من النتائج نلخص كالآتي:

– أن المؤسسة الجامعية في الجزائر تسجل **ارتفاعا في تعداد الطالبات الجامعيات** وينعكس هذا التواجد الكمي الواضح للإناث في المؤسسات الجامعية على تواجدهن في الكثير من المؤسسات التعليمية القاعدية منها المؤسسات التربوية، كما أشارت العديد من الدارسات السابقة التي تناولت اثر وسائل الإعلام على الشباب وعدد من الدارسات السوسيولوجية التي تناولت علاقة الشباب بمؤسسات اجتماعية منها وسائل الإعلام، إلى أن **الفئة العمرية التي يميل فيها الفرد الاجتماعي** إلى تحقيق ذاته وطموحه والميول نحو التعبير بحرية عن أفكاره ومن ثمة الخروج عن مظلة القيم الاجتماعية ونمط العادات والتقاليد وأعراف المعيشة هي **مرحلة الشباب**، التي تعتبر مرحلة الطموح والمغامرة واثبات الذات وتتضح في تعابير وسلوكات الشاب ونموه الفيزيولوجي.

– في ظل التحولات المسارعة التي تشهدها طرائق العمل الإعلامي والتطور التقني والتكنولوجي خاصة للوسيلة الإعلامية، هذا المعطى يشير إلى أن الصحافة المكتوبة والإذاعة **والتلفزيون كوسائل إعلام تقليدية** في عصر الميديا الجديدة، هي وسائل إعلامية مازالت تستقطب قطاعا من الجمهور.

– نعاني اليوم من تزايد في حالات الإنعدام الإعلامي والإعلامية الحقيقي وانعدام الطابع الأخلاقي والعلمي والمهني لعالم وتخصص ومجال الإعلام إذ يسعون اليوم لطمسِ هوية الإعلامي والإعلاميةِ الكفء والقيادية واصبح اليومُ حالةً عصية إذ تكاثرت فيه الأقلام المدفوعة والمأجورة والتي دُست فيها خطابات العنف والكراهية والتفريق والنِفاقُ والرياء وأصبحت لكل محال دكاكين اعلامية تعرضُ فيها بضائع ومستعرضين ومتسلقين وباتَ عصياً على المجتهدين والطموحين ومن ذوي البأس والكفاءة.

– كلما زادت درجة التعرض للمحتويات الإخبارية العنيفة, كلما زادت حدة التقليد لذلك، ويكفي الإشارة إلى طريقة تقليد الأطفال في البلدان التي تعرف نزاعات مسلحة لاقتتال الكبار، إذا لم تكن في غالب الأحيان مدخلا للانضمام إلى هذا الفريق أو ذاك من المتقاتلين في سن مبكرة من العمر، أيضا أشارت دراسات أخرى إلى أن وسائط الإعلام بإمكانها أن تكون أدوات مساهمة في تأجيج أعمال العنف من خلال التغطية الإعلامية لأعمال القتل.

– ارتفاع نسبة القضايا العربية في الإنتاج الإخباري .

– ومن أبرز لنتائج قضية الممارسة السياسية والتي اقرت بأننا أمام عهد جديد للممارسة السياسية و الاعلامية يجعل التفكير في مراجعة أو تحيين العديد من النظريات الإعلامية وفي مقدمتها نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، ومختلف قوانين الاعلام و مواثيق الشرف الاعلامي، قضية ضرورية.

خاتمة

خاتمة

ان نشرات الاخبار اليومية صارت انعكاسا للصراعات والحروب اليومية والارهاب ، في منطقتنا العربية وفي العالم، فهي تنقل مشاهد لا تنتهي من العنف واراقة الدماء الناتجة عن الحروب الجارية في سوريا واليمن وليبيا وفلسطين، وتنقل مظاهر الإرهاب مصر والسعودية والعراق والصومال وغيرها، مما يؤثر في سلوك المشاهدين صغارا وكبار، ومع استمرار مشاهدة مظاهر العنف المتلفز في هذه النشرات ، بات وكأن اراقة الدماء والعنف والقتل أمر طبيعي، ووقوعه شيء عادي في حياتنا.

ولا غرابة ان العنف المتلفز يتسرب في الوجدان العربي كما السرطان ، دون ان ننتبه لخطورته كداء متفشي على عقولنا ووجداننا ،مصيبا بعضنا بالصدمة والفزع، ومصيب البعض الاخر باكتساب العنف وممارسته في حياته اليومية، دون ان يشعر، من خلال اعلام استعراضي يجعل تقبل على العنف ويصبح امرا عاديا.

و دراسة تاثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الطالب الجامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، حيث يعتبر من أهم الإشكاليات البحثية التي تتصل بعلوم الاعلام والاتصال وحتى علم الاجتماع وذلك باعتبار إن الشباب فئة اجتماعية هامة ومؤثرة في البنية والنظام الاجتماعي خاصة في بلدان العالم العربي إذ ترتفع معدلات الشباب في تشكيل المجتمع ولعل الجزائر من أهم بلدان القطر العربي التي تعرف ارتفاعا في معدلات الشباب ثم إن حراك الشباب ولغته المطلبية وانشغالاته ثم اهتماماته تحضى كلها باهتمام وسائل الإعلام سواءا كانت تقليدية أم حديثة.

و لا تنتهي الآثار السلبية لانتشار العنف والاخبار المؤلمة على صحتنا الجسدية والنفسية، فالدراسات الحديثة قد اثبتت حقيقة ان كثرة التعرض لأخبار العنف قد تصيب الانسان بحالة من التشبع بهذه الاخبار تتحول إلى تبلد في المشاعر ، مع كثرة التعرض لها، ومن ثم يقل الاحساس، فتصبح اخبار القتل والدمار عادية ويصبح العنف أمراً معتاداً وسلوكاً مقبولاً في المجتمع، أما التأثير الصحي علي جسد مشاهدي العنف في الاخبار والتقارير والبرامج الحوارية علي الكبار فيأخذ اشكالا عديدة ومنها الصداع والشعور بالاكتئاب والتوتر والفزع وفقدان الثقة في المستقبل، وعلي الصعيد العقلي فان التعرض لأخبار العنف والحروب وتشريد المهاجرين تسهم في حالة من البلبلة وتداخل في الافكار.

وما استخلصناه من هذه الدراسة أن تأثير التلفزيون يفوق وسائل الإعلام الأخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع بالعربية:

- القرآن الكريم – سورة البينة – الآية 3.
- العطري بن عزوز، "**الإعلام الجديد والشباب**"، مجلة فن وثقافة، العدد 5، 21 مارس 2017.
- أحمد عطار، **الصحاح الجوهري**، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1972.
- ابن منظور، **لسان العرب**، مادة قوم، دار صادر، ج2، د س.
- ابراهيم امام، **دراسات في الفن الصحفي**، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1980.
- أحمد زكي، **معجم مصطلحات الاعلام**، دار الكتاب المصري، القاهرة، 2006.
- أكثم سليمان، **العنف شاشة أم مرآة**، ندوة العنف في العالم والعنف في الإعلام، المنتدى العالمي لوسائل الإعلام الاليكترونية.
- السيد بخيث محمد درويش، قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية، دراسة تطبيقية في الصحافة القومية و الحزبية خلال 1990– 1987.
- إبراهيم عبد الله ألمسلمي، مدخل إلى الصحافة (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1999 .
- إبراهيم عبد الله المسلمي، التشريعات الإعلامية، دار لفكر العربي، القاهرة.
- إبراهيم عبد النبي عبد الفتاح، جرائم النخبة، دار الثقافة للشر والتوزيع القاهرة، 1992.
- البرت ل. هستر، واى لان ج. تو، دليل الصحفي في العالم الثالث، ترجمة كمال عبد الرؤوف الدار الدولية للنشر والتوزيع القاهرة، 1982 م.
- السعيد بومعيزة، مفهوم الخدمة العامة والصحافة المكتوبة، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 8،1992 م، ص
- الطاهر بن خرف الله، الوسيط في الدراسات الجامعية، ج1، الجزائر – دار هومة للنشر2002م.
- المنصف لعياري، محمد عبد الكافي :القنوات التلفزيونية العربية .المتخصصة، اتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس،2006 .
- أبو حامد محمد بن محمد الغزالي خلق المسلم، دار النشر والطباعة.
- باربارا ويتمر، **الأنماط الثقافية للعنف**، ترجمة ممدوح يوسف عمران، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 2007.
- جون مارتن، أنجو جروفر شودري، نظم الإعلام المقارنة، ترجمة علي درويش، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 1991م.
- جيهان احمد رشتي، النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1994م.

قائمة المراجع

– ديمة الشاعر، **التأثير بالآخرين والعلاقات العامة**، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، 2009.

– هاشم حسن التميمي، فلسفة الخبر الصحفي، دراسة لمفهوم القيمة الخبرية في الصحافة العراقية.

– حمد بن مرسلي، **مناج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون– الجزائر، 2003.

– حسنى نصر، سناء عبد الرحمن، الخبر الصحفي، الطبعة الأولى القاهرة، دار الكتاب الجامعي، 2003م.

– حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو والتلفزيون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1989م.

– حدادي وليدة ، التلفزيون الجزائري والتنشئة السياسية للمشاهدين – دراسة تحليلية وميدانية للبرامج الإخبارية في التلفزيون الجزائري ، إشراف د. محمد شطاح, جامعة عنابة الجزائر ، 2008 ، دارسة غير منشورة .

– يعقوب، نادي شكري. التلفاز والتنشئة االجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي. 1988 المجلد14.

– ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع القاهرة، الطبعة الأولى، 2008 م.

– محمد رواس قلعة جي، حامد صادق قنيبي، **معجم لغة الفقهاء**، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، 1405هـ، 1985.

– محمد منير سعد الدين، **قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي**، دار بيروت المحروسة، لبنان، ط2، 1998.

– محمد حسين، **أسباب العنف الأسري ودوافعه**، دار بيروت المحروسة، لبنان، ط2، 1998.

– محمد مصالحة حمدان، **صناعة الاخبار في وسائل إالعالم**، مجلة التوثيق الاعلامي، ع2، الجزائر، 1994.

– محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات** "، ط2، دار وائل للنشر، الأردن– عمان، 1999.

– موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية –تدريبات عملية**، (ترجمة : بوزيد صحراوي وآخرون)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

– ميلفن منتشر، تحرير الأخبار في الصحافة، و الإذاعة، و التلفزيون، ترجمة أديب خضور، دار نشر، دمشق، الطبعة الأولى 1992 م.

– مرعي مدكور، تأثير الإعلان على العملية التحريرية في الصحف اليومية السعودية، المصرية لبحوث الإعلام ،جامعة القاهرة، العدد 1990م.

– مرعى مدكور، الصحافة الإخبارية، دار الشروق، القاهرة ،الطبعة الأولى، 2002.

قائمة المراجع

– محمد شطاح، دراسات عربية وأجنبية في الإعلام التلفزيوني ، نشرات الأخبار، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007.

– نصر الدين العياضي، مبادئ أساسية في ثقافة الخبر الصحفي، الجزائر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1994 م.

– نصر الدين لعياضي ،"وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع" آراء ورؤى، مجموعة دراسات جمعها وترجمها المؤلف، دار القصبة للنشر، الجزائر 1999م.

– نهى عاطف عدلي العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى 2007 م.

– نهى عاطف عدلي العبد، صناعة الأخبار التليفزيونية في عصر البث الفضائي.

– سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس إبراهيم، **الأنثروبولوجيا والقيم**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2013.

– سالم المعوش، **القيم والاتصال السيكولوجيا والمنهج**، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 2017.

– سوزان القليني، هبه ألسمري، إنتاج البرامج للراديو والتلفزيون، ط 1 القاهرة، مكتبة الشباب، 1993 م.

– سعيد محمد السيد، التشابه الإخباري وأثره في بناء الإجماع الاجتماعي، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والتعمير القاهرة ،المركز العربي للدراسات الإعلامية، العدد 25 1988م.

– سليمان صالح، صناعة الأخبار في العالم المعاصر، القاهرة، الطبعة الثانية، دار النشر للجامعات، 1998م.

– سليمان الصالح :إشكالية الموضوعية في وسائل الإعلام دراسة نقدية المجلة المصرية لبحوث الرأي العام العدد الثالث، المجلد الثاني، يوليو سبتمبر، 2001 .

– سعيد محمود السيد، إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، الطبعة الأولى القاهرة – عالم الكتب 1988م .

– سمير محمد حسين ، الإعلام والاتصال بالجماهير ، عالم الكتاب، القاهرة.

– عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، **مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث**، دار الراتب الجامعية، 1997– 1999.

– عبد الهادي أحمد الجوهري، **مدخل إلى مناهج وتصميم البحوث الإجتماعية**، المكتب الجامعي، الإسكندرية، د س.

– عبد الستار جواد، فن كتابه الأخبار، دار مجدلاوى، الأردن، الطبعة الثالثة، 2001م.

قائمة المراجع

- عياد سعيد أمطير، العجيلي عصمان سركز، **البحث العلمي: أساليبه وتقنياته**، دار الكتب الوطنية، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا ط.1، 2002.
- علي سعيد إسماعيل، **الأصول الفلسفية للتربية**، جامعة عين شمس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 م.
- عبد الله بدران، عبد الله بدران، الخبر الصحفي في منهج الإعلام الإسلامي، دار المكتبي سوريا، الطبعة الأولى، 2002.
- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الخامسة، 2002.
- عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، الطبعة الأولى القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005 م.
- عبد الحفيظ الهرقام، الإذاعة والتلفزيون مرفقا عموميا في الوطن العربي، مجلة اتحاد الإذاعات العربية العدد 03، 2004 .
- عبد اللطيف حمزة ، الإعلام ، تاريخه ومذاهبه ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1965 .
- عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة رابعة– الجزائر– 2007، 1 .
- عربي محمد المصري، الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، 2007م.
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ط.1، 2002.
- فريزر بوند، مدخل إلى الصحافة، ترجمة راجي صهيون(لبنان، مؤسسة بدران وشركاءه، د.ت.ن).
- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، القاهرة، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، 1998 م.
- راسم محمد الجمال : الاتصال والاعلام في عصر العولمة، ط1، الديار المصرية اللبنانية.
- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- رشيد فريح، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية والتوجه التجاري(دراسة حالة، القناة الأولى)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، سنة 2009 م، غير منشورة.
- غريب سيد أحمد :تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1989م .

قائمة المراجع

- **المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية**، تأليف نخبة من أساتذة علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د س.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Mac Neil Training in Journalisme, Mac Milton Company new year ,1995.

- Graham Meikle, research is relevant for its analysis of electronic civil disobedience.

- John Hartley ، Understanding News (London and New York ، Methuen, 1982.

- Claude - Jean Bertrand ، La déontologie des mélias, 1 ère édition (France ، Presses Universitaires de France, 1997.

- Anderson, Craig A،Berkowitz، Leonard، Donnerstein، Edward; Huesmann، L. Rowell; Johnson, James D، Linz, Daniel، Malamuth، Neil M، Wartella, Ellen (2003).

- "American Psychological Society" (PDF). Psychologicalscience.org. مؤرشف من الأصل 2017 في 31 أغسطس. اطلع عليه بتاريخ 13 ماي 2020.

- Office of the Surgeon General (US); National Center for Injury Prevention and Control (US National Institute of Mental Health (US); Center for Mental Health

- Katrine lange, theirry Rabiller :L` information télévisée : source d'information ou objet de distraction ?Gros plan sur l'Allemagne et le Canada in Communication Information, vol ; 15N°1 ; printemps 94 .

-Marlene Coulomb Gully : les informations télévisées, Edit/ PUF, Paris, 1995.

المواقع الالكترونية:

- https: //tv.echoroukonline. 16/04/2020. 20:52.

- https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/small-scale-violence-leaves-its-mark-on-brain-functions .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالاغواط

قسم علوم الاعلام والاتصال

إستمارة بحث

لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

- زميلي الطالب، زميلتي الطالبة...

وفي اطار اعداد مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، والموسومة في تأثير قيم العنف الاخباري في الاعلام الاستعراضي على الشباب بجامعة عمار ثليجي بالاغواط.

نتشرف بطلب يد العون من خلال تكرمكم بالاجابة عن الاسئلة المطروحة وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة في الاستمارة ولكم فائق احاسيس الشكر والامتنان على وقتكم وجهدكم الثمين ،مع التعهد بأن اجابتكم ستحاط بالسرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الطالبان :

- ✓ مصطفى صيلع
- ✓ محمد الأمين خضرون

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : أقل من 21 سنة ☐ من 21 الى 26 سنة ☐

من 26 الى 31 سنة ☐ أكثر من 31 سنة ☐

3- مستوى الدراسة :

أولى جامعي ☐ ثانية جامعي ☐ ثالثة جامعي ☐ أولى ماستر ☐

ثانية ماستر ☐

4- الحالة العائلية:

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐

5- البيئة العمرانية:

ريفية ☐ حضرية ☐ بدون اجابة ☐

المحور الثاني: مشاهدة نشرات الأخبارفي قناة الشروق نيوز

6- هل أنت من متابعي قناة الشروق نيوز؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

7- كم ساعة تقضي أمام برامج قناة الشروق نيوز؟

ساعة واحدة ☐ ساعتان ☐ أكثر من 2 ساعة ☐

8- أي الاخبار تفضل في قناة الشروق نيوز؟

السياسية ☐ الإقتصادية ☐ الدينية ☐

الثقافية ☐ أخرى ☐

9- ما رأيك في مستوى مقدمي برامج الشروق نيوز؟

ممتاز ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

10- ما رأيك في أسلوب تقديم الأخبار في البرامج الحوارية في قناة الشروق نيوز؟

إستفزازية ☐ ذات طابع عنيف ☐ ذات طابع ترفيهي ☐

11- قدم إقتراح لتحسين التقديم الإخباري لبرامج الشروق نيوز؟

.....

المحور الثالث: الاعلام الاستعراضي في البرامج السياسية لقناة الشروق نيوز

12- هل أنت من محبي البرامج السياسية في الشروق نيوز؟

كثيرا ☐ نوعا ما ☐ نادرا ☐

13- في إطار مشاهدتك للأخبار السياسيةعبر قناة الشروق نيوز هل تعتقد أن هناك نوع من الاستعراض ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- هل الاستعراض اذا وجد في الاخبار السياسية يمكن أن يخلق نوعا من الصراع السياسي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15- هل كان لك اهتمام بأخبار الحراك الاجتماعي والسياسي في الجزائر ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- هل لفت انتباهك أن هناك عملية تضخيم للأخبار السياسية عبر قناة الشروق نيوز أثناء الحراك السلمي؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تعتقد أن الاخبار في الشروق نيوز حملت نوعا من العنف اللفظي وغير اللفظي في نقل مشاهد الحراك السلمي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- هل ترى أن مثل هذه المشاهد في الاخبار تعمل على غرس العنف لدى المواطن؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19- ما رأيك في تغيير الطرح الاخباري من القديم الى الاستعراضي في قناة الشروق نيوز؟

إيجابي ☐ سلبي ☐

المحور الرابع : تأثير قيم العنف الاخباري على الشباب

20- هل ترى أن الاخبار في الشروق نيوز كلها ذات مصداقية؟

نعم ☐ لا ☐

21- من خلال مشاهدتك للبرامج السياسية المقدمة من طرف قناة الشروق نيوز كيف تبدو لك مشاهدة الحروب والصراعات بين الدول؟

.....

22- عند تلقي الصراع الكلامي داخل البلاطوهات البرامج السياسية المقدمة من طرف الشروق نيوز ينغرس فيك الطابع العنيف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- هل تتأثر نفسيا كطالب من اثارة المشهد السياسي؟

نعم ☐ لا ☐

24- هل ترى أن كثرة استعراض العنف في الملاعب لها دور في ترسيخ العنف لدى المشاهد ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐